

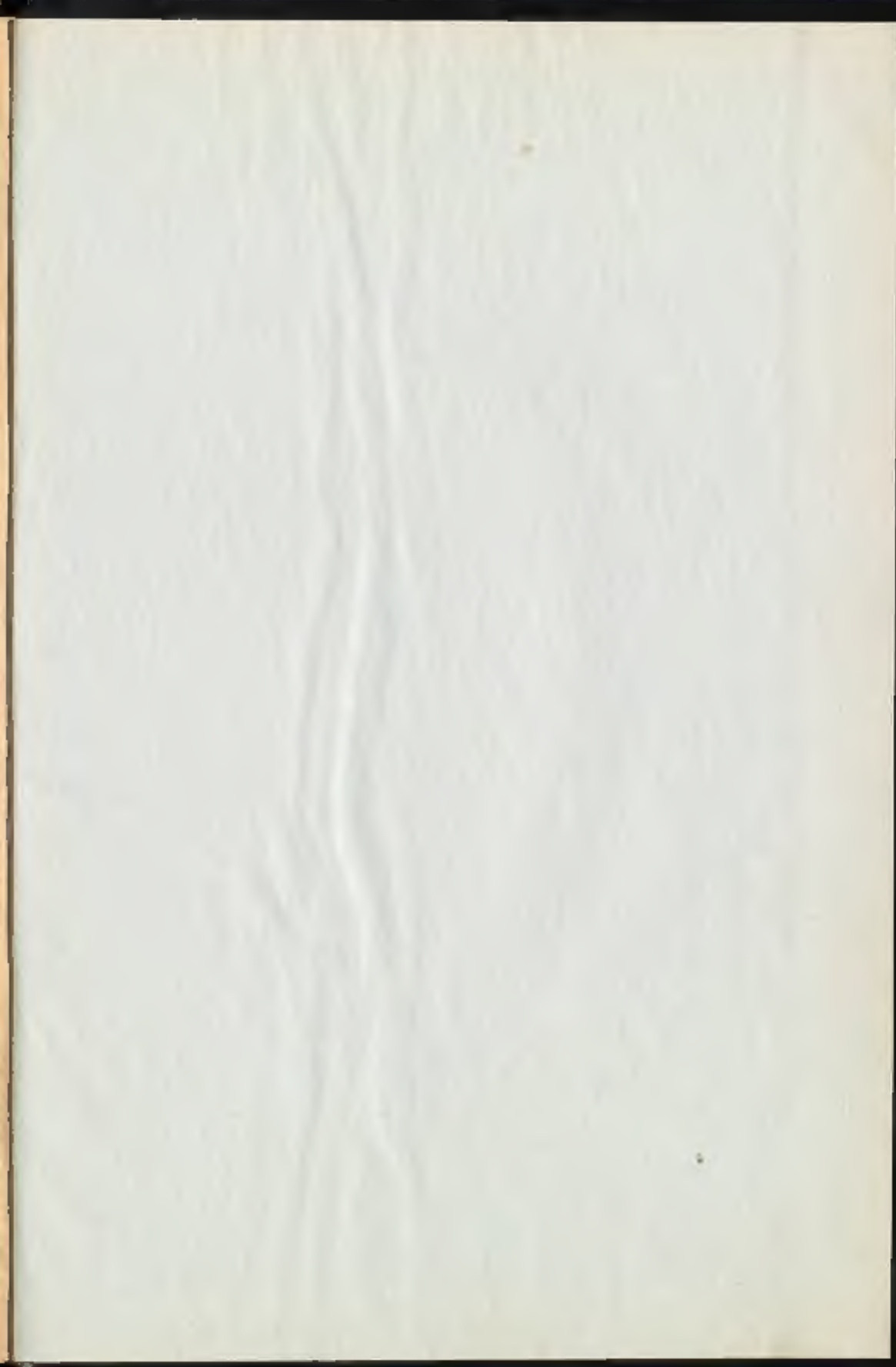
671

671
P
623
F15





3 1924 068 906 506



عبد العزيز فراهي

الحروف اللاتينية لكتابة العربية

أغسطس سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى

مكتبة جامعة القاهرة
١- كتاب اللغة العربية



الى القارىء

١ — هذا الكتيب تبيان . في أولها ثلاثة مطالب : في المطلب الأول أقدم لك بياناً لما جرى بالجمع اللغوى في مسألة رسم الكتابة ، وكيف اقترحت لها الحروف اللاتينية ، وكيف أتى في كلامى على صعوبات العربية ونسبتها إلى غيرها من اللغات ونسبة أهلها إلى غيرهم من الأمم ، قد انتهجت طريقة الوصف الواقعى الصادق القاسى ، دون الوصف العاطفى الكاذب الرفيق . وأقدم لك فى المطلب الثانى تفصيلاً لجميع ما وصل لعمى من الاعتراضات على اقتراحى ثم ردى على كل منها . وفى المطلب الثالث أضعت تحت نظرك نماذج لخبر الطرق التى اقترحت لتعديل الرسم مع استبقاء الحروف العربية .

وقد جعلت المطلب الأول إحدى عشرة فقرة متتابعة بحسب ما به من الأفكار الرئيسية المختلفة . أما المطلب الثانى فيقع فى فقرة واحدة هى فقرة (١٢) ، تحتها أدرجت الاعتراضات بالترتيب الممدى من الأول إلى الثالث والعشرين . وجعلت المطلب الثالث فقرة واحدة أيضاً هى رقم (١٣) . وكل أرقام الفقرات الثلاث عشرة المذكورة مطبوعة فى هذا الكتيب بالجمع الكبير .

أما القسم الثانى فإنه صورة حرفية لبيان اقتراحى الذى قدمته لمؤتمر الجمع وكان قد طبع بالمطبعة الأميرية وقدت نسخه . فأنا أعيد طبعه الآن كما هو مع ما كان يتلوه من النماذج . ولم أزد عليه إلا بضعة بيانات وضعتها عند تمثيل هذا الكتيب للطبع . وقد جعلتها هوامش فى ذيل صحائف المتن حتى لا تختلط بأصله .

٢ — وترى فيما بعد فهرساً حاوياً لموس مسائل القسم الأول بمطالبه الثلاثة

على الترتيب المتقدم .

٣ - وأستمر على نظرك :

أولاً : إلى أن هذا الكتيب تم إعداده للطبع وقدم للطباعة فعلا في أواخر يونيو سنة ١٩٤٤ ، وأخذت هي في عملها في غضون شهر يوليو . وحينئذ كانت الاعتراضات اثنين وعشرين فقط . غير أني وجدت مجلة « الثقافة » نشرت تباعاً في أعدادها الصادرة في ١٨ و ٢٥ يوليو وأول أغسطس سنة ١٩٤٤ اعتراضاً آخر لحضرة الأستاذ يوسف العش من دمشق ، فرأيت الرد عليه هو أيضاً . وبما أن الطبعة كانت قد أتمت نهائياً تهيئة جميع الاعتراضات للدرجة بالمطلب الثاني من القسم الأول للطبع ، وتجاوزتها فعلا إلى المطلب الثالث فهيات بعض تهيئة ابتدائية ، فقد وجهت نظرها كيما تحتاط لإدراج ردي على اعتراض حضرة الأستاذ الموما إليه عقب الاعتراضات الأخرى . وقد فعلت . فتكون الاعتراضات ثلاثة وعشرين لا اثنين وعشرين فقط كما أشير إليه في صلب الكتيب في صدر المطلب الثاني المذكور .

ثانياً : إلى أني لم يكن من نيتي أن أطبع ، بهذا الكتيب ، سوى الاعتراض الثاني والعشرين الذي نشرته « المجلة » البغدادية . أما سائر الاعتراضات الأخرى فكنت معولاً على إيداعها ، هي وتعليقاتي عليها ، إدارة الجمع ليطلع عليها حضرات أعضائه ومن يريدون من حضرات المعارضين ، لأنني بطبعي أكره مساجلة الناس والأخذ والرد معهم بطريق النشر العلني . لكن بعض المهتمين بهذه المسألة ألحوا في وجوب طبع جميع الاعتراضات والتعليقات ، لما في هذا من نجاسة الأمر للجمهور وتمكينه من تقدير الآراء وإبداء ما قد يكون لديه من أسباب الموافقة أو المخالفة ، مما هو مدعاة للتنحيص الذي قد يؤدي إلى الاستقرار على شيء بعينه . وقد توارد على هذا الإلحاح من كل جانب ، فقبلت . وقدمت الكتيب للطبع مع كل تلك الاعتراضات والردود كما تقدم . على أني حرصت على عدم ذكر اسم

أحد من المعارضين سوى حضرة القاضي صاحب الاعتراضين الآخرين ، وأولها من العراق والثاني من دمشق . وقد رميت بهذا التجهيل إلى التهور من وقع ما يكون في ردودي من بعض العبارات القاسية .

ثالثاً : إلى أي في القهرس لم أشر إلا إلى ما في الاعتراضات من النقط الأساسية . وأما تعقيباني فلم أخلص شيئاً من نقاطها . بل تركت لتقاربي أن يطلع على أصلها ذاته إن أراد .

٢ — هذا . ومن الناس من يتساءلون كيف يمر بخاطري — وأما من يعثرون بقوميتهم وبقنهم العربية — أن أستبدل الحروف اللاتينية بالحروف العربية ، لرسم الكتابة . هؤلاء المتسائلين كل العذر . لكنني أعرف أيضاً كيف أفهم واجبي وأؤديه في أي وضع أكون . تركت العمل وعلوت على قضاء ما بقي من زماني بقريتي ، هادئاً ، بعيداً عن العاصمات والمساجلات والناصبات في أي منجى من متاعى الحياة العامة . لكن ، لشوقي ، لم يدرني القدر أهدأ . بل فوجئت في عراقي ، فما فوجئت به ، بتعيني عضواً بمجمعنا القوي . ترددت بين القبول والرفض . في القبول مشقة ، وفي رفض القدر عليه في ظن الناس ، ما يشبه فرار الجبان . وفكرة الجبن شر ما تضيق به نفسي . قبلت على مصّة معللا النفس بأن الأمر خدمة للعربية بمعهد هادي بين نخبة من خيرة علمائنا وأدبائنا الأفاضل ، إن قصرت في مجازاتهم ، كان لي من راحة عقولهم ورحابة صدورهم وكرم أخلاقهم ، ما يسع قصوري أو قصيري ، ولا يشعري بشيء من قلة غنائى . وأول ما عنت به بداهة معرفة واجب عضو هذا الجمع القوي . قرأت في مرسوم تأليفه أن من لب مهمته المحافظة على سلامة العربية ، وأن يحقق ما يصدوره وزير المعارف لهذا الغرض من القرارات . ثم قرأت في لائحته أن عليه النظر في تبسيط الكتابة العربية . وفي فرار لوزير المعارف : أن عليه أن يبحث أمر تبسيط هذه الكتابة تبسيطاً يقي

ألسنة قرائها من القمح والخطأ . فواجب الجمع في هذا الصدد مبين بالنصوص
الصریحة . وأنا من ضمن أعضاء لجنة الأصول المكلفة تأدية هذا الواجب ضمن
ما عليها من التكليفات . واجب إذن بين . هو المحافظة على القصص وحيل قارئ
ما هو مكتوب بها لا يلحن في قراءته ولا يخطئ . وإذا قبلت عضوية الجمع فلما أن
أودى هذا الواجب بحسب ما أراد ، وإنما أن أفارق . ولا سبيل في رأيي لتأديته
حق التأدية إلا بالتأخذ الحروف اللاتينية وفيها حروف الحركات ، لا إطلاقاً بل على
وجه خاص رأيت . أما « الشكل » السكى أو الجزئى أو حروف أو ذنابات توضع
للحركات في غضون الرسم العربى ، فقد فكرت فيها كثيراً ولم أجد شيئاً منها صالحاً .
تأدية الواجب هى التى أمرت بخاطرى اتخاذ الحروف اللاتينية ودفعته إلى
اقتراحها . فليعلمه المتسائلون . ثم ليعلموا أن الكتابة الرائنة إنما تصلح لتصوير
العامة فقط . فإن استطاعوا أن يجعلوا أولى الأمر يقررون اتخاذ هذه العامة لغة
رسمية للبلاد ، ويعدلون اختصاص الجمع القومى ، فليدعها أستبصر لنفسى .
وهيات أن يستطيعوا شيئاً من هذا ، هيات .

٥ — ولا يغوتنى هنا التنويه بذكر رجلين من ذوى الجِد والرأى الناضج :
الأستاذ شوق أمين من موظفى الجمع ومحمود عمر رئيس الكتاب محكمة
النقض والإبرام . أمليت نائهما ما وضعته من المسودات وتكفل بتبسيطه وإعداده
للطبع . ولقد لبهى ، فى بعض المواضع ، إلى قصور العبارة عن أداء المعنى المقصود ،
فأصلحت ما لبهى إليه معتبطاً بسلامة نظره كل الاعتباط . أما أولها الأستاذ شوق
فقد تولى عنى تصحيح نجارب (بروفات) الطبعة . ولقد وجدته من النحرجين
بل المتحشئين (Purifains) للتأئين فى مفردات اللغة . لا يطيق أن يرى لفظاً لم
يجمع كل المعاجم عليه أو على وجه استعماله . وإليك ما استعملت من الألفاظ فلم
يرضه : (احتاس . يساوى) (يحذف المفعول) . غباء . تنذر . تضوج . عبيدون

[illegible]

لأسناد كليه الآداب في الخط العربي وعيونه ومرباه . أظهر ما فيها أنه قد
 اوسم العربي « سكن الرسم لأوزى بن مصوف من أسسكار بالمدون والأساطيل
 والطائرات والمهية والفتنة للتين تأخذاننا من كل جانب » . كلام طويل كله
 عذرات خطية ليس منه في الموضوع إلا أنه يرى أسسه الرسم الحالي مع وضع
 بعض اشكالات التي تراه من قسمة ما به عن دابة لبحث عبارة يرويه
 عن بعض محبي مصر مدعوه ونفق باله للتين والعشرون (ص ٧٣) اعتراض
 لمعالى الأسناد المدرج في مدون عدد ٧ سنة ١٩٢٤ من جريدة اسمه « الحج »
 يصدر في «سند» الخط العربي إحدى هو مقيد لأن ثم الحصرة تمثل الآن
 لأحرف حروف بها ، وقد احترعت من الاحتزال ، ضبط حركات الحروف في
 رسم العربي حروفه «كثيرة من لغة اللام» هو تسيط القواعد في امتنا نصحت
 ورز على طلابها . بعض فكرت هذا التسيط . للتين والعشرون (ص ٩٨)
 اعتراض بشر في أعداد ١٨ و ٢٥ - أنه وأول تمسك سنة ١٩٢٤ من محله
 « التدفة » الأستاذ يوسف العث من دمشق . يستمر بدلائل العلم والعلم
 والتاريخ وعم الفتح ، كما يقول . وهو اعتراض منسب العذرة بحسب تلخيصه
 هذا ، والأولى الرجوع إلى مدخله في موضعه بهذا الكتاب

المطلب الثالث (من ص ١٣٢ إلى ١٣٦)

١٣ - اقتراحات مختلفة لتفسير الرسم العربي . رخص حله الأصوب بالجميع
 العلوي . صور أحد عشر نموذجاً .

القسم الثاني (من ص ١٣٧ إلى ١٨٦)

المص آخرى تبين الذي فليته لمؤتمر جمع باقتراح الحروف اللاتينية ، وفيه
 ثلاث وسبعون فقرة ، يتوخ بعض المدح

القسم الأول

المطلب الأول

١

١ كنت ناعقل ورصت منه بالخاص . وحرب وأحرب في السنين
التي هدى والخلة التي اختار . وفي أنا أحد سنته إذ به يرطمي في تلك البنية
وحله ، منه رسم الكتبة العربية ، التي شق بها الأوثان واحتاس فيها
الأواخر . ذلت بها رأيي الذي كونه على هدى هذا العنق ، وهو حاسري
وبحري قمي وبحرك لساني . هذا هو كال يحدعي ، وإله هو حبل

ألم تركب أني ما كنت أخلق بهذا الرأي حتى هبت من صفوف انطلاقة
والعامة ، من يساوي ومن لا يساوي ، حدير هاتجة هيحن حبات اللهز وأرحال
الخراد ، تقول وتولس صاحبه مستدركة من يندب على مركب هذا الحث اعظم ؟
بل إن سيداً من أغزر الناس علماً ، وأكثرهم عملاً ، وأقومهم تدبيراً — بل
حتى هذا السيد المرن الكريم قد اساق مع التيار فظن الفطنون جمع قلبه ،
فأتى ، من رحمه به وإشفاق عليه ، غير موثقه .

٢ ماذا عساني إذن أن أقول أمام تلك الهبات والتصيحات والمرارات ؟

تقول ... أقول ... أظن أني مخطئ !

أما سمعت ووعيت مند لصعر قولهم : « ألسنة الخلق أقلام الحق » ؟

هاك ألسنة الجماهير من مخاليق الله تقول إني مخطئ

در نه محطی حقاً بهد یقینی التیاس الی شیعه اُستطال من بعد
المعروفه العیس .

کبر نظر فی غیر محضی

نه بحث از طاهر لا عقل ها نه برأ عن « یکنون » فیسوف
لا یحصر انه فی « أحسن صریح ارسطو متبعه بدیهه » او لم یقرأ ما أثر عن
ذلك لطل سخط ابیوی من انه ، لا صفق له الجمهور وهو یخط . التفت
الی من حوته فانلا « ترى ای خطا فرط منی ؟ » من علی وخصای البعید
اولم سمع من بعض الأحماء رجلاً من حیره أستاذ امریه هو سنه الیاسة
وکیام بانضمار ، بسی جمهور زیاد الخاضع یرفه علی افساد اذنا حد الصرافه
یدمن صانعه تکلمه حسنه اربین قبیحه بدلیل ، فاستطاب الجمهور رغبها وطلق
ردده ، وامنش معروف اندی یفهم معناه ، بعد ان لم یف عن صوته الی
من المعصیه ولكن أذاته حاسه النوعاء ؟

وإدر فطی م حطی ؟ ما دمت تلك الحماهی من مخلوقات الله لم تصفق
من یلتقی بصغیر بهذا معنی انما فاس لمولانا اُرسطو من العظیم
محطی ، غیر محطی (That is the question) هذه هی المسأله .

٣ . إله لأحبه أعفد من دس الصب ، ومشکله عراء عسراء بالعه
فی الاعتص . فمن لی یحب ویددی عسورنی ، فی نحه رأی اوفاده ، من
اشت لانم ؟ رجعت انهم اذ کت تدرث الأنص . فیکت سعادک لا تدرکک
الأف ، وقد حکمت بانقطاع وحدث بعد بیک انکریم ، فنی من تکلی ؟ إله
لس أمانی فی هذه الدی من أهل العلم الدین صوا انهم للفتوی فی من هذه
انوی الا ان لا ثالث له ، العقل والهو . اما العال فقد استصعبی واستوط
حاطی فسوره عی ، ثم دلف محوی وترت وذاهن وألقی فی روعی أنك خلقت من

ور . فاستبته واصطفته حتى . ثم هش هش ونظ من وهر . سه متعلق
 . وهي بنت أمرب الشيطان فقص نفسه من تخذه سه سه ، خفت من
 الهوى والرشق والخراء ، وأنت ودعت في حفت نصيب وسيد الهوى بحويه فكان
 جماع تلك الحصص . فهو يرضى طيناش . هرة مرة ، هرج هرج ، لا حد
 لأه عليه في ارمال ولا في لسكان . وهو ذا نحس كل دهم ربح ربح لا تسكه
 له ولا تصطه الساس . ولو انصره منصر . خفت عيه عتاي ، لأنه حربه ، حتى
 مشكل هلك ، تقلبت عتاي بين العولة ، وما سياتت ابدت عن مذهب أمها ،
 وصأت إلى عاده الشمس ، عوقت بالهوين في إهم . بها كل دن
 . من لها لون

هذا الكلام . بمول الصريف امرئ كده بن الهوى ، من استغنيه اند

ما حدث

٤ . لم سق لي حد من أهل الحب إلا العقل . وهذا أرى من ما عشت
 لي منه فركنت إليه وصحني كريماً راضياً مرصاً مدعوراً في السعة الأخيرة
 من محبته التي امتد أجلها .

أرى هذا ، وارى ما أودسته مع في اندس مد نفس ، وقت قيمته وكمد
 سومه ، وأن تقول والتأفك واوور والهبس — وهي من باب الهوى . أصحت
 هي الصانع المحكي ، وليس بعد صوت ولا همس ولا صدى

عوض اللههم . أنالي هذا العقل الممس الذي انجى هو والهوى سين في قرن .
 من الذي طمه الهوى في عوادي والجمعات فاس دمه ، وقصاه عن مقعده ذات
 اليمين إلى مرحلة فسوئله مستحقره ذات الشمل ، بل اندي مله واستعدى وسعه
 معه فحجر عليه احتسب وقت عليه رقة فيرال وبلت من هزاله كلاله فسامه من
 شكوله كل معس — أرى مثله نشاء إرادت أن سلكي لحل معنى تلك لأحجيه

وتقر حطتي من صون لا لا لا . لا ! انت لأعد من أن تريد في هذا الشر مستعير ، وحكم من أن تكلفني فحبه وحبي ، في الاستغناء والاستعداد والأسبصار ، إلى الحمد من معية العتول .

..

٥ — رب إنه لا عصمة إلا لك وحدك . وأما مثي من بني الإنسان فقد كنت عليه النسي ، والحوادث بسبي . ولموقف كيوم نساخه ، ترى الناس سكارى وما هم سكارى إلى بيت السكى ذكرت الآن اذكرت . في طلعت معي عما كنت عفى . فاستمعوا ثم ارسمته من تهمة التعرير في هذا إلى أي الذي أقام قبالة اندرعين . أشهدك أنه لم يأل جهداً من فعل في بصيرى هههه القيمة الموحدة . وعمر لي ما فرطت في حسه ، فبك أنت العفو العفور

..

٦ — ها إلى أشعر مستحبة استعدي . وهما قد صرح المحض عن اريد . وبال الصبح لدى عيين — كما قال بعض المتقويين — وانحدر عن لنصر العطاء ، واقشعت سحابة ذلك الشئ لألم ، وأطمانت إلى أي لم حطى ، بل إلى مفصل الله جذ مصبه .

فإليك عى ودعى من عسمة الأهم . واسمع ما أقص عليك من مأ اشكلة القثمة ، مشكلة رسم الكتابة العربية التي يدور عليها الكلام ، ويكثر فيها اللام ، ونطيش الأحلام .

٢ —

١ — إلى رجل من أهل العربية ، شئت في حجره ومارستها إلى الشيخوخة ، وسأمرها ماداء في الأجل الفصح . وليست بممارسة العربية بالأمر الهين . فقد شعيت أما وعيرى بها شقاء مرأ :

(١) لأن طول العيد ما يفسد بين أهله العرب الأولين نكر معيها وعنى
 صلها . كان هؤلاء الأولون يتعاهمون بها ويطفون عباراتها عطفاً بمحبتهم بالسجدة .
 والمحبة لا كلعه فيها ولا عاء ولا استكراه . لأنها عادة بطبع عبيد الناس .
 كسجديت في النطق بلهجت العامية سواء بسواء . لو كنت تشهدهم عصر النبوة .
 ومن قبل عصر النبوة ، رأيت القصص يتدفق من أفواههم ركية زاهرة بآهله
 معتلة القوام سليمة من الآفات ، لا يحدون في أنفسهم صفة بها ولا حرجاً .
 ولا يحدون في تقويمهم لتون ولا شروح وحواش وحواشي حواش . ولا
 يلحون لاس من أساء مالك أو عيسى ولا لأشوقي ولا صان .

(٢) ولأن قواعد نحو القصص وصرفها بالغة في الصعوبة والتعقد وتعتبر
 والارباك . رعت الآن على الرجوع إلى تلك التون والشروح . والتعرف إلى
 أولئك العلماء الأجل .

(٣) ولأنها ، كما وصلت إلي ، لغت لغة واحدة بحسب جهة ، بل هي جهة
 ملحقات جميعها أوائل أسلم وكندسوا في مدحهم معرداتها جميعاً ، وشواهدهم جميعاً .
 فأتقوا على كواهل في مدارسه ولاصطلاح أصمات متصاعمة من الأوزار والأوزار
 والأعمال الثقال ، وراودوا في المرس والتحصيل عداً وشقاً وبلا . وهو غلب .
 من حيث يشعرون أو لا يشعرون ، وضموه صفاً عظيماً . وحملوا من المأذونة القصوى
 من الصفة والمرايين تفرحون به ويتسمون لقوة صبرنا على احتمال تلك المكاره
 والأوزار ، إذ يرون أنفسهم قد حفت عليهم مؤونة لغاتهم فهم يخلقون فوق رؤوس
 في جو السماء ، ويرونا كالبرادين الدائرة المخرجة بحر حمل لغتنا ومن وراءنا سابق
 غليظ يسومنا صعود الخيل وليس لنا من مسند ولا معيت

(٤) ولأن خير متعلمها ، من شدة وشيوع بلا استدعاء ، يتعدى على الواحد
 منهم أن يقرأ أمامك صحيفة واحدة من أي كتاب أو بهراً واحداً من أية حريدة

[illegible]

٢. إن كنت من مدرّس تفتون دلّاس و متعلّمان و مؤخّنه ، فندب
في مسائل مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس
المتعلّمان و ما في مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس
في مجمع مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس
مدرّس أو مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس
مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس
أما إن كنت من مدرّس لا متعلّمان للمدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس
على مدرّس مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس ، و ما في مدرّس في مدرّس

—

١ لكن هذه لغة عربية على ما سمعنا من محمّد بن عبد الله بن جابر
حقيقته من قوله الله لا تعدّ إدا قلت إياها من كثير من الوجوه
قوله اللعاب

ولا تصدق في الجمع تعوى و غير الجمع ان تعوى يستطيع ان يحس شيئاً
هذا بيعة من مفرداتها أو من أصناف موعدها في تحديق وصرورها ، ما لم
يقع للآ ، نه علاج شيئاً من هذا كما هو مكلف به في أمر تشكيكه -- ومن
يكفر ذلك إلا علاجا في الفسر دون الله ، وتهدأ في اظهار دون الباطن ،

وتشديداً في الشئوى دون مساس بخوهر الهيكل ومن راوده نفسه لا يعود إلى الله
فليس من ، لأنه يفسد داتة النعم ، ويجرم من نعمه ما تركه لأولى في الساحت
الأدبية من التصب والآثار .

٤

إنما هذه اللغة الجميلة آفة حسنة هي رسم كتب . إن هذا الرسم ، على ما في
مظهره الآن من جهال ، لمصلحة العليل وأمن الماء ورأس اللام . إنه سرطان أرض
فشوة سطر عربية وعشى حمراء وقرمها أولى القرب والخطب العربي وإذ
أقول « سرطان » قايى أعنى ما أقول ، لأنه كاسرطان حساً بمعنى ، أصريف
الصرح هو معروف للجميع وما أنشئت إليه في أصل يمانى من مساوى هذا
الرسم ، وانظر هل تجد في رسم ية لغة من لغات أم الحصرة أن هيكل واحد
يخوى في محو به أربعة كلمات أو ثلاثة أو حتى اثنين كما يخوى ، في الرسم العربي ،
هيكل (عنتبه) أربع كلمات ، وهيكل (عنته) ثلاثة ؛ وهيكل (عنت)
ثمن . ألا ترى أن تلك الهكل العربية هي أشكال سرطانية ، وأن فعلها في من
يريد فرائدها غير مشكولة بده هو فعل السرطان الخفيف ؟

٥

لقد لاحظت سمور في الصدر الأول ما نلاحظه الآن من أن هذا الرسم مصنف
على العربية ، لأنه متصل لا يتحسس ، ولا يبي من نصحيه وتعبير أصل المراد
بصارتها . فاحوا الأمر ولا تأسط ، ولما وحدوا فقط وحده لا يعنى عمدوا إلى
مكلمة العلام « بالشكل » ، وحدوا الشكالات بمحرد نقاط عداد أحمر ، كما حصلوا
أهمراب نقاط عداد أصفر . فكان الكاس مصطفاً إلى استيعاب ثلاثة ألوان
من اللداد ، أسود وأحمر وأصفر . ثم خرجوا من هذا التكلف المصنى إلى اتحاد
الشكالات بحس ما هي عليه اليوم ، مرسومة باللداد مرسومة به الكلمات . كما

جعلوا الهمزة علامتها، ونحوه، وهذا مدد، ولا زال أهل العربية في اليوم
بعد ألف وثلاثمائة ثلاث ومسيب سنة من هجرة — يختلفون في كتابة الهمزة
وفي كتابة الألف المقصورة وغيرها، ولا زال بين رسم العرب وبين رسم غيره من
مكتوبات دون غيرهم، ولا زالت مصصة الرسم قائمة لم يخلها «الشكل» لدى
فلس بإجماع العربيين — ولا زالت هذه المصصة مدعة من مكان قرة مدد
قراءة مصححة موحدة الأداء لدى جميع العربيين.

٦

١ - وقد هتم الجمع المعوي من زيادة عن خمس سموات بأمرهدهم
القاسر بقصص، كما اهتمت به الحكمة، وشعبت تحت مشككة بحجة عمدده
حصرة الأسد ككبر وبرى القدم على الحزم ثم وقد تنهى حصرتة أول
مرة بأن مدد للحمه لأصوب بالجمع (بمجله ٢٤ إبريل سنة ١٩٤١) مشروعه
الحاصل بسير كتابة مصححو سفر وقال فيه عن مساوى الرسم الخالى ما يأتى
د قياً مدده —

«ومنى علياً أن مدد فر، العربية من الأجس ابن بن والحظ، عيب، وأن»
«تعمل تحت الشريعة في صف مع جميع العرب الحنة بنى لا تحتاج في داء»
«محيحة إلا أن تترجم الأصوب عن صوم الحروف»
«وفي الحق أن القراءة أصبحت عددا عملاً دقيقاً كثير التعقيد»
«والتركيب، وصارت فم من الصور أو عت من الأعداء، وإن شئت أن تقول»
«إنها أصبحت لفر من الأعداء قتل، إنك لا تستطيع القراءة العربية على»
«وجهها إلا إذا كنت لغوياً صرفياً محوياً مدد، فإن م نكر كل هؤلاء جميعاً»
«محوت عن أن تكون فارزة أو شبه فارزة»

«فإن قالوا، إن الشكل مدد هذه الحاجة وبسبب تلك الصعوبة، قلنا إن

« اشكال لا تعد من الخط بل إنه قد يكون مدعاة للحط . كيف نستطيع »
 « العين أن تدرج الحروف وما تحتها وما فوقها في أن واحد مع صسط واحدة ثم »
 « تنقله إلى أعصاب المخ فتنقله هذه إلى أعصاب المسحبي صحبة ؟ بعد »
 « حرب في مدارس أن التلاميذ يحطون في قراءة المشكول حطهم في قراءة غير »
 « المشكول حرب أن الطالب يثقف لا يستطيع قراءة القرآن كرم وهو »
 « مشكول على أدق ما يكون الشكل وحكم ما يكون صفة ثم إن الشكل »
 « كثيراً ما يعرض عن مواضع عند الصبح ، فتقبل حركة مفتوح إلى مضموم »
 « وتقبل الحركة من حرف بحرف شكله إلى حرف لا تطالب صفة شكلاً . »
 « وأخرى أن الشكل يحمل ثقل حد في الطاعة يحسب في دونه وإلى رسم وإلى »
 « آخر مضاعف ، لذلك أن من الكتب مشكول ، ورأى أصحاب الصحف »
 « والمجلات أن الشكل صعوبة مديدة لا تدل . »

٢ ثبت شهادة خير بعد ألف شهادة من غيره . كان من كبار مفتي
 اللغة العربية ، وكان وكيل دار العلوم ومربي كثير من غيرها من أساتذة
 العربية . هـ كه يقول وصاحب الدار أدري ناس فيها - - إن قراءة العربية
 رسمها الخليل نصحت لغير من الأئمة ، وإن قارئها إن لم تكن لغوياً نحوياً صرفياً
 في أن يعرف أن يكون قارئاً شاملاً فارئاً ، وإن الشكل بحسب لا يستطيع
 الأعضاء المؤلفة بالطلق الإهداء به ، وإن تلاميذ المدارس يحطون في قراءة المشكول
 حطهم في قراءة غير المشكول ، وإن الطالب المتعب لا يستطيع قراءة القرآن وهو
 مشكول على أدق ما يكون . وليس بعد شهادة هذا الخير قول لقائل ، إلا من
 كانوا يحلون الأمر عاماً ويحرمونه عاماً ومثل هؤلاء لا قيمة لهم بين الرجال .

٣ على أن حصرة الحرام لك قد لست من بعد يكد ويستعين
 بالاحتصاصين في في الخط والطاعة رجاء تحسين مشروعه هذا الذي قال إنه

يسر انهم ربيع من النص في القراءة ولما عبت للعمل بالجمع مد عينة طويلة
سبب المرض، وجدت هذا المشروع قد أعيد عرضه في صيغته النهائية على لجنة
الأصول التي تأسست في ذلك في منتصف شهر نوفمبر سنة ١٩٤٣ فلم
وافق أنا ولا غيري عليه، بل قدّمه مقدماً واستأجنت أفكر في هذه المسألة
لتي حيرت الأولين والآخرين. وفي طريقة لإصلاح العربية من عفاط حرة كريمة
كما ينبغي منها، وكما شأنها هذه الأولين، ونسب الذين بلوغ أن قدّمهم الدُّرّة
مراة منهم عن اصطعق نوب ما مقيس على قدّها، عثروها في قاط وحفنة مما
لا يتحد إلا بوضع من الأصغر، نحواً عنها حذبة كبرى إذ صغطوا أعصاه
كسوها عن انمو وبلوغ ما هي ميسرة له من الكمال.

- ٧ -

١ فكرت حديثي لأمره فليته على كل وجوهه، فأنجحه فكري إلى النظر
في اتحاد الحروف اللاتينية لرسم العربية مصيرت واستيفت أن لا يخصص من هذا
الاتحاد، إبعاداً عربية من مدوى رسمهم التي يعرفها جميعاً والتي أشار إليها حصرة
لحزم بث كل سرجه وحفلة في تقريره المذكور آنفاً

٢ وفي الجلسة ثلثة وثلاثين من جلسات مؤتمر مجمع الذي افتتح في
١٥ يناير سنة ١٩٤٤ سكنت في هذه السنة الأسبوعية التي لا يداها في أهميتها
شيء مما شغل به المجمع ومؤتمره، فاقترحت حبيب ما أسس إليه رأي من وجوب
تحدد تلك الحروف اللاتينية، حتى تصط كليات اللغة وسهل فرائدها على الكافة
مشفق وغير مشفقين، شيوخاً أو شباباً أو أطفالاً، عرباً أو غريباً - قراءة صحيحة
موحدة الأداء في ألسن الجميع، فطلب إلى مؤتمر قديم انبرأحي هذا ما يمكنه،
فكثنته وتلوته بمجلسي ٢٤ و ٣١ من يناير المذكور، فأرى مؤتمر طمعه ونور به على
حصرات الأعضاء كي يستطيعوا مناقشة فيه وقد كان.

١ - كان لابد في تفصيل هذا الافتراض من وصف حال العربية و حال صعوباتها ، ونسبتها ، من حيث تلك الصعوبات ، إلى سمات أخرى ، وبين حال أهلها المتحملين بها ونسبتهم في رقي و التخراب من جهة ، و كان لابد في هذه التبرير صادقاً من أن أجرد نفسي تجربة أمة من التأثير شيء من بين العالم طيف . تلك الصور ومشونات التي تتركها ، معمو لإسبائه ، وحيث انحد منها كما يريد تبرير الواقع في شأن من الشؤون . في الأحدث في صرف حقيقة من الحقائق مقدرة معرفتها للإسبائه . حردت نفسي فعلاً من كل مؤثر عاطفي . وسأوت الأمر كما له كنت خبيثاً عن العربية وأهلها لاحقاً ، ولاهم عندي ، ولا بحمد من ولا ولا . خراج وصف في الفئات الثماني الأولى ، التي ستعرف ، وصفاً عاماً في التصوير الواقعي (Ties realistic) لا ساري في صدهم على شغف يعرف بريق بين الوصف ، فهي اوحى في مثل هذا البحث ، بين الوصف العاطفي (Idea is e) الذي يرفضه ثمة الإجابة لأنه هذا لا يعمده . كما خرج ذلك الوصف من أفضى ما يكون في معنى على حال امرئ وحال أهلها من خياليين وغير خياليين .

٢ - فما أودت به ، من خدائق إيمانية ، لأرى لآية التي بعض بعض يوم مصرهم دون رويتها كما يحكي العمة رأسها بين رجليها ، حسنة في عذوبتها بهذا التوازي أصبحت محمى نفسها من مهاد الضائيق

أولاً - فت . « إن المستشرقين من الأمم المختلفة ليعجبون منا ، نحن الصغاف ، الذين يعاطفون كواهلهم أمام تراث اللغة الحب و راء أف وحسنة
سنة مصت »

وهذا تقرير صادق لا يحتمل براءة في المعروف عن الله العربية أنها مضي
عليها على أن تقرير أنب وخمسة سنة وهي على حال في معمراتها ونحوها
وصرفها وقال أن توجد له نقت على حال واحدة من هذا زمن الطويل إذا
العدت في تطور مستمر يعرفه من نبي الدل وهو شهيد وكلما تقدم العهد ازداد
التطور وأصبح قد تم الله عبثاً وورراً نقص شهر العذتين، بعدما بينها وبين ما
فيهم وعتوده من مختلف المنهج ومن على أن الأوزار والأقال بها أوزار
تقال معونه حتى لا يرب فيه، ومن يراف به هذه الأوزار كواهل حاملها
و يصرم على أن تقدم لسمها صاعراً، فهو إن سحب معده طيبي
لا يسمع فيه

نائباً قلت «إن العربية قد سري قانون التطور في معاصرها وحتتها في
عدة بلاد نسه و بوضه في لمحب يخطها احصر، وبه لم يحظر سال أي بلد
من تلك البلاد مفصلة سياسياً أن تعد من جهة أهله فائمة ماها لها نحو
وصرفها، كي يسهل عليهم أمور الحياة»

وامر قه اسي لاشك فيه هو هو الذي قررت، مهم يهرف الفاعرون الذين
لا يعرفون بين مر - دفع و بين إرادة شيء مما هذا التقرير من المهمات .
فألك قلت «إن أهل العربية مستكروهون على تعرف فصحاء كما يصح
كتابهم وقراءتهم» وهذا الاستكراه صحيح مصدق لوانع المحسوس، وهو كما
قلت وأقول «علم و مني لأنه تكليف للناس بما لا يطيقون» .

ومن أطراف الأشياء أن أسنداً كبيراً من أساتذة العربية، ممن يتعنون
الإعلان عن أنفسهم أنهم من حمة العربية كما أعلن موصوليني وغير موصوليني
أنهم حمة الإسلام هذا الأسناد العظيم قلبي مصادفة فأنني : «كيف تقول
إنما مستكروهون على تعرف الفصحى؟» سأنى متصوراً أني كمص من يعرفهم من

نكتفون الحق وهم يعمون . فقدت معظته ساطعة بحث قطوب ترجمه : « يا سيدي
إيها ليست لغة الخاطبة . وإياك لو لم تكن كرهت عليها وتعلمتها بقرآنك
أدبك وبالتنوت لم وصت إني من كرك ولو أن تلاميذك لا يعلمون طوعاً و
كرهاً فيهم لا يظفرون بالشهادات ولا يحدون من مرتبة في الحياة بل يقصونها
دلاً متعطين »

راماً : « إن اللغة العربية ليست لغة واحدة لغوم هيهم ، بل هي
مجموع لهجات أهل جزيرة العرب ، ودعت معاً تكون كلها هي العربية وتكون
مجموع حجة على من نسب للعربية . وإن هذه اللهجات قد صاح بعضها في بعض
فانمخت وامتزجت . وإن أية منها لو أمكن فصلها لكانت دراستها أشق على
الإنسان من تعلم لغة أجنبية يسر عليه سبيل الحياة . وإن من الظلم الزام
مصريين وغير المصريين معرفة كل تلك اللهجات كما تصح كتبهم وقراءتهم »
ثبت هذا وهو الحق الواقعي . فإن العربية ، كما يدرك كل حبير بها ، جسم
متشعب في عتبات حبه محو ، وأكمه لا يمس فيه العرق . وإذا ادعى العكس أحد
من القدر النطويين يستفد من الامتناع ، وعنده يكوم ذوبها . وواضح أن من
يلزمه ركوب هذا الجسم الطامي فقد طعمه طعماً مستأ .



بهذه الصراحة الواحدة على التصدي للبحث والوصف الواقعي التصحيح ، من
تقصيه مهمته سد الشعر والخيال وأن يسمى الورد وردة والشوكة اللدنية المؤلمة
شوكة . بهذه الصراحة وتلك التسوية التي لا محاباة فيها لمناطق ولا محاباة لأصرة
ولا لولاء مكسوف أو موروث ، نقذ العربية ونسب أن انطرق إليها منشعه
وكلها أشواك وعقبات ، وأن تعلم أية لغة من اللغات الحية ، بل تعلم عدة منها ،
أيسر وأهون من تعلم أية لهجة من تلك اللهجات العربية الأولى .

- ٩ -

١ على أن يدرك من الأثم طعي ويحيى متى أمه نسي ورمى
 متى عن متى أن حذر الخلق في مواضع الخلق عورهم ولا وكل ، وقد صدعت
 به صلا على ما مكشبه ولأنه عساه ولا فترة تعنيه من متوسمه . إذ رأيت
 وصدعت ، فله . صحت على أن كبر من قوم حسيون مطحون لا يعرفون .
 عند التقدير . بين ما في الواقع وما في الخيال . من مخطوئ . سهما ويمسوس
 ما سموم وما شهدون من الأقوال والأفعال قياس عقليتهم هم وما في أدميتهم
 هم من أن اتوهجت والجدالات . ولقد خفت فعلا من صلاتات هذه العقلية
 على الحق وعلى . سها . حسنت أن يعصبه ، إذ روى هذه الصراحة في الوصف
 وانسوة فيه و تنويه سهوة العرب الأخشية بالإضافة إلى ما في العربية من
 الدعوات الخدم . واضرجه . يسوس من من له حتى . نعوه — ريت
 تحكمت فيهم تلك العسة مخططة المخططة . طوح به . حصا وحجلا ، إلى مهوى
 انطاس وسوء التأويل ، فهو هو في عدوتهم أي كره عربية وأنتهى حديثها من
 بوجود والاستعاضة عنها غيرها من ذلك أبعث

٢ من أجل هذا سارعت (في الفقرة التاسعة) بالإشارة إلى ما قد عود
 من هذا التطاس القديم ، ووصفت مقترفيه «سلالة» وأسبرلت عنهم عصب الله ، في
 عذرة هي أشد ما في العربية من عذرات البرجر وقمع ولأستراء . فت ، كما
 ستقرؤه ، «بحرف واحد» «أهل العصى يسأل» «ما بل هذا الرجل ينحى هكذا
 باللائمة على العربية» يصعب من أمرها . أعاد يرد سدها والاستعاضة عنها بلغة
 أخشية من «الحات الحية» «ثم أردفت هذا السؤال «بالجاة الآتية» «حاش لله»
 وبعدا لهذا الطل البليد كما بعدت ثود ' وثفجأه ' وحجر ' محجورا ' .

٣ ثم اضطرب فبست موقفي من الفصحى وموقفها مني . وأخذت من

بعد في تقديم على حوصلي إلى اتحاد الحروف اللاتينية ، وسبب طرقتي فيها .
 وفصلت بها وبين غيرها ، ثم قصت مرارها ، وأثبت أثناء البحث كل ما قدرت
 أن رد من الشبه ، لأعراضات ورددت عليها . و أحجم عن محاسبة كل من
 يحسنت لديه من وجه اعتراض وكل هذا في عشرات آية حريجه لا مداورة
 فيها ولا التواء .

١٠

وسواء أكتب من الدروس من اتحاد الحروف اللاتينية أم كنت من غير
 الدروس ، فبني أضح لك أن تقرأ بين اقتراحي ، الذي طبعته لك مع هذا نسخة
 الخرق^(١) ، وأن تحسن نفسك لتصدر على قراءة في توده وإمعان ، معي تكن
 العارعون قد أبوهوك بأنه من السلالات . إن لك ولي فائدة في الأخذ بتصيحتي .
ما فائدة فائدة قد تكسب منه لعقبت وحديث الشئ ، الكبير . ومن لعاقول أن
 تأتي الاستعدادة لعمه وحده . وسير . على الخصوص ، مكلف طلب العلم ، لو بالصين ،
 وكل أهلها . وهذا التكلف ونيل . بل من حامد ما أصبحت مدرس بها لفلسفة ،
 وأنت من حاضرة لعقول دافين . بل لست هذه أول شرقة لعلمين ، فإن كثيراً
 من رجال صدر الأول لحوا من قبل إلى الحكمة والفلسفة يفترقونهم من فيض
 عقول اليونانيين اللاعين . وأما فائدي فإن نتحقق أنت والمتصلون بك أن الناس
 إزاء هذا الاقتراح ثلاثة فقاء . فربق من الإبهات سماعون للكتب ، لا قرأون
 وأما نصف السهم السوء ، بعداً ورجماً بالغيب . و فربق فإن يقرأون ولا
 مهمون ، لأن التفكير في موضوع اقتراحي يسمو على مستوى عقولهم ، ولغة اليان
 أنصاف فوق طاقتهم . لكن الواحد منهم إذا مثل عما قرأ حمله سوء خلقه وقلة
 بصاعته أن يدعي لنفسه ما ليس ها . فهو رعب أنه فهم ما قرأ . ثم إذا مثل

(١) القسم ثاني من هذا الكتاب .

من جهة أخرى ما هو أخطر وأكثر أهمية وهو لا عند دعاء . به يقول . كما
 لحاصل من هذه الأثر والمف والمعن صاحب يريد أن يسلط القرب
 وإن استحب شيئاً ما قال . به يريد تعبير كسرة اللغة العربية وأن يجعلها ككتابة
 في ذكر اسم وكيفية كرم من حرموت هوى الأرواء . أما الطريق الثالث فإنه
 بمرأ وبهم ، ولكن صدره شطاح فيه عاملان ، عامل الإنصاف . وعامل
 سرورات العيش أو إحصاء شهوة من شهوات الأمانة بسوء . ومتى قصت
 سرورات العيش وشهوات النفس حرم عامل الإنصاف ملاً ثم عدى و سر ،
 ثم ولي مدراً وتواري . وهذا الطريق شر الثلاثة ، لأنه يسلط العبد فيعبد بها
 إلى ما يبعده ويصد تحت تصرفه هو يمتد ويحتل ويتسع وينوه . ثم يبي على
 هذا الانتصار والاحتلال والمسخ والتشويه ما به من سواهم الأنابيل وبيعهم
 للناس . وهو في كل ذلك على سنة من إجماعه وشيخ إصراره ، لا شيء يردعه
 من عقل أو من ضمير . إذ عامل الإنصاف حين ولي عنه قد مر من ومات وانقر
 ومهما يكن أهل هذا الطريق مدعوا « أن الحرة تنوع ولا تأكل مثديها » ،
 من مكر الله أنفسهم بأنه عما يتلى لهم يرددوا إن ، فيهم لا أسهون لذلك
 انشككت ولا عهد النذر . أنه يقرأوا أن الله يحب « يصعقوا من القسط يوم
 القيامة » لا قبل يوم القيامة « أو لم يسمعوا أن الحساب لن يكون إلا في الآخرة
 وأن رحمهم ربك وسعت كل شيء » . أو لم يحفظوا في كتب الحكماء أن عصفوراً في
 اليد خير من كركي في حو السيد ؟ وإذن فليست هذه الشهوات المعاصي ولستموا لها سعيها
 وهم محرمون . وليرفوا تلك الآلة التي كلها عليهم هم وعم وملاءمهم وكل
 هذه المحادة لله والضمير ، بما يأتونها ، على ما ترى ، احتقاراً لعلم حقير ، أو إرضاء
 شهوة من حسس الشهوات . ألسنت معنى في أنهم شر الثلاثة ؟ ألا إن ابن حواء
 عنة أعاجيب !

ذكرت في ساقى صعوبات العرسة وبعيت على صوته وسميها الحاضر وعلى
ريادة الطريقة الحارمية هذا الصوة . وتعهدت بأن أكافئ جهد استطاعتي من
وصل إلى طريقة لكتابة العربية بالحروف العربية ذاتها كتابة فيها يؤدي الحرف
مدائه صوتيه الصوية أداء صادقاً (العارة الأخيرة من فقرة ٤٨^(١)) وست
(في فقرة ٦٨) أنه يحرمى أطراح الحروف العربية والاستعانة عنها بالحروف
اللاتينية ، وأن ضروره الحذفه على كيان العرسة هي التي تفسرني هذا
الاقتراح البعيس .

وعباراتي في نسق الفقرتين مكمونة بالعربية لا بالصينية ولا بالهير وعبييه ،
ومفهومها أن الحروف ليست بذاتها محلاً للحب ولا للكراهة ، وإنما هي مستحسن إذا
وقت بالعرض منها فيحتفظ بها ، وتستفح إذا فشرت عن هذا الوجه وعجزت كل
حيلة عن علاج قصورها فتطرح وتزى في سلة المهملات

المطلب الثاني

قام على رأي كثير من الاعتراضات وصل إلى علي منها اثنان وعشرون
سأذكرها لك فيما يلي ، مردفاً كلاهما رددي عليه . وقد صنعت هذه الاعتراضات
صاغه عربية تحريبت فيها دقة التعبير عن مراد بعض المعارضين الذين قصر لساهم
أو قلهم عن الإبانة بوضوح . وإدالا حطت في ردودي شتاً من تكرار ، فقلت
أولاً أن كل اعتراض كست أدق ردى عليه بمجرد وصوله إلى علي . وثانياً أن هذه

(١) وقد ذكرت هذا التمهيد أمام المؤتمر سنة ١٩٥٥ م ثم أتممته مشروعي
حصرة الحارم بك . وكذلك قادت حصرة الخطاط الاحصائي الذي كان يسمى به الحارم بك
تناقشته هذا التمهيد .

الاعتراضات متداخلة بعضها في بعض . وقد حرصت على أن يكون كل رد مواجهاً لكل اعتراض ، وأن يكون مستقلاً رأسه ، حتى سهّل على كل معرّفه حوائج علمه

الأول

فيل إلى أن يد مد العريضة ذاتها ، أو أن أسند نسخة عامية بالعصبي
قال هذا من القوم كبار وصغار . وهو كما ترى اختلاق صياني سجع .

الثاني

١ - في إن الحروف اللاتينية لا تؤدي كل ما في العربية من المعاني ،
وهي عيب الخاء هاء والصاد سم والصاد د لا الخ
٢ - ومورد هذا الاعتراض إنهم قد قرأوا بياناً ولم يعرفوا كيف
لاحظت هذا لدى متروكونه ، وكف عائلته ، فهم معدو رول . وما عندهم سوى
أن يقرأوا القرآن ، فيهم يحدون (في الفقرات من ٢٨ إلى ٣٩) ما يفظ اعتراضهم
، رددهم من هذه الناحية مطمئنين : ما أنهم وراءكم متعنتون ، والمتعنت
صريح شعاب لاسمه هال الخطاب

الثالث

١ - يقولون إن اتحاد الحروف لللاتينية يقطع بين الحذف والسلب ، ويحرم
الحذف من الانتفاع بآثار الملف في الملوء والصور والآداب
٢ - وهذا الاعتراض قد استثنىه أنا من في فقرة (٢٥) من البيان . وهو
اعتراض جدي وجيه . لكنه كالطبل يطن وحوله حلاء . إن علاجه مالي تحت ،
وكل ما كانت دمه المال فهو من الحذف المتعنت . مليون من الحبيبات أو مليونان

على الأكثر أو ثلاثة ملايين مع شدة الاسراف في التقدير ، تقصرها الحكومة
لادفعه واحدة في سنة واحدة بل على التوالي في سبع سنين ، فتقطع لك كل أمية
معاجم اللغة ، وكل المهم من كتب الآداب مصنوعها ومستورها ، وكل المهم من
كتب العلوم والفنون إن كان عند من يهبه والإعفاء عن هذا العلاج أسائي
الميسور ، ثم اللجوء إلى تصحيح الأسماء والتجويد من عوامه ، لارتقاء العقل إلى
صرباً من التعاضد والتساوي في جرد الإلهام واستغناء اللغة بأسكنة تنكسر في نوب
الخلق الذي كله تنكير ونهم وإضلال

٣ - وأما الحقائق ، ولا حدود الذين يحجبون تلك الحقة قبة
أرجع إلى كليات العلوم والطب والصيدية والهندسة والزراعة وحقوق ، وهي عند
معاهد العلم الصحيح الذي عليه لا عيب في بعض البلاد . ثم أرجع إلى مدارس
الصناعات والفنون ، وإلى معاهد الفنون الجميلة من موسيقى وفنن ونسج أرجع
إليها وسل أسندتها مصرين ، فبهم جميعاً يثبت أن الدراسة في كلياتهم
ومعاهدهم قائمة على علم الأوربيين وفي الأوربيين وكتب الأوربيين ، وأن
خيارهم إنما هم أولئك الذين يشبه الحكومة لأوربيين وأمريكا فدرسوا هناك صفوف
العلوم والفنون ثم عادوا يعلمونها المصريين . كما قولون ذلك ، نحن العرب ،
إذا كنا في زمن حصرتنا على حد من مسائل العلمية ، ثم قصصنا فيه معترف به
من العدو من الصديق ، فإن ذلك إنما كان قدراً حزيناً ضئيلاً لا يمس الآن ولا
يعنى بالإضافة إلى ما وصل إليه الأوربيون . وإن أي كتاب عربي عتيق قديم إذا
اقتناه أحدهم الآن ، وتفا يقتنيه أحد ، فإن ذلك لا يكون ، لا مجرد انوار به
العلم في طمولته ويته في دور الاكتمال هذا ما سمعه من أولئك الأساتذة العظماء .
منه تعرف أن الآن في العلم ، ومن عيب على الأوربيين لا على أسلامنا الأوربيين
كما تدرك أن بعضهم إذا كان يبدع جمع المشرقات العربية من قديم الكتب وقطع

العلوم ، فإن سواد الأمة لا حاجة به إلى مثل هذه اللذذات ، بل يكفهم أن يخطط
هم في دور الكتب والآثار الحكومية العامة تراجعهم منهم من قد نصبوا أنفسهم
الاشتغال بتاريخ مسألة من مسائل العلوم والفنون . . . بل وخذ بينهم من يريدون
أن يجهدوا في هذا السبيل كما يجهد الأجانب من المستشرقين ، فليجهدوا ، فابينة يشتهم
واللغة العربية لغتهم ، ودور الكتب والآثار أقرب إليهم من إلى أولئك المستشرقين
إذن لا نسمع من يفتت بقوله لا يقطع عن آثار السلف في العلوم والفنون .
فإن تلك الآثار أصبحت ، بالنسبة إلى ما عند الأوروبيين ، سراناً موهماً إذا
حنثه لم يحده شيئاً ووحدت الحقيقة مرة تصدمت وتردك حائراً إلى الصواب .

٥ - بل لم نصلك قولاً ولم نرد ارجوع إلى أساتذة الكليات ومفاهد
الصنائع والفنون كما شق ما شاق في العلم والفن عبل على الأحاب ، فارجع ولو
إلى الصحيفة الأخيرة من ذلك التقرير اجمع الذي وضعه هلالى باشا وزير المعارف
وقسمه للعلماء . بل لم نرد فارجع إلى ما قالته اللجنة دالية تتجسس النواب في
قررها الخاص بمبراسة هذا العلم . رها يشير على الحكومة بمواضع إرسال
اسعادت إلى أوربا لتحصيل العلوم التي ينقص وعلى الأحص لتعلم الصنائع والفنون
وأن الأمر كان كقوله القائلين لمصحت بإرسال العوث إلى دور الكتب والآثار
تخصر لتلقى العلم والفن فيها عن مؤلفات السلف وما تركوا من مصنوعات ، ولكن
ذلك أحصر الطرق وأسرها بقتة وكثرها سالكين . فسمع كلامي أو لا تسمعه ،
وأنف صحت أو لا تسمعها ، لكن أعنى أنا من كلام غير مسئولين .

الرابع

١ - يقولون كيف لا نحترم رسم القرآن ؟

٢ - أنا أحترم القرآن لأنه كتاب الله وأساس الدين ومعجزة الربيه .

ولكني لست مأثوراً عنه باحترام رسم القرآن : (١) لأن الله لم ير له من سلطان ، ولم يعرض عليه التعمد له رسم القرآن . و (٢) لأنه إذا كان بعض الحرق يورطوا فادعوا أن رسم كتابه اللغات جميعها لا رسم العربية فقط ولا رسم القرآن فقط هو توقيفي علمه الله آدم ، فسوى آدم أحرف كل لغة وطبعها كالآخر ، ولما هبط إلى الأرض ولقي الطوبى بعد تحريمه ما وجد أهل كل جهة حروف لغتهم حاضرة لديهم فستعملوها — إذا كان ذلك البعض يورط في هذا الزعم ، فإنه كما يرى ، رسم كله بلاهه وتعريف واختلاف ما كان لما قبل أن يغيره أدنى التغيرات . و (٣) لأنه إذا كان بعض متبوسى الصوفية وبعض المستدعة قد رعبوا أن الحروف والأصوات مدنية وأنها إذا سم بها كلام الله أصبحت هي قديمة كعدم كلام الله ، فإن عقلاء تبيين فاقموا هذه التهمة ونصوا على أنها جهلهم المطلق وقرروا الحق من أن رسم القرآن ، كرسمة كل كلمة أخرى ، إنما هو من أجناس الأدب . أى أنه حادث لا قديم ، ومهما يكتب به القرآن فلن يرال حادثاً لا قديماً . و (٤) لأن صورة هذا الرسم التي كانت في عهد عثمان بن عفان وكتب مصاحفه بها إنما كانت صورة ثمانية سقيمة فاصرة^(١) حيف من صحافته وقصورها أن تصل المسلمين في قراءة القرآن ، فسارع الخليفة عبد الملك بن مروان إلى كشف هذه العجمة ، وتولى الخراج بن يوسف عمله في الرأى بتقيط القرآن معاً لانتباس بعض حروف كلماته بعض ، وناشره التعمد جمعه من حيرة الحفاظ . ولما لوحظ مع الزمن أن النقط إذا كان يصط الحروف ويتم تعديل حرف منها بحرف مثاله في الهيكل ، فإنه ، كما أسلف ، لا يصح صورة أداء

(١) ثم بعد على أثر من مصاحف عثمان بن عفان . ولكن برحوم حسن أفندي الهوارى من رجال دار الآثار المصرية عن طريق لغزات المتقيد على حجر مقوس عليه اسم أخت وعمارة تسمى الدعاة ونارغ إحدى الآخرة سنة ٣٦ أى أن هذا العشق كان في خلافة عثمان بن عفان وذلك بعد صورة لتبخراته تعرف منها كيف كان رسم وقتها ثانياً معجماً بعم القوس وبخمس الميوس . (انظر من ٢٤ حد)

أحرف من حجة الحرك والسكون ، ولا يمنع التصحيف من هذا الباب ، فقد
فكر بعض من كتب هذه لغة يكون شكل حروف كلمات القرآن .
وشكوه أولاً بنقط يندد بحرف ، ثم عدم في شكله ، بطر به الحارة ، لأن
وله في رسم القرآن الذي كتب به صحف النبي صلى الله عليه وسلم والذي نقل عنه
في مصحف عثمان من عند كاتبه ذي قعدة ، ما حراً من مروا ولا الخرج
ولا أحد من بعدهما ، كما في مصر ، على أن رسم هذا الرسم ذي قعدة (٥)
لأن الكسرة المعروفة التي الحمد عن من عند رسم القرآن كان جمهور المسلمين
يعرفونها مسنده من سط الحرة الكوفي ونظراً أن الكوفي مسند من
مسند الحيرة خط أهل من (١) ، وما هو على هذا النحو حتى جاء مشهورون
لأور يور في القرن التاسع عشر ، أي من بعده عن ألف ومائتي سنة من
هجرة ، ونحو ونحو ، حتى لا عطلاً حدة في عهد وأنبياء استنطقوا فيه
خوامد وهي لا تكذب ، لأنها من من كل من لا من تدهنه بالأمم
والهتات ، استطاعه ثم هو ، فمن أهل من من ، أن لموش
دلهم على أن كتب أصله ، مطبق كما هو ، فقال نحو به التبعه ، أن اسط
كانوا قوم أسداء من العرب العاربة من رهم القسم الثمالي من الحرة حموي
الشاء ومسطين ، وأنه كان من تسكة وقت من سنة ١٦٩ قبل المسيح إلى سنة
١٠٦ من بعده ، ثم استولى عليها الرومان وأرأه ، وأن عاصمة ما حكمهم جهة الشمال
« سلح » وكان اسمها عند قدماء مؤرخين من العرابة « Petra » أي الصخرة ،
وعاصمتهم حموية كانت سمي « الجحر » وهي معروفة الآن باسم مدائن صالح
على خط سكة حديد الحجاز ، وأن هؤلاء سطين كانوا بعدد اللاب والعري
وسنة وهبل ، وأنه للاتصال المستمر بينهم وبين أهل الجحر نقل الحجارة عن عهدهم

(١) من رسم مصحفه في من عن خط كاتبه حتى في الله هو د عنه سلام

رسم كتبهم من وعادة ألهمهم هذا هو الثابت بالآثار المأخوذة به في حاشية
هؤاد الأول (١)

٣ - وسواء كان رسم العرب الذي رسم به القرآن منقولاً عن أسطيين من
شمال الجزيرة كما قال مستشرقون مشهورون ، أو عن المصريين من جنوبها كما قال
للتقدمون ، فإنه في الحالين رسم وثني بلا راع . بل النسخة العربية نفسها التي نزل
بها القرآن لم يشهد القرآن ، بل هي كانت لسان قريش وعيهم من قبائل العرب
وقد كانوا جميعاً وثنيين ، إلا عدداً تزدأ من أهل الكتاب . فبهي لغة هؤلاء
الوثنيين ، وقد نزل بها القرآن ، وما كان يتكبر أن يزل إلا بها ، فإن الله تعالى يقول .
« وما أرسلنا من رسول إلا لسان قومه ليسن لهم »

٤ - إذا كان هذا هو الحق وكان الله يقول « والله لا أسخى من الحق » ،
وعول « فمن يهدي إلى حق أن يبع من لا يهدي إلا أن يهدي ؟ »
ثم يردف هذا « نعم » على منصرفين عن حكم العقل فيقول « فما حكم كيف
يحكمون » يقول هذا إيمان أن الحق وحده هو واجب الاحترام ، وأنه وحده
الذي لا نستحي من خبره . . . أن الباطل عمقوت وعصاده مأفونون سيئو الحكم
والتعدير . إذا كان هذا هو الحق ، فإني ، احتراماً للحق ، واحتراماً للقرآن ، وعملاً
بوصايا القرآن ، أقول بأنني لست مكلفاً باحترام رسم القرآن ، وحت أني عتلى مخرد
أن بعض الناس أو كلهم يريدون إحصاء عقولهم . ولا يخبرون بين القرآن العظيم .
كلام الله القديم ، وبين رسمه السخيف الذي هو من وضع أميين القاصرين .
إنهم عى هذا . وما يهمني أن ترى رأيي أو لا تراه ، فإن الله يقول
« إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء »

(١) راجع رسالة « أصل الخط العربي » إلى وصفا حصرة الأستاذ خليل عبي تامق

ونال عنها درجة لاحتسب من كلية الآداب بجامعة بغداد وهي مطبوعة سنة ١٩٣٥

صورة النقش الذي عثر عليه المرحوم حسن مهدي أهوازي
منقولة عن كتاب "مسح خطه من بلاد فارس" من قبل علي بن عباس

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
والدخلة في رحمته منكم
استغفر له إذا فراداه
وكل امرئ كذا
لحمه في حمد راع
حرمه منكم
باسم

وهذه نسخة من خطه بخط

بسم الله الرحمن الرحيم هذا القبر - لعبد الرحمن بك جبير (أو جبر، أو
حار، أو حير) الأهوازي (أو الحجري) اللهم اغفر له - وأدخله في رحمة من
وأنا معه - استغفر له إذا فراداه (ت) هذا الكتاب (الكتاب) - وكل أمين
وكت هذا - كت (الكتاب) في حمدي (حمدي) الأ - حر من
سنة (سنة) إحدى و - ثلثين (ثلاثين).

(نسخة من خطه من ٢١ مل)

الخامس

١ - نفوذ كيف تريد أن ترسم القرآن ؟ وكيف تحالف الدين بمخالفته
إجماع المسلمين ؟ من أين أحدهم أرسل إلى صورة رقية بحث بها الخلافة الملك يطلب
إليه حماية الدين من هذا الشر المبین .

٢ - أما كيف أريد أن ترسم القرآن ، فليست لاسد عمت من سعد يوم
في حياتي هو اليوم الذي أرى فيه كتاب الله مرسومًا رسم يصطد بدائه كيفية أداء
كلماته بلسان العالم والجاهل والمسلم وغير المسلم ، العربي والأجنبي ، ذاك صحيح
لا يحتمل لحناً ولا تصحيحاً . علمت هذا وعلمت أن الحروف اللاتينية بما فيها من
حروف الحركات وما يضاف إليها من حروفنا العربية ذات الحركات التي لا وديها
الحروف اللاتينية هي وحدها إلى الآن ، في رأيي ، التي تصل إلى تحقيق هذه
الأمسة . وإذا كان أول ما يهمني هو المحافظة على سلامة ذاك القرآن فرائي تأسدها
بما هو رسم القرآن بهذه الحروف اللاتينية وما خفف إنسان من العبثية . وإني
أعالمك بهذا مطمئن الصميم مراقباً الله ، حده بيني وبينكم وما أعلم به .

٣ - يهبط أفاضل صانحين ودينين . هذا حرام مخالفتهم إجماع مسلمين الذين
تواصموا من عهد النبي الكريم على رسم القرآن بالحروف العربية . وقبل
ما يحب به هؤلاء ، لم يكونوا أسمن في عهد عبد الملك قد حرقوا إجماع من قنهم
إلى عهد النبي ، فوصعوا لمقطب النبي . لكن في صحف النبي ولا في مصاحف
عثمان بن عفان . ثم حرقوه بعد عبد ملك من حروص فوصعوا السكل بطريقة ثم
أخرى . ولست أعتزص عليهم في حرق الإجماع ثلاث مرات ، وبهم إنما أرادوا
الإصلاح ما استطاعوا . والإجماع لئاسد لا حجة فيه على أحد من المسلمين
وأما أيضاً أريد الإصلاح ما أستطيع فأبدل الحروف اللاتينية من الحروف العربية

وألقى اسمين سوء رسم العربية انتهى يشكو منه الناس أجمعون ، وأنهى قال عنه
الحرم بن ، ما موحده : « إن هذا ليس أصح مما من القبول بل لغيره من
الأصغر ، وإنما إن لم يكن أمونا بحوثاً حرفياً معاً كما كتب هراً ولا شبه فارى ،
وبن الشكل لا يبي من اللحن والخطأ ، وإنه جوف في المدارس أن يطالب المتقف
لا يستطيع قراءة القرآن مع أنه مشكول على أدق ما يكون »

وإذا كانت الحروف العربية ونية مفعولة مستمدة عن الوثنيين بن اللاتينية
بما أنها الآن عن النصارى وهم أهل كتب أقرب من الوثنيين إلى نحن مسلمين
بل بن لمعق عنه أن حروف الكتابة عند جميع أمم أورنا مأخوذة عن اليونانيين
الذين أخذوا حروفهم عن المصريين ، وأن جميع الكتابات اسمية والآرامية وفروعها
انتهى منها العربية إلى أن سطى عليها لغة مأخوذة عن الفسيين ، وتحدد الحروف اللاتينية
لرسم العربية ليس به إلا مجرد اسطراد لعارف نحن الشرفيين بعد أن هدمها
العصر اليوناني وأشاعها في بلاد أورنا .

٢ - على أن الاعتراض مسألة « الإجماع » هونكة العاشرين . وهم
أناس مقدون علف العقول ، إذا صرعهم الحق لمعوا أشلاءهم وهرووا لاجئين
إلى قدس الدين ، بل إلى لغة الدين ، يرمون عن قوسه ، ويتحدونه بحمى يتقون
به ما للحق من معصيات مصيبات ، والدين في عداسته ، كما يعرف رجاله المحترمون ،
لا شأن له رسم كتابة العرسة ، وحروف لفظ الدين (ألف . لام . دال . هـ .
نون) أو هي من لم يكون لها أى أثر في هذا السيل . لكنهم في كل حركة
وسكة هكذا عصب . رعيماً للسطاء . إيهاماً وحداء باسم الدين ، والله يشهد
إنهم لكادون

٥ - اعلم أنت الدينيين ، أى المصدرين الأساسيين الوحيدين في الشرع
الإسلامي ، مما كتب الله والصحيح من سنة نبيه الكريم لا غير . وأن هذين

يعتمدون ما لم يكونوا شاعرين بانفسهم كل حكمه لحدوث وكل الأحكام
 الأخرى التي تطلق عند طرؤه ما يصر على شاعرين من الأحداث . وما يقوم به
 من أقضية ومعاملات ، فقد اصغر سمعوا . يرجعوا إلى الكتب وصحيح السنة
 كي يستطيعوا منها تعيين الأحكام في تلك الشؤون . وما كانت الحوادث
 انما كانت في الحدوث وكل معظم تغيرات ذلك مصدرين . وفي حوادث
 قضية خصوصية ، اصطغر سمعوا . انفسوا الحوادث ولأقضية ناساها
 ونظروا في سنة الكتب والسنة ، وان يصغوا عنهم ما فرده من الأحكام في
 تلك المطر ، الأشياء . ومن أجل هذا جعلوا القياس من مصادر لمعترة في شريعة
 وهذا امر به عوييه الضرورة وتذريه لمداهه العتية تحتمه مصلحة الاجتماع
 ثم نظروا فوجدوا أن أحوالاً قائمة : تنمو في سن — وعلى الأحص في فتحة
 السنين من الأمصار — من عادات في ذب اسوك ، وفي كيفية حلول مسائل
 الحدة والاستمتاع بها ، ومن اصطلاحات ومواضع وعرف في معاملات ، ثم يأمروا
 بالكتاب ولا سنة ، فيضع منها كتب ولا سنة ، فوجدوا هذه تلك الأحوال
 ما هو قائم من وما تنمو على ما هي عليه ، واعتدروا خلاصتها في هذا
 حدثت سبب حال من مراع . وسموا على هذا الاعتبار « الإجماع » وجمعوه من
 أدلة الشريعة الإسلامية ومصادره . وكان هذا العمل أمراً لازماً لمدعيه أيضاً
 ضرورات الاجتماع . انك هذا « إجماع » لدى علة العمل ، عن بوبه مكليات
 من القول المحكم التوجيه ، كمعدة « لعدة محكمة » وقاعدة « المعروف عرفاً
 كالمشروط شرطاً » وقاعدة « التقديم على قننه » هذا الإجماع لا يجوز نسبة
 أن تعطل مصلحة من مصالح المسلمين . ان به إذ كشفت ظروف الأحوال عن
 ضروره بالمجموع وكل في أطراحه والاستئذان به خير لسمعين ، من واجب الحكم
 الشرعي أن يأمر بالطراحه والاستعاضة عنه من الأنظمة والأحكام بما يحقق مصلحته

الاجتماع وإلى هذا واحد أشاروا أين قواعد منها « الضرورات تبيح
المخطورات » . « درء نفعد أولى من حب لصالح » و « الضرر يزال » .

هذا هو مركز « الإجماع » الذي يقولون عنه عند المسلمين ، وادكأت
طريقتي في رسم لرسة ورسم القرآن الكريم تزال الضرر وتحقق مصلحة
سمن به التحقيق ، فأعفى من زيادة الكلام في وهدنة هذا الاعتراض .

٦ على أن العربية سبى فصل الله دائماً هي العربية ، فإذا كان بعض
رجال الدين المختبرين يحدون كما قد لوح لي . على أنفسهم غصاصة ما أو
مشقة ما من ثرت أقدم ، فليبق لهم رسم القرآن وصحيح الحديث على ما هو عليه
لأن ، كما كنت في بعض المواقف ، واليكتف للمجاهير الس بالرسم الحديد . بهذه المشقة
سقى القرآن وصحيح حديث مقروئين فراءة صحيحة من جميع الناس ، محمولين
عند جمع الس وب لدا الآن بالعهاد الدينيه كثيراً من العلماء وآلاف من
الطلبة . وهؤلاء ، بر في هم رسم العربية كما هو ، واستمروا في فراءة كتبهم رسمها
الحاضر ، فإهم سيكون أيضاً في طليعة فراء العربية بالرسم الحديد ، إذ يكملهم
معرفة حروف المعاء الجديدة وحروف الحركات الثلاث حتى يستطيعوا فراءة
الأدب عده . وإذا قدر لمشروعى السجاح ، وهو ما أعقد أن سيكون عاجلاً أو
آجلاً ، ففعل له فائدة في فده حصراتهم على استعمال الرسم الحاضر ، هي أن يؤدوا
ما في المستقبل عمل لمشرقين ، ويحلوا به رموز ما لم يطلع بالرسم الحديد من
قدم لكتيب ومؤلفات . بل نعل ما نحن فيه يكون فرصة ساقها الله لخصرات
علمائنا الأجلاء وهو ينظر إليهم هل يبتلوا به فشمروا عن ساعد الخلد لتتقيه كتب
الحديث الشريف مما وضعه ودسه عليه اربادقة والخوارج والقصاصون والسذج
من الصالحين وهواة الإسرائيليات والترغوى لدوى السطار ، وذلك حتى لا يكتف
بالرسم الحديد . ويشر للجهير من الأحاديث إلا ما سمحت لا شت فيها ولا ارنيا ؟

لعلها تكون فرصة هيأها يد العذر ، فمن هم مشتهروها صاعلون ، كمن يسألوا ثواب الدنيا وحن ثواب الآخرة ، وهو ثواب صممه الله للعاملين المحسنين ؟

السادس

١ - كتب بعضهم يقول : إذا اتخذت الحروف اللاتينية لكتابة العربية وبقى القرآن والحديث بالحروف العربية فمن يقرأها في المستقبل ؟ ألا تكون الكتابة العربية حينئذ بمنزلة الكتابات التي اندثرت كالقبطية القديمة (هو يعنى كتابة قدماء المصريين) وغيرها ؟

٢ - كلا بسيدي ه أنت دائري فيما أسلفت ما يطمئنك على فناء القرآن والحديث مكتوبين بالرسم الحالي ، فمن يدرس هذا الرسم بل سيكون له دائماً من رجال الدين وطلبة المعاهد الدينية من يقرأونه ويحفظون عليه .

٣ - على أنه لا يعيب عن سيدي أن اختراع الطبعة والموثوق بها والقو وخراف كذس في عدد عظيم من دور الكتب عتشارق الأرض ومعارها أ كداساً من الكتب العربية قديماً وحديثاً ، مطبوعاً ومصوراً ، كما كذس أفرصاً تشخص حرس ما للحروف العربية من المعاني . وليس ككديس ذلك في البلاد الأحمية هوأ من أهلها ولعناً ، بل إن هناك من العلماء من يعكفون على قراءتها للوقوف على ما بها ، لا لاستعادة فلسفة أو علم أو فن أو أدب هم في حاجة إليه ، بل للوقوف على تاريخ الفلسفة والعلوم والفنون والآداب ومراسلها التي تكون قطعها من قبل في بلاد العربية ، ثم للوقوف على كيفية المطلق بالعربية الفصيحة ، بل وعلى كيفية المطلق بلهجتها العامية في مختلف البيئات . فإذا كان هؤلاء العلماء المنشركون يقرأون هذا الرسم ويحددون حرس العربية وهي غير لغتهم ، كما قرأوا من قبل لغة قدماء المصريين النائدة وإن لم يصحوا

محدد حرسها لأمراض السطحيين بها . ففصلنا عدم ، وانعمه عند ، أن تقوم
من يسد الكثيرون يعملون على مشرقين ، حتى ، فوصفا أن معاهد الديانة
عندنا لا تحافظ على رسم القديم " إيت " سيدى ريث مثلم . ولكنك تخلق
معك هذا بنوم بالصدمة بحق الاستشكال . أما أنا فخذ مغائل . وكل
معل على شاكله . رب أعلم . أنا هو الأقرب للعربية رجا ، وأنا هو الأهدى إليها
سبيل . و ، كان في غير الله تعالى أن تشدود حتى وأن ته إلى وحسن طوى تقوم
هطل لوح أن وارى . كل قوم بخطا عن عين الناس وأن تدفن رؤوسنا
في الظلم

السابع

١ - يعود من رسم الحروف من مشخصات القومية ، فكيف لعدم
هذا الشخص .

٢ - وهذا اعترض عرب الحق لمدى لا . رب فيه أن مشخصات كل
أمة . من لباس هذه . من لاث في . وحدة الوطن الإيمية والسياسية
ووحدة اللغة . أما وحدة رسم كسبه فلا يفعل أحد . رب من مشخصات الأمم ،
لا هي ، لا وحدة اى . كلا ولا وحدة الدين . إن عربيين والإنجليز والأمريكان
والفلبين والأصبان ، السح وغيرهم ، كلهم يتحدون حروف واحدة رسم كساتهم ،
وكلهم يتحدون رسم واحد باسمهم من رؤوس إلى الأقدام ، وكلهم نصارى على
دين المسيح ولم يدل أحد إياهم جميعاً أو قومية واحدة أو إياهم جميعاً أمة واحدة
شخصها الرى أو رسم الكتبه أو تشخصها وحدة الدين . وكذلك الإبراهيميون
والنجويين لا يقول أحد لأن إياهم هم والعرب أمة واحدة فخر أياهم يشتركون
معهم في رسم الكتبه وإياهم كمواد لعرب يديون بالإسلام . بل إن كلا من تلك
الأمم إن يشخصها استقلالها سياسياً بأرض وطها ثم وحدة لغتها بحسب وهما أنت دا

رى الحرب قائمة على قدم وساق بين أمم كلهم مسيحيون ومفسدون في رسم
الكتابة وفي الأرياء . فلا تسع لكلام ليوشين الذين يؤمنونك بالساطع مصلحة
مراعاتهم التي به وصف الواقع الخوس في كل بلاد الله .

الثامن

١ - من أطراف الاعتراضات أن أحدهم أرسل لي ماله يد ككرة مفتوحة
يقول فيها ما حاصده ، مما يعرب من لغته ويرر فكرته (أما كذا أني الساعه بعد
ما كانت بالعرى معلوف بالأفرنجي . وأن الأشهر بعد ما كانت بالعرى معلوف
بالأفرنجي ، ولم يبق له إلا الكتابة بالعرى . حتى هذه النقية الدقة ترد أن
تقرنهما ؟ يا شيخ فُصِّلْ من التحريف) .

٢ - قد تسحر من هذا الاحل وتقول إنه عامي سادج أو إنه من قبل
أولاد الكنة من المصريين الذين قال أحدهم تداراً ماقتراحي (بقى حرجاً من
الفرعونه ومع في اللاسية) ، ومن آخر ، عند ما بلغه مولى أن اقتراحي من مراياه
أن يعزم العريية : (هو لا يعزمها بل يبرطها) - لا تسحر من مرسل تلك
التدكرة المفتوحة ، فإني أراه خيراً من جميع المعترضين . ذلك بأن الساعات إذ
أُتخذت ابتداء من الزوال وساعته كانت تتدنى من العروب ، فقد احتط عليه
حساب أدان للعرب ، ثم معرفة باقي أوقات الصلاة ، ومذقع الزوال لا يمدد عنه
سها . وإذ كان هو فراشاً أو ساعة أو كاساً صغيراً في مصلحة بصرف به راته
بحساب الشهر الإفرنجي ، فكثيراً ما حثه أهل معرله نطلعة رجب ، وإليه نصف
شعبان ، ووليعة عاشوراء ، مما يقتضي هفتات سهو المسكين عن الاحتياط لها أول الشهر
يوم « القصصة » . وفي ذلك حرج عيبه . وإذا تغيرت الحروف العربية كان تغيرها
عليه مصيبة ثالثة ، لأنه لا يستطيع أن يقرأ حساب الخمار والحضري والحرار أهل

ما في اعتراض الرجل أن له أسداً يبيها يدفع عن نفسه نوى الحروف اللاتينية
ولكن ما طلت من اعتراضه بوجه شيطان ، ويحيلون إليك مع هذا أنهم
باعتراضهم إنما ينتهون وجه الله واحتفظه على دين الإسلام ؟

التاسع

١ - يقولون إن رسم الكتبة العربية مستعمل بكثافة لغات إيران والهند
واللايو (جاوه وسومطره وغيرها) ، فكأنها ناعمة للعرب في هذا الشأن ، وإن
اسمين هالك ، عددهم لا يحصى ، يكتبون وقرأوا القرن والحديث بهذا الرسم
العربي فكيف زيد حرمانهم من هذه طريقة وحرمان العرب من هذا
الشرف الكبير ؟

٢ - سبحانه الله ! لن كاتب لغات تلك البلاد متلاة نخل ما العربية متلاة
في حركات كتابتها ، فالأحق بالاعتراض أن نكتب سؤاله فيقول : كيف أن
العرب ، وهم إخوان أهل تلك البلاد في الدين ، قد رزقوا حصصه الرسم العربي
السحيف ووضعوا عنه في علق لغاتهم وحمولهم عنهم ناس أخال من السحطين ؟
٣ - حقاً إن أهل تلك البلاد يكتبون عندهم «رسم العربي» يكتبون به
العرب ، ولكن هل نظر أن عامهم أو حصصهم يعممون شيئاً من القرآن ؟ كلا بل
يلوح لي أنه إذا وجد فيهم من يتعم العربية ويكتبها ويقرؤها ، فكأن يوجد من
لمستشرقين من يسميها لا أكثر ، وإذا طمعت هذه كتب عربية فكأن تطمع في
أكسفورد ولندن وليزج لا أكثر .

قسم لي أحد من عادوا من حجج هذا العام كتيباً مطبوعاً سنة ١٩٣٣ في مدينة
لاهور بالنسبة ، به بعض سور من القرآن وبعض أدعية مكتوبة بالرسم العربي .
ولكن كل مطر منها تحت ترجمته لمعة تلك البلاد مما يدل أولاً على أن القرآن

العاشر

١ نقول إن محيي حال العرسة لا يكون من طريق تفسير
 كتبها وإنما يكون من طريق تقريب أصول وقواعدها ، لأن الاتجاه لتفسير
 الرسم معناه نقل المعنى من القارئ إلى الكاتب . وبين هـ : أن القارئ إذا
 سبر الرسم فهو منطبق بما يقع عليه بصره عطفاً مصححاً في ذاته مطابقاً للرسم .
 وقد تكون العبرة التي عرّفها عبر مصوطة في ذاتها بحسب أصول اللغة وقواعدها ،
 معتد القارئ فرقة ما هو غير مصحح عريّة من العبارات التي قد سجل
 بطلانها فسد صريحه . وأن هذا العبر لا يمنع إلا إذا أوجس على انكسار
 أن تعلم أصول اللغة وقواعدها ، حتى لا يكتسب إلاصحاحاً ، وحتى لا يقرأ ساس إلا
 الصحيح . و هـ يزود سبر الكتبة إلى نقل المعنى من القارئ إلى الكاتب .

٢ مهمل يكن سبب لهذا الاعتراض معقداً فإنه على كل حال اعتراض
 خارج عن الموضوع . وما أشبهه ، براه ، ما حثين عن طريق حقيقة لمعره تقوم
 الساعة عليها قد أن يهتدى إلى مطلوب ابن مسنة البحث في أصول اللغة وتيسير
 قواعد نحوها وصرفها ، ذلك أني أقول معترضون بها هي المصالح الشقية لأدواء
 عربية ، هي مسنة أخرى فائنة بذاتها ، وهي مطروحة صلا على الجمع اللغوي ،
 رؤود مباحثها وبحرجه ويحول ما وسعت قدره تمهيد ما يقبل منها التمهيد .
 أما ما نحن سببه الآن فهو مسنة تفسير رسم الكتبة العربية . وعنه البحث فيها
 استقلالاً هي ما لاحظته المصالح من محي العربية ومسئول ، والمصالح والمفصول ،
 والرائحون وانقادون ، والقدمات وأخذون ، وطوب الأرض ونجوم السماء ،
 من أن حليل مطران والحرم والعقاد والأشهر وهكل وطه حسين وأحمد أمين
 وأحمد حسن الزيات والملازمي وصراهم من الشعراء والأدباء ، وإلى جانبهم أساتذة

العربية بالمدارس ، تطول حين وفكري ، صه وركي عند القدر و شدي
ولسودي برصه و هم من رجال الصحف والمجلات ، ولأه جميعاً يجهلون وكذون
ويحرجون ، من بضد شعر وكشف الأدب وكشف التعليم والمفالات الخسنة في
السياسة والاحتجاج ، ما كله محرج على أدق ما يكون من لفظاته لأصول العربية وقواعد
بحوثها وصرحها ، وما كله مرسوم على حذر ما يكون رسم الكتابة العربية الخالي ، ومع
هذا فإن في ذلك لأشعر والكشف والمفالات لا يستطيعون قراءتها على وجه انتهى
زاده وضوحها المتكسور في اللغة وقواعدهم من هم يحفظون في قراءتها حتى شفا
محرج ، تعاربت عن أصل معناه مردود ، وحدث لأن رسم الكتابة في الله وال
سبب عنه ، وحده حروف الحركات أو « السكك » الذي أقلس — لأن
يطلق به ، رغم أن رسم الحركات في الفحول ، على جملة وجوه منها الصحيح
وأكثرها حتى « هيب » ومن أجل هذا رسم الحروف ، فقد وجدت ، لمحت
هذا رسم الله ، وكل الكلام لأن ذكره دون سواه ، تصد معطيه وجمعه
متحد ، وجه واحد من الألف ، بحيث إذا رسمه الشعراء ، لأرسله ، وسكت
لمذكورين وغير المذكورين ، من « طين » العربية لغتومه فلاهمه من الأعلام
على صورة يتعمدونها ولا يردون سواه ، قرأه القارى حين حرم كما أرادوا
وإن فما محل هذا الاعتراض وما معنى تسجيل الأعلام واستداده الأعلام ،
تعرض ، هبة ، أن حارب حصرات تعرض ، فحسب أنستد عن
الخير « الشكوى من سوء رسم العربية وأمكنه عن البحث في أمر إصلاحه
وصرف كلهما في مائة سهيل أصول اللغة وبسيط قواعد بحوثها وصرحها ،
ثم تعرض أيضاً للتسجيل ، يفرض أن هذا الأنحاء ، ينشأ أحد من أساس الإويد
رسمه إلى صف من ذكرنا من كبر الشعراء والكتاب ، أفلا يرى المعارضون أن
سوء الأداء ، وكثرة التصحيحات وشيخ الأعلام أن تقطع ما رسم الكتابة

بأنه كما هو ، وإن لضرورة متجسداً إلى ما نحن فيه من الصراع والمطالبة بالبحث
في بحث فيه الآن من إصلاحه ، أفلا نرون حقاً أننا بثل هذا الاعتراض نصيب
أما في ألف والنور والبحث عن طرق المصلحة وأعلن في العدد عن
محنة السيد :

٣ أعدت الأسباب في إرد بحمة الحشرات المعرضين وإلا فيهم
لكاء من 'سعد' مجمع المعوي عرفوا أن عثر بهم وردى هذا لمسهب كلاهما
عث لا حفر فيه - لأنحة المجمع تحته - صريح في أن عليه لبحث في
سير رسم كتابة عربية ومربى مدرف عهد إليه بهذه المهمة قرار منه خاص ،
وهو مكلف بضمه بسند قراره المؤيد - ومورد المعنى لا مباح للاحتياط فيه

الحادي عشر

١ يتوون كيف يستعمل حروف الحركات وهي في اللغات الأحسية
معددة ومعددة الاتحادات في اسطق ، . نصها ، مع أنه هو هو ، قد يترك الحرف
حركتين مختلفتين .

٢ ومن مراء ، في فتر حى ، مسألة الحركات العربية والحروف اسلانة
المحددة (ص ٤١ و ٤٣) ، محدث هذا الاعتراض مستحيل وروده عليه .

الثاني عشر

١ يعنون في أصوات الأحسية افعلا شدة وفي رسمها حروف صامتة
لا يطق بها - فلا يخبيرة ، مثلاً ، فيها حمة من تلك الأفعال الشادة ، وفي كثير
من كلماتها حروف مثل gh لا يطق بها ، ولم يتأد الإنجليزية رسم لغتهم ولا تما
فيها من الشدود في تصرف الأفعال .

٢ - وهذا كلام لا يصح محل أن يقال في الألف النادرة في الإنجليزية والكلمات التي فيها حروف لا يطق بها مثل gh في كلمة night وما أشبهه ، يطق بها ككلمة rough وغيرها ، إن أحصيت جميعاً وحدها قد لا تساور ديانة عقل وكلمة أو جملة مع لسانه في التقدير . وكل الطلبة المصريين دع أهلهم للإبحير يعرفونها ولا يحطون في نطاق رسمهم لكن نعلم إلى العربية . بل فيها كما يقولون نحو (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف أصل بخلاف المشتق مما يمكن منه الاشتقاق ، فإذا جعلنا لكل من هذه الأصول خمسة مشتقات في المتوسط أو أكثر أو حتى ثلاثة فقط ، لحصل عندنا (٢٤٠٠٠٠) مادة واربعون ألف كلمة ، كلها مركبة من أصوات جوهرية لا تعرف حركات حروفها بدلت رسمها . وشأن ما بين جملة كلمة في الإنجليزية وبين هذه الآلاف المؤلفات في لغة أجنبية قيمة . إن لمثل هذا الاعتراض ؟ .

الثالث عشر

١ - يقول إن الكتابة العربية اختراعه وهي اقتصادية ، بد الصيغة الواحدة منها . إذا كتبت الحروف اللاتينية ملأت كتابتكم بمئتين وثلاثين . بل قد سمعت قدامى أحد كثر لا يذكرون أنه قال إن بعض الفرنسيين حاولوا ارتفاع مثل هذه الميزة الاخترية فوجدوا أن عبارة He ène a eu des hebes (هيلانة درقت أطعلا) يمكن كتابتها هكذا (h naudbb)

٢ - فأما فكرة الاختزال والاقتصاد فردود علي في بيان (فقرة ٢٣) . وأما عبارة « هيلانة » فمن الأحاجي التي كثيراً ما نشرتها في الصحف الإنجليزية لتسلي الناس . ولا شك عسى أن حاكمها أراد بها الإشارة إلى أن رسم لغتنا كرمم تلك الأحاجي العميت ، وهو في إشارته من الصادقين . ويحيل إلى أنه

من الخلق من يقولون بغير برهان أنفسهم عن زيادة حروفهم وما تسجنه ريبه
انصرفوا على صاحبها من سنة حدود ذلك نحن عن اثباته ههنا

الرابع عشر

١ - يقولون ان الفتحة كسرة في الألف بحرفة، وكون حروف مد، و
والألف وايدة، تحدث احرف من ماضية بحركة فتكون مدسة، فلا معنى من مد
في الحركات سوى ضم و كسر واسميد ونسوس وان يكون... من قبل الألف
من الشكالات كمن يدلة على هذا من حلف... ان لا للعربية في حروفها
بمعنا قد منه معرفة هذه الحروف... حقيقة محمودة كقوله كانت
أو غير مشكوكه ثم نقول... على هذا كقوله لا يروى الا في الشكالات
بحروف ولا اسمية حروف دا... حروف لا يندرج في غسوها حروف الحركات
٢ - كان قدس يد... ههنا على هذه الطريقة لا بعد
مدس في المد... لا حروف اسمية ولا لأحرف عن حروف... ولا اسمية
بهم تعميم من قبل... به... تقضي... يكون... من
من تفرقات الامة والمعنى الصرف و... ان قبل الحروف... من...
كن... مع... من... كون... أو...
لم يقل... ان... في... المشكول خطأ في غير المشكول، وإنه
يحطى في قراءة القرآن مع كونه مسكولاً على وفق ما يكون شكل... وإنه
هذا الاعتراض، والآخرى... غير موصل بعرض الذي يسمى إليه

الخامس عشر

١ - وردني ما يزيد عدد من حريدة لم أشرف من قبل بمعرفة...
سيط حاص لي، هو... غير معه قراءة الخرائد، وبحسب حريدة واحدة أقرأ

فها. لا كل الأحبار، بل بعض المفيد من الأحبار والسفين حريص حصين هي،
أولها أني لما مضت خلافا قرأت أبا حريدة أسبوعية، وسكنى وحدت تاربح
 ربيع الآخر سنة ١٣٦٣ ثلاثين يوم من الشهر ولا أسبوع، فتركت بها من
 الخرائد التي تظهر مرة وتحسب أخرى بحسب الأسابيع، وثانيها ما قرأت فيها من
 أبا حريدة دينة إسلاميه، وثالثها مكتف عما يسر الله لي من ديني، وموقع نان
 لا يريد عليه عند كاش من كل من المسلمين وهو سب يصرفني عن إصاعة درهم
 واحد في شر، مشه حتى كانت غير معمورة بل كانت دانه بين المصريين
 وغير المصريين.

٢ قرأت في تلك الحريدة مقالات إلى مرسيد، فسررت سروراً تاماً
 لشورى على إنسان تكتب العربية بقية سببه من كل عيب، منهم يكن الاسم
 المجهول موضوع في دل المقال دالا على الذات السكاسة أو يكن عطفاً مسماً من
 أحد السجور. وليس يرى على سرورى ما ريت في مثل من بعض العبارات
 لادية، لأنى تعرف أن كل كاتب موت قد سدم على فروصه كما لا يغفل من
 سرورى أن صاحب حريدة، مع بعضه باحصاد إلى مرقى، توهم أنى لن أقرأ
 ذلك مقال فكنت في دهوس الذي على العلاف ما يفيد أن مقال هو بحث في
 فوائد افتراحي، إعراء لي بمراته. كأنه في سهوه وسكيف معه مشقة الاحتيا
 يريد أن يسمى ما أعنه من أن الحيل الشرعية جائزة في عرف بعض المسلمين،
 وأنه لا مانع من أن يستعملها مسلم وعلى الأخص متى كان صاحب صحيفة دينية تأتمها
 في حب الله، عارفة في بحر الحقيقة مع أهل السطن من الأقطاب موكلين بتدبير أمور
 الكون. أليس مثله يوحى إليه في عيونه أن من واجبه دينة أن يحتال على
 الناس حتى يلهمهم أن الأحلاف الدينية شيء وأنه وهو القصب الرباني مكلف
 بالتبليغ شيء. حر بعيد عما بعد أهل الدار من أهل الحية؟ أو ليس أنه يقذف في

ما دونه أحد من أن « سبحانه الهامة للأحد بالتأخر هي جموع لاسلام »
 — أو كذا للقطب أن كل هذا التوطي في التخرج لا يمنع من روى سبوت منه
 الرشق . بل إنه يريد به أن يحصى تسعة مائة عن . . . عول لا يؤوب من
 نصح الصخرة إلا بكسر موهوم . . . وخرج عجم . . . حاحت ، خبار ، من
 حل هذا في ظله من كل يوم كحل في حظه أنه ار كنه . . . فظ
 مسد يحرر و يطع بحجبه تدفع عن من لاسلام و أخلاق لاسلام . . . تستعمر به الله
 من أقوال به سمع أنب ومن كتب ثلث هشت مائة عدد . . . بحصر

و لكي مع خبيثه من إثم ما في وما قد عول به يعقوب . . . لا فئت
 لتجده له . . . تعدي فيه إلى عيرى من كراه ساس هذا كله شعور . . . مستمال
 من . . . حصرة الطمع و ثلث مائة من يدس . . . من صبر . . . استات و . . . لاء
 ترى عورثت بين متقدمين من . . . الحجة و بين متأخرين و هل ثلث عن
 لتأخر من . . . يعطون فضل متقدمين الأولين . . . ماذا بقدي حرك و برنده من
 رجال القادس و من الأنس . . . و الهندسين . . . على طهارة . . . بعدة أخرى
 في بحر ثلث بالدر و عمن كل هذا من حاسك . . . رط من سبع التورطاب وأن
 اسمه بالعربية الدس والفتنة والإيقاع . . . وهذا صط اعلم أن مذمت لا يستهين . . . لا
 لأجراق . . . ما بهم أحد عرقى هو . . . نعمي ، . . . حافظة في بحلائث بن شنت وكله
 هشت أو غير هي . . . بعد رخذت فيه الدس . . . كنه ثلث . . . حصره لادس
 لا تخطب ، والصل في محجة الحجاج يدى

٥ — على أن ناه هذا الصبح لا تصرفى عن . . . حى . . . بل هي بحمرى إلى
 لصى قدما فيه . . . إلى تريد أن فهم في ده . . . و بالأخرى في أن من كتب به
 مقال ، تلا حظت سيطتين حاصتين بالعرض الأساسى ليدى لى . . . إليه . . . وإن لم
 ينق باله . . . بهما كان عمله عث في عث ، و تحار به بالدر حصار فى حصر .

أولاً - أن الدين لله . أما سياسة الإنسان فلا لله . وما لله ثاب
لا يتغير ، لأن الله حيّ قيوم أبديّ يستحيل عليه التغير . أما ما للإنسان
فكالإنسان ، سمير وتبدل ويحول ويغير . ولعل أرباباً ولمكان والأحداث
وإذا كان أحد لا يستطيع في الإسلام أن يمس العقائد ومبادئ المبادئ ، فإن
الحكم في الإسلام عليه ، بهذا القيد ، أن يمس أساساً عملاً على ما يحقق
مصلحتهم بحسب أرباباً ولمكان ومقتضيات الظروف والأحوال ، مؤسراً عمله على
حق . حافظاً له سبحانه من العدل الذي بدوره لا ينظم أمور العدل . فهل يرى
حصرة الطابع أو الكاتبة في القوانين الموحدة الآن ، من مديونية وتجربة وحدانية
ومالية وإدانة ، ومن نظم المبادئ مكاملة تطبيقها والمبادئ الشرعية العليا
مختصة بسبب وإصدارها . هل يرى في تلك النظم والقوانين ما يخالف شيئاً من
عقائد المسلمين أو بعض مبادئهم من مبادئ الدين ؟ أو لا يخطر ويسمع هو ومن له
أمره ، إن كان لهم أعين بصيرة بها أو أذان تسمعون بها ، أن في الدولة المصرية
من عتق الصرخة اسمها ورثة الأوفياء دونه سمير مساجد الله وإقامه شعائر
الدين في بيوت الله ؟ وهل يحب أن يفت ما الأكرمين ، لو كان الله مد في حلهم
إلى اليوم . كانوا يحدون في سياستهم غير موحدة الآن من القوانين التي تتطور
بالاستمرار تبعاً لأحوال الناس من والظروف العسية حمداً ، وهي في كل دور
طورها تحت صفة من أسوري والحق والعقد من بواب الميلاد ومن فوق بواب
الميلاد ؟ إلى أن أصبح من عيب . إن لا يستطيع الجواب . لأنك إن أحسنت
سماً كذبت على السيف الصريح عبداً وإن وقفت موت على نفسك عرضك من
إصدار محببتك فأجبرت على وقرب وصعدت عليك تحذرتك بالدين . عاية
ما يحملك الوهم على اللجوء إليه لتدعي نفسك شبهة في مخالفتي ، تلك الخشنة التي
به إليها فذلك كثير من رجالنا المحرمين أوصى ما عندك أن تشير إلى بعض

المسلم الأخلاقية وأن تقول إنها بحسب آداب الدين . فما معنى أن كنت أنت
مهاجرا ، ولكن كنت قبيلا ؟ إن قسسى القصارى لما حووا عن حدود دينهم
الذى هو في أصله من الله ، فأنسروا دينهم . فلهي عن المنكر . لما حووا وظنوا
بالعباد وعذبهم باسم الدين وأخرفوا بعض النعماء باسم الدين . لا الخمر بردها ، إنما
شعنا عقوبتهم فاهتدوا إلى بعض نوايل الله وسنة في هذا . فما طغى
الفساد إلى هذا الحد ، فصحت معها شعورهم ، وما كنت كالحج حتى وصلت
إلى الصرب على يدهم ، واستعبرت دساير ففرب معها حرية الرأى ، حرية العقيدة
وغيرها من الحريات ، وذلك كيلا يكون غفلة وسهولة لا نعيم عذاب من سبيل

ولقد جاء الدستور نصرياً مقرباً لك أم دى ، اديتور طلبة السبحة في فرد من
الأحكام . لبث قليلاً لأعذك أن الحكومة المصرية تعمل ما في وسعها للقضاء على
كل ما يدور بحبك من مسائل الماء والمسر والخور والإعراق في روات السمو ،
نما تعمده أنت مروجاً لمحرر ، ومعنى على الله في سر . أن يدعه حتى لا تنه .
حيطرت متحرلة فيحرس لك ، ولكن ما وسيله الحكمة لاحتات تلك
لمسكرات وعلى الأخص ما يرتكبها في الحد . فما يعي الله من هم المرصوه
أما أنت ؟ سير ما من محرق للدين وغير المحقرين ؟ ما وسيلتها وفي البلد كثير
من غير مسلمين من أحباب ومصريين ؟ أنت تدرك موافق كما أذكرها وفيها تلك
الحريات التي مرها الدستور ، ولكمك تريد نذرية رستت وفيها نافع العقيد .

لأمدى لك بأسيدى في كل ما هممت به في أدبك الآن عن إحدى اثنين .
إما أن تطلب أنت وأصرايت إساءة الدستور وما وره من الحريات ، وما وكله من
أموال الشريع إلى عزاب البلاد ، الذين إذا كانوا عارفين بحوائف وما يدمها
من القوايل ، فإن أعلمهم لا يدرسوا الشريعة الإسلامية لا كالمسلم ولا كالمسلم
من الفقهاء ، بل فيهم كثير ممن لا يدرسون بالإسلام — إما أن تطلب هذا فقوم

في وجهك أنا وعيرى من مصرين مسعين ، غير مسعين ، ومان سكب وتقول
 انس في الإمكان حير من الكائن الآن . فحسبك من هذا هو الأحذر لك
 ومثالك في هذا القرن العشرين

سيت في عشت سكة لك أخرى غير نيت سكرت ، مائة لتعامل
 وهو نيت وسكى نرى صوتك في حافت ، إما لأنت تتعامل مع فعلا وأنت إرا
 استعصب معطيت مسير في ورعه من دن ورعت ، لا يعطيت إلا مائة ثم هو
 يسبق نيت سلب ، لأنك أحول في الدرس ، فلا تزد عن خمس عشرة الكل
 مائة مائة وثم من لقروض وكلاهما من آخذ ومعط حتى عصب الله يرفق
 من صبر الاحتيال عيبه ، ما هذا صوتك وإما لأنك ، وأنت سيد
 نعماء ، قد درك نيت ملات العنة بيرا يوح هذه لسانه وأصرها ، وأنت
 إن ، تقصر ما زده حكم الاسماء فم على خاصة عشت إن شئت أن توب
 وأن تكون من متحرجين إن خذ إلى سمع إله ووج من مصر لم تعمل
 مائة « الله » ت تبيع شخصات « بل طاشت فحدث ، قد نقي به أنت
 من يكتك نيت من هذا الغسل ، تقطعه لهم ، وما استطاعت الافتراض شراء
 بحاصيل هاهم وسحو لم رور لأحاط التي عصب ، ولأعلق السوك أنوار
 ولا تحطت الزاعة ووقف اصده وتقطعت اسحارة وأهدمت مصمحه الحمارك على
 رأس من ميم من موضعين ، كك أنت ومصر معا من الحاسكين . فملك تحفظ
 فوله تعالى : « ولا تلهوا بيديكم إلى التهلكة » ، وتحول هذا المال . سكن من
 مدي على رسالت صطر إلى سد نول الله ورا طهرا ، والمحطرة تقصر وحكومة
 مصر ورمز مصر ون سق بهد المحل شرد الفيرهام تأمت بحده الدين

الثقة — حص من علونك ، وتعلم مني أنت الآن عيال على الأوربيين
 لا في خصوص العلوم والقانون فحسب . بل كذلك في أمور انشريات والقوانين

وإن نقل عليك فولى ، فإن رجال كلبية الحقوق وكلبية السعدية ، وأبلام قصايا
الحكومة التي يحرم مشروعات القوانين ، مثل كل من ، يحاكم الأهلية واحتططة
من القصة بصرين ، ومن يشتغل لديها من المحامين بصرين . سلهم يأتون
جميعاً بالخبر اليقين . ومن أجل هذا ، مصداقاً إليه طرقتك لغواها في خدمة الدين ،
يؤسفنى أنى ، حتى لو كنت قوياً في صحتى ، من أحب عنتك في الرجوع لى
الصالح في أمر لقوانين .

إني ما سیدی كما وقعت على أبواب الجمع بدوى لاسراق السمع لاندأنت
إذ أقصت أهل العلم عن محلتهم قد وقعت لهم أفضاً على الأبواب ومن وراء الحشرات
« انقطعت داب مرة قوم » « إن حكم على شئ ، وقع عن قصوره » . وإذا
كتب على ما أظن . لا تنص ، أنت ولا من يكتب لك ، قوانين الأوربيين
ولم تدرس شيئاً من قوانين الأوربيين ، فإن ترى لغت حقا في المواردة بين عمل
سلف الصالح . عمل الأوربيين . سمحت لي أن أكتب على حق النواع ما
أنجحت عن إفادتك . إن سمحت لك في أمير عدى ولا في أمير علم
مفتة . إن القول التي كشفت لك عن محاب الكهنة ، وقعت بحرك بيايع
النور في كل زاوية من أركان بيته العاصم ، وأعصه عن تسريح والتدليل وهم
للسريح والتدليل ، وهيأت للناس اسعراف الحسنى ، بالاسمكى ، وكشفت لك
عن حوامس الرادو نجعت سمعت الضعيف يدرك ما يحدث ، نفسى نفقة في الكوة
الأرضية من الأصوات — كما كشفت لك عن معجرات الطيرين لدى طوى
عليك وعلى وعلى جميع الناس جاء السماء . هذه لغت احذرة ها أنح من
أنويها تشتغل إلى جانبها غسائل انقاوون ، ويسموى بينته إلى ما سمو إليه
إخوانه الآخرين . وانك لا تراه لأن عطر قصير ، وكلما حاول أن شخص
يیره ردعته عن التطفل على الناس وعن الاشتغال عما لا يسيه ، لأنك متدن

عنونى ، اضنى . إذ بحث من قشره ، فحسب في غير حيث كشفت عن
تحرث وسقطت في الخصيص . زحوا ن تحمض هذا المدرس امدى لن تحذ عيرى
من بعد جاء عده من كذا لوجه الله . زحوا ن يحطه ون نقول بفساد كفى
عن السويل .

٦ - ثم بعد ياسيدى ن ما أقول لك لا تنس أدنى من بعد بعد
الصالحين إلى أعرف هم قصدهم العظيمة أكثر مما يعرف أنت وأصرايت
و أعرف أن العقل الإنسانى . روى في آفة به إلا على سة التدرج والاستفادة
اللاحقين من عمل السابقين

١ - جمع إلى عمل الصالحين السابقين عده في لعدوب والمعتقدات لأهلها
لا غير غير السابقين . أما أحوال لاجماع وسببه لاجماع وقوانين الاختراع ،
و تركها أنت وعيدته سارهم أم لأرض ، مدام قوامنا فيها — على كرهه منك —
تكمون الدرس ولا تحنوت شي . من أمور الدرس .

٧ - أنا وأنت مقتنعان بأن صحت وحصل كثير من أضرابك دنيوى واه
لا تنزل له بالدبر ، لأنى أفهم الدرس ، ولأنى أنت ترى عسى رأيت أن جهات
لتشريع عدها شمع في دائرة غير دائرة الدرس

لا تنس من الحق . وإذا هاجت الحق فاضرت على الادعاء بأن لصحت
قيمة أخرى غير الارتقاء من نحوه الدين ، واستمرت تزعم أن فيه خدمة للدين ،
وأن لك به قصر فى الحجة بآثار الصالحين ، فانتس ما شئت وحادع أنت والكاتب
لك ما مد الله لك في العلى . وحساب وحسابك سلاقيه يوم تفيض وحوه ونسود
وحوه . ويومئذ ستمعكم مصصرحين ترددان : لا ربه أخرجه بعمل صالحاً غير
الذى كان يعمل « فأعرف أى المخلوقات أنت . وعليك وعلى هذا الكاتب لك
السلام ، إن أقمنا الهدى وسلكنا سبيل المؤمنين .

السادس عشر

١ يقولون إن رسم العربيه الخلقى به فائدة عظيمة ، فإن إيجازه وتمتده بقتضيان أعمال الفكر في استنباط الوجه الصحيح من أوجه أدائه ، وفي أعمال الفكر ما يشهد انتم بوجه وندرجها على حل المشكلات .

٢ أرايت عملة أشد من هذه ؟

إن اللغة وسيلة للتقدم بين الناس ، والتفاهم وسيلة لإدراك المعلومات ، وإدراك المعلومات وسيلة لتكييف سلوك الفرد في الحياة أو للسير في طريق كشف الخبوض من حقائق هذا الوجود ، وكشف هذه الحقائق وسيلة لتسخيرها منصفة الإنسان إذا علمت هذا أدركت أن اللغة في درجات من أوجه والقياسات وأنها دون ما عرفت ، وسببه تحت لا يفصده عاقل لدائها ولو أدركت نعمت العربية أو الصبغة وحسنها في محك لا يحاط بها أحد ولا يحاط بها أحد ، ولا يكتب بها لأحد ولا يكتب لك بها أحد ، يكتب في علمها عاقل مسرفاً على عشت بل تحت الشعور . إذا فهمت هذا أيت فاعلم أن اللغة حاد من راتين تحت رحى السلم بدون مسمايتها لا يظهر لها أثر في الوجود ، هي اللسان ورسم الكتابة . فإذا انعقد اللسان كان أحرس ، وإذا انعقدت الكتابة كانت كنهه حرسه . وحرس اللسان طبيعي أو مرضي ، وحرس الرسم صناعي جهلي . فاعتراض حصر لك الذي وقتك لأن على ما في مطالوبه معناه أن محطه الخرس من أجل وسائل الترتيب والتفتيق ، وإصاعة العمر فيها تشهد القرائح وتزعم على حل مشكلات أنت تأسيدى في السنة الأولى من الإلزامي وتستمر راساً فيها حتى تموت على حين غيرك حار المراحل وأصبح أستاذاً في كلية العلوم . فاستر وحيث وصل لسانك عن مثل هذا الهراء

السابع عشر

١ - قبل في بيان قوة حربي من مشقات العربية « محمدي على الاعتقاد بأنها من أسبأ تاجر الشرق » فهي محسوب صائحين . كيف يقوله والحال أن تاجر الشرق به أسبأ تجرى لمن منها صعبات أمر به ومقدمها « كيف يقوله والثمة ناسه بقوة أنهم بردهم بأن قومه وضعف بأن احتملهم » كانت العربية بردهم في صدد الإسلام ثم حصت حين احتملت بلاد العربية ثم

٢ - هذا عتاش « دون كيشوت » Don Quixote يصرف اسمه الخشبي في نفسهم هو . تسمى هوا . في أتكم عن حال العربية الآن . بعد كيف ونفسه من صدد الإسلام . هم محدودوني بصلح الإسلام ! إلى أنكم عن حشد في عصر له من الحاضر وما يعمل في بلاد العربية من الأجانب ومن عانت الأجانب . وما وه في مصر ولسطن وللس . الله والعراق وروس وخرافز وطلحة ومصر كش وافي بلاد عربية من معاهد تشرعها الفرنسية والإجليزية وغيرهما من عت أمم الحقة . الله نأخذ معيهم رستمها عن العقيد والارب .

٣ - أنظر إلى انصب والقيدي والكم في وجر بح كلية العلوم الذي لا يستطيع أن ينقش الفصحى . وعربية هو لا نؤاياه في تعلم الناس ما تحول مخاطره من أفكار سميت فكره ونحوه منها مواهبه . وإن شره منعة أحسية لا يهبها سود مؤطرين . : كانت جماهير الأمم إنما تقدم الآل أو سحر نقدا . ما ينشر فهم وما يعيونه من مسائل العلوم ، فلا شك أن مشقات العربية من أسباب تاجر الشرقين . في إراء هذا الاعتراض تهرجي لا أحجم عن القول بأنها أهم أسباب تاجر الشرقين . سحر ألمانيا والروسيا وإنجلترا وأمريكا لتنفذ

في انعام بإرادة أيتها تستعمل بالعسنة . . . كل و حدة منها تعمد في قوتها على انعم دون
مواهب . وسعير لغيره منطوفه أو مكثورة وليس له مواهب من سفير في انعمت
وارسكت اضمحض اعلى في هيب و صمحو و تاحروا لا ترفع

٣ على أني عدت عن مدافعة هؤلاء منحمسين ، إلا قورهم .
اردهار العربية في صدر الإسلام . . . كان العرب أنشأ من . . .
ولا قورهم . إن الجمع المعقود في كثير من الاصطلاحات العسنة يحول ترجمتها إلى
العربية فلا يستطيع ، لأن مداه لا يحدده حدود ، عرصة عن مداه من الإسلام
وبعد الإسلام ، فيعطر إلى تعريفه لقطب الأحيى . . .
العربي ، فتحي . منكره لعمد لا يحد أصلا ولا تضاهي أحد من سفير . . .
قورهم كفه . عن الاحتجاج بغيره . . .
حال أغلبية من أني بعد الخلفاء الرشدين من اسمع في الأول . . .
هذا ، واحد منهم قضية مسلمة . . .
بلاد العربية حتى يرجع إلى العربية ما كان لها في العذر لأول من اردهار ؟
أشوقى عما قرأتموه في سجود عن هذا النوع القوي . . .
الفارسي إلى صرا كش ، ومن حصر موت إلى حب ، حيث شاح ردد ، مدافع هذا .

(١) إن الحسن أحمد صاحب السيرة . . . وهو أول مدافع عود . . . في سنة ١٨٠
محرره . وأصغى بوق عده نحو ٣٢ سنة في حواشي سنة ٢١٣ هـ . . .
صاحب معجم . . . الهندي . . . في حواشي سنة ٢١٣ هـ . . .
« الصحاح » توفي حوالي سنة ١٠٠٠ هـ . . . وكل هؤلاء العلماء القويين ، . . .
من أقوال الأعراب . . . في حواشي . . .
القرن الرابع الهجري . . . ولا شأن لقوة العرب ولا اضطهم في هذا الباب . . .
لما شأن كبير . . . في حواشي . . .
وقد اصغروا هذه السيرة لأن ما صاوا من سفير . . .
وساعدوا قايون التطور على هذا الباب . . .
فصي على كثير من اسمع . . .

وسراك رَ سياره ، وسفَ محاره ، تقرب لكم يوم القوة و يوم اردهار الله
لموعود ، ولكمكم تحشوها تحت جناح القدر فلا أرى لها أثراً ولا أحس لها ركراً
ولا أسمع عنها حراً من الأحدر ؟ ١١

٢ - واحبوا الحقائق . مهلوا صعب لفصحى فانه يسر لنا عنها بحيص
سهواً على كل شئ . رسم كتابتها لمعقد السحيق حرروها منه مهمكم ومهموها ،
ووفرو وقسم لتفتش محشها فعمل فيها ما قد تنفعكم في الحال وآن . واحتفظوا
تقراهمك تشددوها في علم نافع وعرض مفيد . واعلموا أن لعب الله إن شاء .
سحب لنا فرقة مما نحن فيه وإن شاء لم يسحب . واعلموا ليومكم الذي أنتم
فيه كما فعل اسقلاء . ادعوا اسمك لعدكم . وإن شاء الله - كما هو حالنا - كنتم
على استعداد للاستماع بقونكم . وإن كانت الأخرى - لا قدر الله - ختم
مؤدس واحكم كرمه مأجورين . لا تتحكموا كد . ورياء بتقررات الدين .
فوت هذا قد فاب . ولا تطوحوا في الحاسيات العديدة باسم الآباء ، فربما قد
دب . شر التربة من تحت باطلا بالدين وأكل حبره جذاً باسم الدين ،
ونحمر الدس من اسمه على ذكرى الآباء . ومحاداة لأحد

الثامن عشر

١ . يقوون ما حاصله . عند عدم ذكر من صعوبات العربية وسوء رسمها ،
واعلم أن العربية اليوم في دور النهوض . وأن العامة تقرب من الفصحى ، وذلك
بفضل الخرائد ومؤلفات الأديباء ، وبفضل الخطباء في مجمع وفي المديع ، وبفضل
الجامع في دور انقضاء . وأنه لن يمضي إلا قليل حتى ترول الأمية ويصبح الناس
جميعاً يقرأون ويعلمون الكتب والخرائد والمجالات ، وحتى لا يكون بين العامة
والفصحى إلا قاب قوسين أو أدنى .

٢ هذا الاعتراض خارج أيضاً عن الموضوع ومن الأسف أن رأى مصطراً للتكرار الموضوع الذي نحن نصدده هو سير رسم الكتابة العربية « بحيث يؤدي كل حرف من كل كلمة صورته الصويبه أداء صادقاً واثماً من العلط واللعن السبع وغير السبع » هي روال الأمانة وهم الكتب والمراشد واقترب العامية من الفصحى يؤدي هذا المقصود؟ ألم أقل لك إن حرمي الجامعة ومن فهمهم لا يستطيعوا أحد منهم أن يقرأ صحيفة من كتب زهير من حريمه دون أن يخطئ في العربية خطأ واحداً. وإن رسم الكتابة العربية أصبح ، كما قال الحارث بن أبي العباس الأمازيغي « روال الأمانة ، وما عطف عنه ، فيه قوة سحرية ملك هذا اللغز وتضع على الحروف ما سحقت من الحركات » دعنا إذن من هذا الاعتراض المارق للموضوع

التاسع عشر

١ يقولون إننا عرضنا ما نشره الطائفة من كتب الأدب ومن الحزب والمخالات يستطيع ما نشره إخراجهم وفق أصول العربية وفواعدها ، فما الرأي في الكتابة بالوزارات والمصاح وحي كروم محاصر الخلسات إن صطلح ستلزم أن يكون محرروها من الموضوعين ممن تلك القواعد والأصول ، وأن رحموا إلى المعاجم كلها أشكل عليهم وزن اسم أو وزن فعل من الأفعال ، وإلا فإن كتبهم بالأحرف اللاتينية ، التي حسط لمضيق ولا يحمل إلا واحداً واحداً من الأداء ، تخرج كلها حاشية في العربية مضطربة للقرنين ، ثم يقولون إن الأولى إذن الاحتفاظ بالرسم الحالي الذي يحتل الصحيح من الأداء وغير الصحيح ، بحفظ على هؤلاء الموطنين .

٢ - أعلم يا محصرة العزم أولاً : أن كتاب الوزارات والمصالح هم

الآن من قطعوا من العلم إلى التوجيه أو إلى الثقافة على الأقل . وكثير من
 وسائهم هم فوفيه في المؤهلات . فعد ما نكون المصطفى سهلة عليهم لا يحتاجون
 فيها لمراجعات . على أنك تعلم أن الكتب لا يخرج من وريرة أو مصدحة إلا بعد
 سوبد وسبب من حب ثقافة من اسم وسبب من القوة ، وتقديم واحبات
 الخطة أو سبب من أو المحبة بمراسم ، ثم يؤدي العمل وقد يؤدلك . هذا هو من
 أن ترنس أو برنوس كان غير عارف ورن كلمة من الكتب ، فأي تعطيل بصيرك
 أو صيره في عرف . فبها من نعم ، وهو من عرفه مرة أعياه إلى آخر الحياة ؟
 أو من صوره دقيقين في هذا الأمر بعد أحدي عليه وعيك وعلى العمل من
 صوره معمر . ففت في عك الملهيت ونفوقات ؟ قائماً : أن أقصى ما تلاحظه
 على كتاب الخاكة منهم يكسبون بحصرهم فقصص مشوشة أو بالعامية . ومن الذي
 من لك من واحد كتاب الخلية . يصحح ما يسمعه من المرافعات وأن يفسد
 عامه الخاكي أو خصم أو الشاهد . فبها من المعنى . فبها من كتب الخلات
 . كتب بحصر سوس على يد من ما يسمعون من لفصحة أو نصف لفصحة
 . فبها من لفصحة لا أدنى تعديل . فبها من هذا واجهم ، لما فيه من ضبط للمعاني التي
 أندها الخاكي . فبها من الشهود . فبها من أعد في أدبه هؤلاء . عالم ما يكون إفساداً
 ونوشاً المعاني التي يعصمون . فبها من دأقده رأيت أن كل تلك الأوراق
 التي شرابها لا غش . فبها من كاسوبها ولا ترجعون لمعجم ولا لاستعماءات . ثم تعلم
 أن جميعاً أوز في حصة لا يعرفوها ولا ذوقاً لها . ولا يطع منها شيء . ولا ينشر
 في الدس . وإذن سواء . فبها من عذراهم عربية فصيحته أم كانت عامية تحتة ، فإن
 أخذ لا تعلم من تحت ولا يفرض من أخطأها العربية شيء . فبها من عذراهم يا سيدي
 ضرب في عذر مصرع ونفخ في غير نار .

العشرون

١ أخرى من أحد بحرى (نصور) أن هناك طعة « يوجهها بعضهم على اقتراحى فائين : » بمخالفته لدين الإسلام . وسألتى رأيت صفت له : « إني لا أعير مثل هذا الخراء أذى البعث . وبه أهون على من العبد الذى نصب ردائى وحدثائى . فانك أنت بتم به . » أيجأ الخ كى تبين له وجه عدم كثرائى مثل هذه الأبطال وكونه . - - - - - قد قد سته له فى شىء من التفصيل ، ووصفت له هؤلاء الفارغين من سحرهم .

٢ طلب من عدل فلا أن فلا فى بعض المحلات اعترافاً اعتراضاً على اقتراحى ولكون الأب كان فى شئ من الحال معدود من فقد استحصرت المحنة وطلعت على الاعتراض . وابت الكاسب عدل إلى تلك العارة من حدثى فروعاً حده ، ثم هى عيب من التخرج ما شاء . وأهون لتخرج أنه يقول فى ما حاسبه « يا عريفك فاصية - سمع كل قول غصباً محققاً وتمتاً للعدل ، فدا أصابك ؟ وما هذه الكه به . وذلك أفتب الذى جعلك يوم لا تسمع لمن به به بإيت الكلام » .

هذا معترض أحسن أن لقد الذى أفتبت فيه تلك العارة هو مما يجب على كل مسلم يحرم نفسه ويحرم دمه أن يظهر فيه نقصى ما حكر من الكبرياء . أحسن فرب من يوضح يقدم كما أعص نصره مما تنبه لمجرد فى صلب الحديث من تعيل موقى إزاء الخدين . وكل ما أورده هو قوله إن تلك العارة شرت « بالنصور » فى حديث فى حاص « بالإسلام والحروف العربية » ولم يرد . إنه احتل عدماً فتشهم ولستحل أمام الناس الإسهاب فى التجريح . لأنه لا اصطع الأمانة فى النقل ، وذكر موضوع سؤال المحرز على حقيقته كما هو مذكور أمام

حذفتيه في دمه حه احدث لاسحاح من ميه لانه رح من مسم ونوا انه مكه من كان
 نصرانيا و يهوديا و محوسدا اصدق ان يظعن عليه أحد في ديه، ولكن كان أقل
 حراء عنده بقصص الأسماء ثلاثين وقد خصص هـ حراء ١٠٠ رل إلى بحر
 شبيه وقع بطن وقع العار على الخفاء، فهذا أقصى درجات التسامح في الأثنا
 وهذا ما مع كان هو لأخرى ان يصب على ان حصره مقترص إذا كان له
 مسح من ميه بهلا سحى من طيف نيه أو من علاء مسلمين الذين يرون من
 الواجب على المسلم ان يكون كثير المنس مرفوع عن حفظ كل واحد من رعم ان
 في تعبير حروف الكتابة على أنه صورة من بالدين ان حتى تقطع اسطر عما سمعه
 في حسب الحديث، ومن لمعه من، وكل ميه يعلم على ضرور ان رسم الكتابة
 وكان له به علاقة بالدين الكمال في أول الكتابين الف نين، وما وصفه الله
 بالأمي في القرآن الكريم، بل ست هو في مكة سبع عدة بعد سنة منجدي
 مشركين بقوله تعالى لا وما كتب تقو من قبله من كتاب ولا تحطه بميميت إذا
 لارتاب لمظنون

ثلاث شرده من مقترص ندى روح في أنه ككثير من الشب شهي تخرج
 من هو أكرم ميه سا، حسا ان دامت بالوهد التخرج وقد وجد الباب
 للتخرج مفتوحا على مصراعيه روح وليس له وشربه عدى إلا لمعيت تلك
 نكه باء وذلك الترفع والفتب المدير بينهما اشار لكي أطمشه أنها ليست
 كثره، فقد بن كثر يا رتاء، فمن حوار لا صطط في ولم يبق في الأجل غير
 دماء، خير ما يعق فيه تسير لما في الدس من مذات وشرداب وشطت

٣ ترك مقترص هذه الناحية وتكلم في الموضوع ولكن :-

(١) ليس صحيح أنى في اقتراحى استعنت كل الحروف لدرية المنقطة كما
 توهم عبارة حصرت، بل الصحيح ان تلك الحروف حه عشر لا أستق منها إلا

حسة فقط لا تظهر لهجاتها في الحروف اللاتينية وهي (ج ح ض ط ع) .
والإفrench يؤدون لهجاتها تراكيب كل منها مكون من حرفين (dj, ch, dh, dz, gh)
فكست متردد، بين أمرين : اتحاد تلك التراكيب مع ما فيها من سرر مصاعمة
الحروف وصرر عدم أداء الهمات العربية بدقة ، أو استعفاء تلك الحروف العربية
التي تؤدي لهجاتها بكل دقة ، لا صررهم سوى كونها منقوطة كل نقطة واحدة
فقط لا ثلاث ولا اثنتين . رححت فوحدت استعفاء الحروف العربية حرصاً على
الاختصار ودقة أداء النغمات .

(٢) يقول حصرة المعترض ما حاصره . أما لو عمدنا إلى مادة عربية كـفعل
نلأنى مجرد وأردنا نصرمه هو ومرداته في صور التصريف المختلفة من ماض
ومضارع وأمر ، واستخرجنا مستقته متعددة ونظما وعشتقانه في الصور
المختلفة ما انصاف من الروائد والضمائر بحسب صروب الاستعمالات ، أو لو عمدنا
إلى اسم من الأسماء ونفسه في أخوه متعددة من إفراد وشبه وجمع وإضافة لبعض
الضمائر ، وأعطيناه في صورته مختلفة ما استحقته من حركات الإعراب أو ما يتوب
مساهاً . قول إذا عمدنا إلى ذلك . ثم رسمنا الكلمات بالحروف اللاتينية لتسكرت
مادة الفعل ومادة الاسم ولما عرف لأيهما أصل . وإيه هو حرب هذا فعلا «استعلقت
عنه أصول الكلمات ، بخلاف رسمه العربي فيه يكشف دائماً عن هذا الأصل
فلا يصلح عن معرفته أحد . و قول إن هذا صرر حسره لا توارره تلك سمعة الضمير
التي قد تستعد من صحة الأداء . سبب حروف الحركات ، وإن الشكل عمدنا حاصر
لم يفس . كما هو مرعوم ، وإيه يؤدي لـ ما تؤده حروف الحركات

كتب أنتظر أن يقول حصرة المعترض إن الحروف اللاتينية ، وفيها حروف
الحركات ، تزيد في رسم الكلمة فتصعبه ، فأقول : هذا حق صحيح ، ولكن
أحق منه وأصح أن «الشكل» — الذي أفس فعلا بـ جماع التعريفين المؤيد

رأيهم بالواقع المحسوس - هذه « الشكل » تصاعف أتم عليه يرسم العربي ،
 « شوش » ، ووقع فيه الأزمات كتب أسطر هذا فحبه - فقول الآخر . ولكن
 لدى ما كنت أنتظره ، ولا أستصع أن أفهمه مطلقاً ، ما يدعيه من أن الحروف اللاتينية
 تعني أصل الكلمة وتجعله مستطفاً - لأن الأمر على عكس ما يقول ، فإن لكلمة
 أن يكون بها شيء ، زائد على أصل مادتها وما تنصرف إليه ، بل هي سوى حروف
 الحركات الثلاثة ، وهي صاعدة متميزة برسمها الخاص ، لا شيء بحروف أصل المادة
 ولا بحروف صدها ، بل هي بقية من « الشكليات » ملحوظة بطريقة
 مستقيمة مأثورة في بحروف هكل شكلت شيء تنسجهم من أحساب^(١) كانت
 كل حروف الدية في الحركات وأرادت ونسقت ، على اختلاف صورها ، هي
 نفس حروف مدسه برسومة شكل آخر ، زده في عدد ولا يفسد ، ولا
 تغير في لغاتها ، لا يدري ، وهذا أمر ديهي وأصح لا ينق أن يكون موضع
 جدل لأن أو حده ، حد لا يكون ثلاثة بحر

نصف بل هي هذا أن الحروف - دية هي . مثل حروف حركات ، لا تفكر
 معلقة في الرسم اللاتيني - تحصل التباين في المطبوعات ، ويبعد أن تفضل في غير
 . دى ، حد من خصوصيات . وذلك لأنها ، في كل ما عدا هذا الردي ، تلازم هيكلها
 واحداً لا سغير بخلاف حروف العربية بل هي كلها تتميز في جميع لطبوعات
 ومخطوطات ، يدهي في جميعها يكون على عدة أشكال تحت مواضعها في
 الشكليات ففكرة الصلال عن معرفة أصل الكلمة مودده يرسم اسطرخاني العربي ،
 وفي عدد ما ذكرت لا ترد على الرسم اللاتيني . وعلى لأخص المطبوع منه ، بحال
 وفوق هذا بل شرب في فترحي إلى وجوب كدنة الأسماء والضمائر والأفعال
 والحروف منفصلاً تعصب عن بعض فقدر الإمكان - وهذه مثابة متى تخصصت

(١) مع وضع حجة بل ، يكون منها في صدر كلمة كما يجب إله .

الأعرابي أكثر من ألف سنة ولم يسمع أن الحال تغير لدرجة اضطرت وداره
لعارف وكل رحل النعم ومثني المجمع المعوي إلى أن يحصوا من أهم أعراسهم
يسير رسم الكتبة العربية بيت أهد جميعاً كانوا كذلك الأعرابي أو
بيت في الاستطاعة عليهم أصول العربية وفواعدها حتى يبعوا درجته
أو على الأقل درجة حصرة معترضاً يدرك على سيدي أي في ذلك ليوم قدم
شعبة بسيد البدوي ومثني نسب السبعة وأخرى لسيدي الحسن ! ولكن يظهر
أي لى أعره شت هؤلاء الأولاد ، وبيهم ، رضى الله عنهم وعنت ، لا تكون لى
في هذا السبل معاً ولا صرا ولا نقدي ولا نحيراً أنت ناسيدى تحلم . الموضوع
الجارى به الكلام ، ههنا لأنام ، هو موضوع يسير رسم الكتبة العربية ،
لا يسير أصول السبعة وفواعدها فكل كلامك لى أهدت منك فيه ، وتوهمت
أنه معذ ، هو حـ حـ عن الموضوع وداعته به اربح

في غضون الاعتراض شردت ثابرة من لواحق ما خلصته لك قبل
ورددت عليه ، إلى أسمع حصرة معترض في تحويرة الخديها ، وأرجو له من
الله العرفان والتوفيق

الحادى والعشرون

١ - نعم ما سئل مؤخر المجمع في دورة هذا العام الطر في علاج لنقص
الرسم العربى . وقد تراجم لى مذهب ثلاثة تستحق جميعاً لهذه العاية . أحدها
يرى أربابه ، وهم كثيرون ، سد هذا النقص الطبقى رداً من جلد النعد الشائك
أو من سلع الأخطبوط ، يلصق بأعراء على شرة لم يرض كثيراً بالله يادن الله .
والعقل والحس يقصيان نالاً شئ من جلود القود ولا سلوخ الأخطبوطات ساجع .
لأن المرض راجع إلى أصل حلقة الحسية ، فكل لفة تتصل بها لا تكون إلا من

فبين زيادة انقباضه ومعالجته انداء نشأ من الداء و ثانيا ترى أن العلاج حاصر
وهو « الشكل » الحروف الآن ويعول زبانه على هذا الشكل إذا كان مشوشاً
للكتابات عند استيعابه على كل الحروف، فإن النفس منه الضعيف يورث لإزالة النفس كلف
شفاء للعقل و ثانياً مذهب هذخ تأثر بعير اخفقه دائماً ويتحدث بمرسمه ميلاً
أخفب بعيداً عن نشر تدرجاً عاماً، وذلك في صورة النفس مطلق من
عقول على علاج نه من حسنه

امتنع النفس من مذهب الأول، وسكوا زبانه من سكون مذهب ثانياً،
واعنى مذهب ثالث، أما مؤثر فقد افحص مؤثر أن يمت تدرجاً في موضوع،
في عصور حيث حدث ما أوردت اصحاب مذهب عيني في ميدان فاحتفظ
المدخل بالمدخل

٢ - وعصب الرفص من مؤثر عصب كله لأدب تحمعه فؤاد وحتمت
تعدنه غير مصرين تقدر مساعده في خدمة العامة وهذا الاصل من
وحيث عمت أن أحد حصص الأستاذة كنية سبقي محاصرة في احتفال لغوي
وعيوبه ومزاياه، فتلقى الاستماع به، إيماناً بأن السكينة وأستاذتها خير من
يشخصون الداء ويصنعون الدواء وإزاء أفندي، فمة الصلحة عن الاستماع للمحاصرة
فقد ألفت على إداره الجمع في الحصول على صورة منها فلم تظفر، وميل إليها
ستشعر في محلة الثقافة فاستشرب وفهم في معنى شأن المحاصرة لا يريد إخراجها
للناس بعده وعبارها، بل يريد أن يكمل منها النقص ويصبح أمثالاً وإياه ستخرج
نحلة من عصب النفس واية من آيات انشحيص والعلاج، تحقق الحق وسطا الدائل
وتكون فيصلا يقطع قول كل للود.

٣ - انتظرت عارح اصبر إنهم شر نبت المحاصرة التي استغرق شرها
شهرًا كاملاً، بيد أني كلما قرأت جزءاً قلت لعل في بعده ما يعنى وبقي، وما

نبت الأجزاء شرّاً أردت تحصيل ما فيها فصعرت يدي إذ كل الذي وجدته
كلام طويل عريض متضيد من هذا ومن هناك ، على غرار ما أقوله أما وغيرى من
غير الاحتصاصين بل كنى خرجت من التلاوة وفي ذهني أنها تقوم على أسس
راجع كلامه إلى التفردات الشخصية التي معها شعب مرة نفسه وتصاعده
وبعدته . وعلى الأحص حنة الإحلال إلى أراحه وبين حس الأحداثنة بمده ميون
المهير إذ انقط الأساسية يحرف التعبير فيه بتمه وبسرة بلا مقصص معاصر
سوى ما تحسه الذي من نبت التدقيق الشخصية وإليها الس

٤ — الأجزاء الثلاثة لأولى حصة .

أولاً — يبين مداه من الضرورات مناسه وضع رسم حرجي
مما يقوم بالحوطر من معنى الحصة ثم لتفصيل ألفاظ اللغات . آمناً وهدوتنا ،
لأن الأحداث أو عية الحظوظة ، بل لأن هذه ضرورة ماسة واقعة يندر كمال
إسب سواه أردها الحاص وغيره أو لم يردوه ، لاحظوها فدوتوها أو لم
يلاحظوها يدوتوها . ومن هؤلاء المفكرون إلا مجرد مسجلين للواقع القضي
بالضرورة . وهذا التحليل استطعمه أو وأنت وكل عالم متمكن وكل ناقص
اعتبر عية الأمر أن الحظ وقبلاً غيره من رجال العربية كانوا أدق ما
ملاحظه ، وشمل إحصاء ، وإن كان استقصاء ، وأنور فكراً ، وأسلس قلماً .

ثانياً — تقرير الرسم العربي أصله نطقي . وهو تقرير يستطيعه كل إنسان
يعرف أنه لغة حندية فيقطع على معجم من معجمها لمطونة أو على موسوعة من
موسوعات . ويستطيعه أي قارئ عربية فقط ، إذ اطع على رسالة « أصل الخط
عربي » للأستاذ حبيب يحيى نامق من علماء السككية . فقد أورد فيها أن الخط
العربي من وضع اسطيين ، وبين من هم أولئك اسطيون وما تاريخهم . وذكر
بالتفصيل أدلة نسه الخط العربي إليهم . ولكم في رسالته هذه التي شرت في

سنة ١٩٣٥ كان حكيماً مصفاً ، أعطى كل ذي حق حقه ، ولم ينزل لأمر عفاً سهلاً يصلح لتدرياً فيجعله يضاً أنه هو أو غيره من أساتذة كلية الآداب بجامعة فؤاد هم الذين كشفوا هذه الحقيقة . كلاً من إيه غراها لكاشفهم وهم مشرقون من الفرنسيين والإنجليز والألمانيين ، وسماهم رشتهم

ناتجاً تقريراً أن اسم العربي مشتق من بلاد واسعة من فرق إفريقيا وآسية ، وأن العرب والفرس ولترك حشوه ود تسوه حتى صاروا من روع الفنون الجميلة . وهذا التقرير معروف لموضوع عند الجميع ، وقد رده كثير من قبل فهو محدد حشو وتزييد لاغناء فيه .

٥ - ينقل المحاصر بعد هذا إلى فكرة أخرى قديمة من ودي ما نحن فيه ، فقال ما حاصله : « إن الكتابة التي هي التي لا تبدل بالحرف منها على أكثر من صوت ولا تضع للصوت الواحد أكثر من حرف » ثم نقل عن دوائر المعارف البريطانية أن أستاذاً كتب فيها يقول « إن الكتابة التي هي التي تكون فيها الحرف الواحد مؤدياً صوتاً واحداً والصوت الواحد متأدياً بحرف واحد ، وبه لا كثافة تمنع مثل الذي تطمح إليه ، إن كانت فلا تستمر صوتاً ، لأن أصوات معظم اللغات في تغير مستمر ، ولاسب الحركات ، وبه هذه يستطع صمط أنه ط اللغات الميتة ولا الصيغ المهجورة من اللغات الحية »

ينقل المحاصر تلك العدة ثم يقول إنها إذا صدقت في معلق بالغات الأوربية ونحوها فإنها تعدل بآراءه في معلق بالعربية ثم جازاً استدر ، كه هذا المتعلق بالعربية مجلاً صامداً ، مع أن هذه النقطة هي لب ما لموضوع الدتر فيه الكلام .

إن حصرة المحاصر إن كان يعي الكتابة العربية مشكولة بالدقة « كشكل المعروف كتشكيل القرآن ، فكلامه حق لا جدال فيه . أما إن كان يعي الكتابة

لعمري مرسته من غير شكل أو شكل ناقص، فكلامه هو الذي يقبل كل ترتيبات.
 ذلك بأن تلك الصورة المروية عن دائرة المعرف البريطانية قد قيدها وأصغها بقوله
 « ولاسيح الحركات » مراده « صدق ظني — أتى كل لعبة صوتية يحب
 أن تكون بحركة في الاتجاهات المختلفة من سم وفتح وكسر وإمالات متنوعة .
 أي أن الكتابة متى ما تكون سوية دالة في آن واحد على نياتها وعلى اتجاهات
 حركاتها ، أي على حركاتها .

وأما أن الحصر بإدراج أسدراكة لا يتمشى على إطلاقه ، بل هو استدراك
 غير صحيح في سطر ، سم العربي الخاطئ عن الشكل أو شكل ناقص ،
 معقد دليل حركات فقد كلف في الحقة لأن . وتقصيره في الدقة — إدراج
 استدراكه محلا هذا الاحتمال ، وقد نرى دعوى محلة ممكنا عن النيران في هذا
 موقف انقضى بين ، ومكتفياً ، في معرض الاعتذار عن سهر من السان ،
 بقوله عقب ذلك الاستدراك « وليس هذا من صميم موضوعنا » الكمال لموضوع
 صم آد غير هذا لعدم أحسن من غير أن حصره إدراج من الكلام
 في هذا الموضوع وطبق إلى الكلام عن نعت الأحمسة ، وقد يكون أراد الاعتماد
 في سوية عمارته لا على التاني منطق بل على « تير الخطأ » ليس غير . والأدلة
 خطية ليست هي التي تنتظر من العلماء .

ترب المحصر السان ، كما ترى ، مع شدة الحاجة إلى البيان ثم طفر في أم من
 مع لعمري كالمدي عنده عيم من الكتب عير من مصر إلى أوروبا فأخذ
 يدكر ، فهو بما لسوء رسم العربية ، أن ألعاب الأجسيه كالفريسية والإبحيرية فيها
 كثير من حروف حومرية ترك غير منطوق بها ، وفيها حروف حركات كثيرة
 توجه الكلمات توجيهات مختلفة ، بل فيها حروف حومرية يطق بالحرف منها
 على معنيين مختلفين ، وصرب لهذا بعض الأمثال . ثم قال إن أولادنا الذين

يتعمدون الإبحارية مصطرون حفظ الكلمات الشاذة التي لا يجرى فيها النطق على أصل القياس .

وكل هذا الذي يقوله حصرة اعترضه قد سبقه غيره من أفضلاءه وبنائمه من قبل ، وقد بينت وجه الخطأ فيه ^(١) . وقد أوضح أنا بالإجمال ما لم يرد حصرة المحاصر الإقرار به وإبصاره لا بالتفصيل ولا بالإجمال . ألفت نظره ونظر غيره : أولاً إلى أن الكلام هو في سريته العربية التي صفاها وحسب ضروره إصلاحه . فإذا كان في رسم الإبحارية أو الفرنسية أو غيرها عيوب يصير إهمالها عليها ولا يتجهون لإصلاحها . فليس لأحد حق في أن يقول له كفوا عن إصلاح شأنكم لأن لكم أسوة بأهل تلك اللغات . وهل سمعت أن أرسطو سلع به الجرأة لأن يقولوا له لم يصح لا نطق الملاح ومت بذلك ما داه كثير من هم مرسى مثلك يموتون بذاتهم ولا يظنون له إصلاح ، لكن حصرة اعترض يعطى نفسه هذا الحق الجري . الذي لم يحمله الله ، ولم يحمله إياه بينه العلم التي يعمل فيها ، بل ولا ورقة الدكتوراه التي بيده ، بل ولا يبعثه العقل الإنساني الساذج البسط . وثانياً — إلى أن أولادنا إذا استطاعوا حفظ شواذ الإبحارية أو الفرنسية من تسجيل عبيهم حفظ شواذ العربية ، لأن كل كتاب ملازم شواذ ، لعدم وجود حروف الحركات التي يشير حصرت في صدره عشرته إلى أن الكتابة لتثلي هي ما ندر عليها فيما ندر . فكلام حصرة المحاصر متعادل بنقص أوله آخره .

إن الذي كنت أنا وعبري ينتظرونه العلماء ، إنما هو دقة العدد ، والأدلة إلى الأدلة الخطائية التي لا قيمة لها . بل يتركونها لي أنا وعبري من غير العدد .

٦ — ومن أطرف مآزبه من الأدلة الخطائية أن حصرة المحاصر ، بعد ما تقدم مما لا فائدة فيه ، قال ما حاصله : « ولكن العربية إذا أملت شيئاً منها على إسان

(١) راجع الاعتراف رقم ١٢ وروى عليه ص ٣٦

كاتب في هذا الإسـ يكتب تـمـاً بـدون أنـ يحـطـي ، اللهم إلا فيما يتعلق
 و يختلف عنه من رسم هـمرة و وضع لألف عد و او لـحـدة و نحو هذا بل إذا
 أميب هذا الإسـ من المدرسة أو مكتبة مرسومين تاريخهم انتهى -
 و به تكاد كنهه كنهه مـصـوطة و إن لم يـمـر معـى كـتـاب سـت اللـعـين ، ثم أسمع
 هـد بـو له . « سـا د ك سـمـع سـمـك لـألف عد و او لـحـدة أو بـرأ في و او
 مـر و د سـر لـأ و في مـصـوطة مـن سـمـك « لـد لـو و الأـسـطـل و لـطـا تـر ت
 و لـحـة و الفـتـة بـتـي « حـد مـن كـر حـب » .

مرحى ' مرحى هـد حـب الـمـة ، و ردى تو سـداه الوطنـية اللفظـية و لـحـة
 أسـد أرب الـحـة

إن حـدة و حـصـر في هـذه المـصـطـفـة سـمـي سـمـة سـمـة ، به لا يـكـتـب بـر و مـر
 كـر ، و مـر سـحـب ا حـب ، على مـو صـو ع سـمـر مـه الكـلام مـه ، بل هو
 مـس هـد مـو صـع مـا عـلى عـف ، مـن مـجـر د مـن مـد لـ طـر د ، إن أـحـد أـلـم سـلـك
 حـصـر ا حـصـر و لـا مـه حـصـر مـجـر مـن أـل الكـب مـه ، به لا يـسـتـطـع مـن كـسـب
 مـا سـمـع . مـا شـكـا أـحـد هـذا إـلـيـه قـط . لـأن أـحـدأ - حـي و لا عـطـيـه كـا ب زـر ا عـة
 حـي و ل - لا سـكـا د حـصـر في مـن حـد مـن مـجـر مـه ، مـو حـصـر على أـنـب بـب الـدى
 سـمـع مـداه هو عـا ر قـم مـن مـن مـر مـا و الجـيـم و الحـاء و العـيـن مـثـلـا تـر سـم هـكـد (ب .
 ح ح ع ، و بـا في هـيـكـل الـكـبـت تـر سـم هـكـد (. . . .) . فـي سـمـع
 مـر بـيـة و عـيـر مـه بـه كـلـة مـه مـه مـر مـتـعـا فـة كـسـب حـي مـه مـه الحـروف مـتـا لـيـة .
 و سـتـجـيـل مـن مـحـطـي في مـن حـروف مـعـفـر تـو مـعـس إـلـا د كـا في أـذـه و مـر و كـا ن
 مـه مـا و مـعـنـوه . لـكـن هـذا لـس مـو ر د الـسـأـة ، بل مـو ر د هـا ن هـذا لـس مـع الـدى
 يـسـتـجـيـل مـن مـحـطـي في كـتـابـه مـا سـمـع - هـذا لـس مـع مـن كـتـب كـا ن رـسـم كـتـابـه رـسـمـا
 مـشـة كـا بـو دى عـر ص الـمـلـى مـا لـا حـصـر عـلـيـه مـشـة ، و يـو دى في الـو قـت مـه مـه أـعـرا صـا

أخرى بعيدة عن عرص لملى ، بحيث إذا أتى فري من مد فتناول سكتانة وهو
 مجهول أصل عرص لملى ، أتى هذه السكتانة بحروف مشحونة لغات جوهرية
 ملاصقة ، وأتى كل حرف منها ، لا ثلاث حركات مختلفة وقابلاً فوقه للسكون ،
 فلا يدري أية الحركات يعطيه الحرف منها ولا إن كان له أصح هو التسكين .
 بل إنه يتعذر في هذا ويختلف فدر ما تحمله الحروف من تصحيف
 هذا هو مورد المسألة . وهو غصور أفع فيه كل لاس ، وهو شكوة منه ، وهو
 لدى تسمى حكومة ومجمع لغة ورجال هريه في كل لأصع العنور على دو .
 له غير « الشكل » الذي اتفق على إفلاسه كل المحسن

أرئت إن كنت ن حصرة الحار عمد إلى لموضوع خرحره وقوف به
 من حار ، وصعد ، صوعاً حر ، شكامة أحد إليه وما انتظر أحد منه
 كلام فيه

أحشى ن نال إن حصرته إلى مد موضوع مدى عليه اسكلام ، وأضع وقه
 ورف الدس مدى في موضوع حر لا يختلف فيه ش ، فيه بما من عرص
 واحد ، هو أن يرشح سكر « الدول ، لأساطين ولطائرات وأهنية وأهنية
 اللتين تأخذان من كل جانب » وهذا سمح في حصره أن أقول له إن تلك
 الكلمات الدالة على النحتر القوي هي « كما سمعت » من تأشيد إيطليه
 للعطية ، وهذا مشدود كثيرون من غير رجال هم ، كانوا لمواضع أخرى غير
 هذا الموضوع فقال منه .

بل لملى وأهم في أحشه على لأسد من مكان حل عمارته على معنى فعمده
 مسافة أرباب الحار في حلة الوطنية العنفة . ولعل كثيراً من الناس لا يرون ،
 فيما أحشى التأول فيه ، إلا مجرد عرض عام مشترك بين أفواه وثقوب ضاهير .
 والعرض العام شاع مشترك ، وظل شائع لا دلالة فيه على حقائق الأشياء ولا قيم

لقنين والدعنين وهل كل بعبء من الآثية شحمه وكل نبض من الآدميين
 علم؟ وهل كل سوداء من الأنبياء حمة وكل أسود من الآدميين جاهل؟ إيا
 فعلى وإهم حمد وهل الصحيح أن أستاذ قد رأى ساعد بصيرته أن «التوفر»
 من ظهر شم القسوسه وغيرهم من خدمة الله، وأنه نفس حلية للعبد المؤمن،
 فاستمره ويرتاد وتقع به، وما رآه وما فعله من هذا، كله حق وحسن بلا سرا،
 غير أن لى في هذا لمة، كلمة تعود بالله من أن يص الأستد الخيل أنى أوحها إليه،
 إنها كلمة سحت، ومن بعد لى، وقامت، أن قننها حتى لا يعر معصاه من
 ذا كرى على أن القلم والمداد والتدريس، كل أوثنت ملك يدي، وانتماع المرء بما
 يملك حلال في الشرع والقور فلا يذنبك لاسحة، وما على أن يتطهى الأستاد
 أنه أمى؟ معبلا نصري حتى أنها غير موجهة إليه.

إن «التوفر» اعط منقول «تشكبك، ينسج مدى اصطدعه، ويسيق لإرادة»
 والأستد، على ما يبدو، قد عمل على أن ينسج من اصطدعه العادة، وقد بعها فعلا
 وسرن عليها. فهو عندى وعند غيرى رجل متوفر منصوف، له في القلوب، على
 رياضة معه في هذه السبل الوعرة، كل سجيل وحترام لسكن غير الأستد
 — لا الأستاد معه، أستمع الله العظيم — فهو عن أن الإفراط في التوفر يحور
 إلى ما يسمى «لثرت» في عرف أمثالى من السطاء والترمت — أجازت الله —
 متى أحد يحاق ارجل سكر حقه. إنه يورثه الالتهاس فيبدو مقعر الطهر،
 يحدث انصد، متفتح، الأوداج، محتض الوحه، بارر الحدقتين، في الأوج هامت
 وفي الحصى همت. إن لم يكن كالمعلق يحمل لشقة، فهو على الأقل «صابط صاف»
 معتم نورطة الأسس، يشى متشاعا مدلا بكفايته بين أعار القرفة لمستجدين
 هكذا يفعل الترمت نصاحه. ثم هو يجرحه في تصرفاته عن المديير المألوفة
 بين الناس، يحبه متى أراد إخراج الكلمة من فيه رطلا خرجت على الزعم منه

قطاراً . وإذا أرسل صوته يبعث نوى وذهب شمالاً . وإذا انصق أمامه على استواء ، انكسر انصق إلى الأمام . هو يخرج من فيه ، ويرد لآفيه معصيه . وفي هذه الآثار المتعاكسات حكمة تامة لا يدركها إلا الذين آمنوا .

ليس هذا أحب . إن الله إذا أنقذ عبد لم يترك كل نوى له ما وراءه . إنه يحسنه بسلطه الله عليه ، فتؤلف عبادته فتعظمه ، فيدخله النار ، لا تدهش ، وأرقب قولي ترة منطقياً عنه مسم شركة « أرسططاس إخوان » لا يرف فيه ولا تزوير :

أليس أن هذا « الترمز » إذا أراد بصوته أن يمشق عشرًا ، وعلى اليدين إلى الإطمين — لا الرضين — عشرًا ، ويصح رأيه عشرًا ، فيدب ما ، قبل أن يتم التطير . فعكر دمه « حنة » وب ثم طفق صبح صله قصيدة ماء . ولكن الآثار اكتملت بحسب ، وأبدوا انقطع رشده . ولهم بعد وفي هروالته نحوه أصابته شوكة في رجليه ، فشغل بهجراجه . فبدأ وقت الصلاة ، صاد إلى داره عرجان أسفاً ، ولارمها أسموه مسعياً محمداً الحرة على إخراج ما انكسر من الشوكة وسكن في اللحم وعلى صيد آخر - السمر لأية وفي همد الأسرع لا توصا ولا صلي ولا حيي

على أنه إذا مهل الله عليه فاستعد بالوصو . من دخول وقت ، وحضر الجماعة وأهل الإمام تكبيره الإجماع ، وسعه الناس في سر وساطة ، يات تراه قد جئيل إليه « الترمز » أن كل تكبيرات المصلين ليست كما يسعى ، لقصوره عن درجة السكال في استشعار اليه ، وتصغيره عن مشهيه الحفظ في تحويد بخارج حروف التكبير . جئيل إليه الترمز هذا نقص ، فطلق هو بفتح التكبير كما يراه يسعى فعدب معه في مشعر السة وفي لتحويد ، وشوش على المصلين ، واستمر في أيديهم حتى سلم الإمام ، وبدأ صلاة الجماعة قبل أن يبرع في يسعى . ثم هو إذا

أنتف معه وأصده في سعي للتكميرة الأولى ، فإن ما أنى بعده من أوصاع
الصلاة يؤديه لا كما سعى ولا كما لا يسعى بل كما يتفق أن يكون ، لأن التفت
انتف واحتق لا يطمع منه في تحقيق ولا تدمير

ثم إذا دخل رمضان فده هـ « الترم » ساعة حيه ساعة قبل
الإمساك ، من باب الاحتياط . ثم آخرها ساعة قبل الغروب ، من باب
الاحتياط والتكبير . فعدت معه في كل يوم من رمضان ساعتين لم يكتب الله
الحرمان فيهما عبه .

ثم إذا أراد الركاة أضف صبح التراسع واحتياطاً ، وأبى تكفيه سقوط حبه
القمّة وما ولها . لكن حبه لقمّة وأحوالها تعصى أمره وتطيع قانون الجذب فتسقط ،
فيلتقطها ويمسكها بالقمّة ، ويسقط غيرها ، فيسقطها في عجة ومدة ، فاحتل أوصع ،
فتسقط حبات كثيرة ، فبريد في لغة الانقراط ويريد سقوط الحبات . ولا يران في
هذه لشعبه حتى تنال عبه عصفير الدار وحمامها ودجاجها ، فيطردّها ، فتعاود ،
فيحرق ورائها ، فيسكني . قدح وينعثر لحب ، ولا يلت حتى يكون كله في
حوصلات الطيور والدجاج . فبب ويلعن الرمان والمكاف . وري شرّد العصب
تقلبه فبمن الركاة وري الركاة فكفر بالله عدوّاً وسحق السر . وري حمله العبط
على حلق بعض الدجاج فبب فطس لا يكفه إلا الكلاب والهررة ، فكاف
زوجه وري البيتة على الكومة . فبنت لعبطها منه ، وعتركا ، تصفها ، وحرب
السب ، فبسر الدج كما حسر الآخرة

ثم هو إذا قدره لله فتح ركبه الترم عند رمي الجمار . لا يريد أن يرميها
إلا إذا رأى الشيطان يعبى رأسه حتى يستيقظ أنه مصبه . لكنه لا يرى الشيطان ،
فيعصب ، وري ما أتهم عبيبه . فبهم هما اللتان لا تطوعانه في رؤية الشيطان ، فخرج
منه وشج رأسه فبنت . وعل موته هناك حيرته لأنه بال الأبدان في الأما كن

الطاهرة . ولعله خير لأهل لأنه كعدم مؤنة تلقيه عند القدوم بانصل والمرار وهو
مترمت لا عليك كثرتة لا طبل ولا مرمار .

أرأيت إذن أن التفرير مترمتين يستحقون السار أحدا . وهم من
أهلها أمواتا ؟

٨ بعد ذلك يورد المحاصر أنه سمع أن عالما اسمه القروبي كان ساريس ،
وكان عمال البريد يحتفظون معه على ما يرد إليه من الرسائل أنه هي أم أميره (وذلك ،
كما يبدو ، لأن الحروف اللاتينية كانت تتخالف في تعيين اسمه والدلالة عليه) .
ثم يذكر أنه وردت إلى أحد عملاء كلية الآداب السابق دعوة من بعض الجماعات
لتوحيد الكتابة بين نم الأرض ، مدعى هو واعتمد على إبلاغ الداعين أن يبدأوا
هم أنفسهم بتوحيد كتابة لغتهم ، ومن بعد ينظر في الأمر

فأما حكاية القروبي ، محصورة المحاصر تعلم أن مثل هذا الاسم إذا تخالفت
الحروف اللاتينية في صسط لفظه ولم تدل عليه بحروف تعيب ثابتة لاستمرار من كانت
لكتاب ، فإن هذا ليس آتيا من عدم دلالة حروف اللغة الأجنبية على الأصيل
من كلماتها ، بل مصدره لوكة اللسان التي تختلف من أهل لغة لأهل لغة أخرى
ألم يقل العرب في « القوس : الأدموش » وفي « حريباد غرياطه » وفي
« مدريد : محريط » ؟ ونقطع النظر عن هذا التحريف الآتي من تحالف لوكات
اللسان فإن كلمة « القروبي » هي ، عند قراءة العربي لها مكتوبة بالحروف العربية ،
محل لتخالف أكثر من تخالف أوصاعها إذا كتبت بالحروف اللاتينية . أليس
العربي الذي يحفل من قبل أن هناك شيئا اسمه « قروين » وأن هذا الاسم مسبوق
إليه أليس أنه إذا أراد قراءته صحف القاف وثث حركاتها ثم فتح الرأى أو
سكتها أو شدها ، مسح من هذه التصحيحات عدد عظيم من الأوصاع لا أريد أن
أعنى معنى يخصصها بل أثرك هذا الإحصاء لمحصرة المحاصر ؟ ومع هذا فإني

لأنهم ما روه محصر من أن هذا الأستاذ القروي قد اضطّر لتسجيل اسمه حتى لا يخطئ عند التبريد في إيصال مراسلاته إليه لا أنهم على أي وجه كان هذا التسجيل «الكلام» في محل مقوم في دار من لا دأته رسالة مصنوعة «عربية» بل بالأحرف اللاتينية أي شيء يكون هذا القروي سعيداً «ناطعاً» صدق حصرة المحاصر وعدم فهمي لا يقتضي عدم تصديقي ، فكيف من أمور هي حقيقة في ذاتها وعدم إدراكها لا سمح من أن صدقها يعتمد على ما تعرف من صدق سمين ، فإما تصديق من مروي سجل شت وإن كنت لا أدري ما هو

وأن مسأله دعوة لتوحيد الكتابة ، فهي : كنت مكانه ومكان حصرة عميد السابق لما قدمت عبرة فعلاً ، لأن أرى في مثل هذه الحالات يكون الأغلبية ، فلا أدري إلى أي طريق أتسق ، وعلى فرض استصحاب الخبرة مع مثل هذه الحالات فهي : ثق من من أن رمي صانع ، لأن في لغتي العربية عيب لا مثيل لها عند غيرنا من الأمر

وعلى كل حال «الكلام» عن القروي ، عن مث الدعوة كله حذر لا فائدة فيه
٩ - بعد هذا قال إن الخليل بن أحمد هو الذي وضع «الشكل» ومده حذر له حروفاً من حروف المعاء العربية .

وهذا حذر جمعته بترجم على الخليل بن أحمد حيزه على العربية وحبده وسقته في كشف عمه رسمها التفسير أم فوق هذا فلا أهمية له فيما نحن فيه ، لأن الشكل مجموع على إملاس الشكل سواء أكان واصعه الخليل بن أحمد أم كان عرفت من جن سليمان

١٠ - يذكر حصرت من بعد أن الكلمات العربية ثلاثية الأصول تتعبر أصولها بالاشتقاق ، بخلاف اللغات الأخرى كالفرنسية والتركية ، فإن أصولها ثابتة لا تتغير بالاشتقاق منها . ثم يروي عن بعض المستشرقين إعجابهم بهذه الثلاثية

وأما تشبه مثل أفلاطون. ولست أدري ما أهمية هذا فيما يخص فيه. بل ست أدرك كيف يجعل حصرتة مقتضي مانعاً على خلاف بقول عبد الباقس ' ' إن العربية والتركية وغيرهم إذا كانت أصولها ناشئة باقية على حاشا منها أحد من مشتقات هذا الثبات أقرب إلى أن يكون من الدواعي لعدم تحيينها بحروف الحركات أو علامات الحركات. لكن للعربيين، على الزعم من هذا الثبات، ستمعلون في عصون أصولهم بحروف الحركات، ولا ترك كما يقول حصرتة كانوا أيضاً من قبل انقراض الحروف اللاتينية قد استعملوا الحروف اللبية في عصون أصول كلماتهم برسومة بالحريية مصطفاً ما بحروف هذه الأصول من الحركات. أما كانت العربية، وأصولها سمحراً بالاشتقاق وتغييره أو وضعها، هي الأولى والأحق بحروف الحركات لمصطفاً أو وضعها المختلفة؟ وعلى كل حال فإن الكلام في هذا الصدد هو، كما ترى، من قبيل الأدلة الخطيئة لشهادة التي إذ عصرتها لم يحدها شيئاً ولم تدركها أية فائدة فيما يخص فيه

على أن حصرة المخاصرة في هذا المقام قد حرج أيضاً، فيما يخص بالترك، عن الموضوع الآخر، عن إلى ميدان السياسة، فشكك في الدافع لهم على اتخاذ الحروف اللاتينية ما داموا هم، من قبل ذلك نسبي، كانوا قد استعملوا الحروف العربية اللبية وغيرها في سبب كلماتهم، حتى المسطرة من العربية، للدلالة على ما، من الحركات إن أقل ما كانت تحب مراعاته في هذا الصدد أن الترك أعلم بمصداقهم من المخاصرة ومن غير ما من الأساس، وأنه ليس لأحد من غير رجال السياسة أن يتدخل في البواعث التي يحملهم على تغيير حروف كتبهم، وأن قصارى مهمة رجال العلم إنما هي مجرد تسجيل الواقع وعدم التورط، بتصريحاً أو تلميحاً، فيما قد يكون من البواعث السياسية الداعية إلى التغيير.

١١ — أما القطعة الأخيرة من المحاضرة فهي في الموضوع حقيقة، ولكن

واضعها لم يبتدع فيها حديد بل هو يرى لأحد بالذهب الثاني وهو سنفاء
 حروف العربية كما هي ، واسعمال الشك على الطريقة الجارية الآن ، ولكن
 لا كلمة بل بالعدد اللام منه لا بل الس وتمكين القارئ من ضبط اللفظ الصحيح
 للكلمات . ومما يكس هذا تردداً رتبى سبق عرضه على المؤتمر ، فإنه على كل
 حال كلام راجح في الموضوع وصالح لكل مصلحة لأن يكون بحال التقدير على
 أنه كان في وضع حاضرة محضرة . فمصر على التسمية بهذه لفكرة . وأن لا يتعب
 نفسه في حوش كثيرة خارجة عن موضوع ، وأن لا يفتش بالاستنباط ، مستشرقين
 وغير المستشرقين ، من سنة سنة بحث عادي . فعلى لا يفتش بها شهادات
 المعطية ولا لاجل له . بل كلامه هو وحده . منه وحيث عن من
 من الشهادات .

١٢ من أيام ما أنه تطاد على . ب البحث والمطابقة قول الأستاذ
 عصم في صفحة لأخيرة من بيده رأى « إن كان ما من ترى تاريخاً عازراً ،
 وما صدقه ، بل يرى الخلق . مطلع كان ما صدقه الدارح ، وسعير رايحاً
 وبعش غير تاريخ ، منه أن . دعوى إلى سد حفظ بها سد من تراث الأعصار
 والأحوال » الله حي . نحن في خدمة فؤاد ، وفي كلية الآداب ، وفي معهد
 العرب شربية ، وفي عرفة نفس المعهد ، وأمام كرسى العلى مصف . عيب فوائده
 بعين عليه . ر للمعقول وهدية للأخلاق . فمن هذا كان ما قدره الله عليه ؟
 عهد منه بمرت ، ووجهه من أجمع منه شحسب على ما كان . أما أن فلا أحسنه لأبها
 دنة نحن في طرد عن كل حب ، فلا فرص أنى . فرفها ولأعط وحبها الدميم
 يرف والقطران ، ثم لأستعمر له الله

١٣ ومن أطرف ما يكون أن حصرة الأستاذ المحضر اختم مقاله
 بطول ل عبارة مقف ، مدعور عن أديبه شرقى صفة أنه معرفت بحب مصر ،

هي « إن مصر لو همت بأنكد الحروف اللابنية لقاطعه » . حر ، نحر ،
 ياسيدى مختصر ، إلى لارت وس زال أراك رحل علم ، ورحل العلم لا يطر
 إلا إلى الحق في دانه ، ولا يغير التعتا إلى الفتات الحاسيات الإيهاميات الكادات
 إلى الدوسكيشونية معنى قائم في وجود ، ويستمر له عتاد ، دون عاكفين على
 محرابه حتى تقوى ابعة . فخص عبيث ولا مدعر ، ومعنى عمومة من الدهير ، أو
 حظ في نطط طمحه صبيبه . والنطط كثير لآ في الأسواق وبدا هناك علا ،
 الأسر في مستمد أن هذه لك الدهير والبطح ، وأنا ومعر لمستفيد الأهم
 رشوة أقدمه لك حتى لا تنشر من على كرسيت بين شمس لتفيع من مدهت
 به من تلك انصرات التهر محييت لاديات المحرمات

الثاني والعشرون

١ لاحظ مفكرون أن امر به الفصحى فصعب بالنسبة إلى جيل
 الحاضرة حملا عملا ، شتم مفرد ، وتعندقه عد نحوه وسرفه ، وسوء رسم
 كسبه وأجمعوا في مصر على الأقل على ضرورة تسهيل تلك القواعد
 وتيسير ذلك ، رسم مصلح ومن أهم ما شغل به الجمع المعوى في دوره انقائهم
 في فبراير الماضي مسألة الرسم ونصوبه ، أن يكون كل حرف في الكلمة مؤد
 بداته صوره الصورية ذات صدق . أي يكون التلطف به المدلول عليه بذات رسمه
 مبرراً في آن واحد بمعتمده ، من حية ، ولأنه حركته من صم وفتح وكسر ، أو
 اسكوره أو شديده أو تنويه ، من جهة أخرى ، وذلك لتوحيد كيفية القراءة
 ولعصمة نس الفارئين كدر وصدر ، معنيين أو تعصاف معنيين ، عربا أو عجم ،
 من اللحن والأغلاط .

٢ وإذ كان كدر الاحتصاصيين مشرفين على تعلم العربية تمدد من

الحكومة المصرية مدعوا من النقيض على طريقة « الشكل » وأكاد أعدم
ثأنتها في هذا تعرض . مسندس إلى مشاهداتهم واختصاصاتهم للطلبة عرانت التعليم
المحتتفة . وإلى الواقع المحسوس الذي يذكره كل إنسان من كلفة هذا « الشكل »
ومن سوء أثره ، ومن ممانعته في المخطوطات جميعاً ، وفي شتى المطبوعات إلا
ما يذكر . إذ كان هذا . فقد شحخص حرج الحد للعين . وأصبح من الضروري ،
للمطابق باللعنة على وجه المقصود . أن ينظر في طريقة أخرى غير الشكل لتعيين
حركات الحروف في الكلمات .

٣ اقترح غيري ما اقترح ، واقترحت أما اتحاد الحروف اللاتينية لرسم
العربية . وعترض على معترضين كثيرين ، ثم ما في اعتراضاتهم أمراً
ستوقف النظر حقيقته . الخصوصية الاختزالية في الرسم العربي العاري عن
الشكل ، وآفة لقطع بين حديثه ولقديمه في رسم اللاتينية وهي صارت أثرها
و على التحقيق استثنائها . في اقتراحي . ولدت فيها ماقت ، صحيحاً مقصداً
كان قولي أو غير صحيح ولا مفع .

وإذ كان كلا الأمرين مادياً يذكره بحسب المصير كل مطلع بلا حاجة
في تصور ما بهيته شيء من الأقوال الشارحة ولا من الأسماء المطلية . إذ كان
هذا ، فقد امتلات بها الاعتراضات . لكن ماذا عسى أن يقول المعترضون ؟
إن معترضوا على إثارة دسب الأمرين من دون أن يقدموا بين يدي اعتراضاتهم
إنساناً طرفة تدعب دعماً بصنع العقل ، كانت اعتراضاتهم كابية أو بانحة ،
ما داموا هم لا يرددوا . لا اعتراضاً على نفسي . وما دام موضوع الاعتراض مادياً
سوى في إدراكه والإدلاء به العلم والجاهل . وهم لا يحسون أن يظهروا في الأساس
مظهر النخب . أبسكتون إذن ؟ كلا ، إنها فرصة للكلام إذا فانت فقد لا تعود . إذن
سيطيطعوا أمر أحلامهم . ولست كما هو ، ولكن لا عما يهوى أخذ الرحلة ، بل عما

هو رسم واضح لعالم يستطيع ممارسة العربية قراءة ما هو مكتوب به من
بادة عن ألف سنة إلى اليوم

(٢) إن رسم العربية إذا كان لا يصل وضع حروف أو بشارات للحركات متصفة
بشكل الكلمات، فإن صرر ذلك محصر في حد، حركة الحروف وحركة
الإعراب على القارئ. وهذا غير سوي، بل يرى عليه، صرر صسط
حركات، بشارتها أو ما حرفها، وخصوصاً بالاسم اللاتني لأن هذا الصبط
يستدعي أن يكون الكتاب مفت بالماء بأن تفصحى حتى لا يحصى في
الكثرة دشوش أو صاع اللغة، وسرى هذا خطأ والتشويش من بعد
إلى القارئ

(٣) إن الأولى في الإصلاح، وأحد ما ذكر، إنما هو المطر في تسير قواعد نحو
للغة وصرفها، تهوون أسرها على الناس، وهو يفر في وضوح وحلا، أن
نبت الفوق عند أصبحت ورر وحلا نصيلاً على الأحيال المحاصرة بل على
ممارستها الاحصائيين أنفسهم، ثم هو لا تقف عند مجرد القول، بل يذكر
أشبه ما ترى بمكان ويرد الإصلاح عليه : يذكر أن لا روم للتذكير
وأنه ثبت في عدد العدد، ولا لزوم لجزر المتنوع من الصرف بالفتحة، ولا
لنصب جمع مؤنث السام بكسرة، ولا عدم إعمال حرف آخر في معنى
من الظروف، وأن توجد حركة عين مصرية في جميع الأحوال^(١).

ويرى أن لا محال، عند ما يكون الفعل مفعلاً عن الفاعل، لأن يكون
الخط مركبة من معنأ واحدة هي الخبر، بل يكون التركيب جملة واحدة مركبة
من فعل وفاعل ومفعول به ومفعول به وهو لا يستبد برأيه، بل بكل الأمر

(١) وهذا مظهر أنه غير أن من أخرج رجب وأرجع ساء في ما حذر. رأيت
سورة محمدية : حاء من يجر حرب، خرج، مأكول، ما تقع في لكل أو الكسرة في الكل
ولص في كل

في ذلك جميعه له محتصين على أنه غير متردد في الاعتراف بأن مثل هذا التفسير يعتقد الناس سحبة حاصلة لهم لأن في اللفظ بالكلام لعمري. ولكنه نقول إن السحبة عادة ولف ، وإن ارمس كميل نطمع الناس على مثل ما ترى من هذه الدعوة الإصلاحية التي تقول بها تسهيل اللغة من غير مس بخرها

(٢) لا غير رسم كسفت إلا إذا أحسنت أمر بناء على رسم واحد لكتابة كل اللغات ، فعندها يكون لا محيص لنا عن متابعتها .

كل ذلك برده صاحب مقال في عبارات مفصلة سهلة متزنة يأخذ بعضها في لاسبق بعد العصر. لا أشعرهم بفتح السيف ولاية الاسماء لكاتب ولا لآخاه لتطاول القصر . بل تشبه بها براده الاحلال من غير ، وشحقق فيها رجولة التي تدفعني إلى كبر اواضع

٦ والآل هل يسمح لي هذا الحل الذي لمعكبر في قصي تلاصقي على ما حظ من غير ليس أن يسمح قلت له في إخلاص عرجه الاحترام .

باسيدي المرتزاة بر فكرة ابدال رسم عري ومروية عدمه . وفكرة لسي علاج لعمري من صيرفي واحدة هي طريق تسيط قواعد . هاتين لفكرتين اللتين قوه عنيهما سالت السابق قد سبق أن قد قومه كما أسلفت — ورددت عليهما بالتقدير التي سنده كلام مثبته . وصف ردي ، في الأغلب ، على مسألة ارمس وحدها دون مسألة تسيط القواعد . لأن مسألة ارمس هي الجاري فيها انكلام لأن ، وهي التي قدمت شأنها اقتراحى احص بالخراف اللاتينية . أما مسألة تسيط القواعد فأوعيري منعقوب عنها ، ولم تقم في أصل مبدئها أي خلاف ، بل الخلاف هو في كيفية هذا التسيط وعلى أي وجه تكون وإبه معها يكن الدليل الأقوى الذي تمسكت به في ردودي شأن بسير الاسم

العرى هو جمع رحا ارميين وغير ارميين على وحوث نسيره . وكيف
 مجعاً للعرى في الأثمة التي بحرى علي في أعده . معركى من قيام هذا
 الدليل على وحوث تيسير رسم الكتابة ، ومما نكره من قوة ، فبى — بلقاء
 يثبت لهم — تصرف الصرع ، وأعرض عنه بوجه فعلا ، ونظر الهامة على
 اعتبارهم وبينة اليوم . قد رى في بيت

٧ راك مخرب . سم احتزالي لا يحتل وضع حروف الحركات ولا
 إشارات حركات في عصور هـ كله . ثم نصح بسبقه كما هو ، وعدم محوله
 وضع شيء من تلك الحروف والإشارات في عصوره ، لا في الحروف متصلاً به
 ولا حرفاً مفصلاً به ، لأن هذا محل تخصه لأحرفه ، وبسبب هذه الحروف ،
 في نظره ، أكثر من بم الصحيح . نذهب إلى أن الحرج يزاد بأخذ تلك
الحروف والحركات

٨ الظاهر . سبى . غير متعقبن اتفاقاً واحماً على الفرض الذي سمي
 إليه . فلتعقبن عنه اسم . ثم متكرراً كلاً . أن زيد محطه على العربية
 الفصحى وأنت رده كدث . فمحدد ، ليس فيه ما هي تلك الفصحى
 التي ردها جميعاً أم لا فلا ترى مثلاً للفصحى غير القرآن أثبت به بالتواتر ،
 معناه هي وحده نقيضاً في عندما ذكر الفصحى وأحد أكثر قول : إن لغته
 المثبتة في ما يكون لأقرب والأسهل من وحوه ، أنه « فقرة » إن هذين
 « سحران » هي معية في دور « إن هذان سحران » مثلاً . وإلى لمقتض كل
 لاقتض . أن لغة القرآن هذه التي أعجب هي أوضح وأصح ويسر من كل انصوص
 العربية التي تروى له من قول الدهيين وشبه الدهيين . بل إنها ، من حيث
 حال انقائها وسهولة فهمها ويسر حركاتها على الأس . هي المثال المعجز للسهل المستمع .
 وإذا كان فيها شيء من الغريب فقد ضئيل . ومع هذا فقد أصبح ، كثرة التكرار

في الماسات المختلفة، مأثورة عند الناس بمهموه في الخلية، وقيل من الصاية يكنى
 كيا بمهموه على وجه التأصيل والتصين. هذا هو رأيي محمداً فهل لبيدي خلاف
 في هذا؟ إن كان له خلاف أمسكت عن الاستمرار في القول، وسكني ما أض
 أن به خلافاً، فإن تلك القطعة وذلك الكيس لا أنصور من جانب صاحبها أي
 خلاف في هذا التصيص والتحديد. وإذن فليعتبر أن هذا هو وحده العرص
 لتتفق عليه

٩ — فهم عذرات السيد أنه يرى أن رسم كثرة اللغات إطلاقاً، في يوم
 الناس هذا، يجب أن يكون اختراياً، وأن العربية ستقتضي جميعاً بالصور بصفة
 الاختزال وواضح أن الذي حدا بالسيد هذا التقرير ما مره من لحوه أهل اللغات
 الأخرى إلى اختراع الاختزال (Sténographie) سكني أنا يسدي أرى في هذا
 الخصوص غير رأيك أرى أن الرسم صورة حيه مسطورة للألفاظ المنطوقة
 أو للتراكيب اللغوية نعترة عن المعنى الحائز بالخاطر. أو هو رحمان يعبر عن تلك
 الألفاظ والخواص في صمت وسكون، ومن صفاته أنه لا يعب بممثلة بل يتجه
 مباشرة من صررك إلى عقلك فيصبه فيه ما هو مكلف بترجمته من الألفاظ والمعاني.
 وإذا استطقت واستطقت أي أن تتقدم عليك، بل وكل إلى أنت أمر
 اللفظ والبيان.

١٠ — أنت إذن بالخير. إن وقعت عند اعتبار الرسم صورة، فالعقل
 لا يسكن إلا إلى الصورة المطابقة لمصورها. هناك صرحت صورة إنسان لم يجرحها
 لمصور على ما خلقه الله، بل جعلها عين واحدة أو آذن واحدة أو حمل فيها في
 قفاها وأنها في قمة رأسها، أفنكس عليك إليها من المؤكد لا كذلك صورة
 اللغة إن لم تستوفى لوجهاً من الفعل وبيان الفعل وبيان التصديق مُفَعَّل
 كل منها بعلامته التي تميزها له واضح اللغة، أو لم تستوف في صيغ الأفعال علامات

الناس للتعلم وليس مجهول وما إلى هذا من علامات المفردة في أصل الوصف
للعاني المختلفة . كانت لوحة متراء مشوقة مكر العين رؤيتها ورفض النفس
السكون إليها في الدلالات اللغوية .

١١ - أما إن اعتبرت الرسم ترجائياً فإني أرجو أن سمع في : هـ
نسبت لترجمان يرص لك بيت من بيت حروف لحناء مسبعة بدور حركات .
ويتميم بك منقضا تنمة نعيم . ويكمل بيت بقية في دق ، فهل نعيم منه شئ
أو تستطيع بحكاية تنمة . لا شئ شئ ملكك سمور . ولم تنقمة ، فبك على
الأقرب يصمعه على قهقهة من خدمته . وهذا نادى إلى القوم أن هذا
انترجم الأنكم مستعمل . جود . لأن بين العرب والحركات بالارم وتصاميم في
مكنة الأحداث . وسبب لا نهير بدور الحركات والحركات لا تظهر إلا معتمدة
على البيت . فلك لأن عروضة من عصاة كد بيت يخرج لك من . رحمان من
صيف رقي دعة ، هو لصف لحانة عاده الآن باستخدامه . رقي هـ
ترجمان لناني محصن في نبي . وحده . سلامه من الجوى والحصر . إياه يمشرك
مقدما لتسمع مساعده في خدمته حتى لا تزدى في اسمه وتحقق وترجع عليه
باللغة . إياه يقول لك : نارسه ماهر أرسم بيت كل ما يعلق به أنت والناس
من الأندلس . وكل ما يدور بخاطرك من لغتي ، مما هو معد لأن يعلق به فلا أنت
وعبرك من الناس . ولكن قرصني صق برقمه . وقفي أتم من أن أصبغة في
وصع علامات لحركة الحروف الأندلس . تلك العلامات المدة للترقيق بين المعاني
المختلفة المسماة في الأندلس . فإنا لا أسرف في ديس ، ولا أندري الوقت ،
ولا أصعب لك تلك العلامات ، بل أكتفي بأن أطلق تلك الأندلس مرة واحدة
نفسه رسم على وجه الذي ترده . مستعير بك أنت أثناء الطلق وما على
من بعد أن نسي أنت وأولادك وغيركم ويحفظون ونفسوا الأوصاف المقصودة لي

رأساً على غفب سطقكم الخفاف ليطق عند الرسم ، اعتماداً مسكاً على أن ما تأتون به
من التحجيب لا يجوز في غالب الأحوال من أن يكون له معنى بحسب قوايين العربية ،
وإن كان معنى بعد عن أصل المراد عند الرسم عد ما بين القططين . هذا التصدير
نشوقاً ويعجلاً بل يعلق نادى أرائى ، لأنه صادف هوى في فؤادك . بد
القرطاس في واقع الأمر قرطاساً وأبقت وقتاً ، والنفس الانسية محبوبة على
الصنعة تلك ، وعلى الاسمه لكونها الأحلاء الى هي . القدرة على حيطة
ما تنق من قصور المديبات والمصونات وعلى صحتها من عوادي الدهر . أنت إذن
تقبل التصدير وتشكر للرحمن صراحته . وبين الرسم على هذا وجه ، والأرياح
مالى حواء مسك . ولكن الوافع في كثير من لأحوال أن هذا
الترجمان اراي لا يتقار عن ذلك الأنكم الذي عصفت عليه . إن رسمه لدى سرك
إذا ما صر في عيسك إلى ولاد . وعيرك لأقرين فرعاً طفوه بخلاف
ما أردت وأردت لترجمان . ورتنا وقعت منهم العداوة والسحة ، وأصبحوا
أحلاساً لمكاتب عديمين ولدور اغف . لأن لكاتب وحسين محمدين ، أحدهما
بطلن والآخر نفع . ومن يرى لأغصه ملح ، ومن يرى مع نكت ، فيقوم
المراد . فما إذا وقع مثل هذا الكاتب غير هؤلاء من لا أنهمم الاحتياط بسعة
المكاتب ، فيهم ، فوق هلهلته ياه في القراءة ، وقوم منهم صحنه ما لم يفسل ،
لا يتورعون عن تشریح عمله وعن البحث في شرائحه عن باب رعوها له تنق
وما صدق عليه نصحيهم . وقد مهي بهم البحث إلى تكفيره وحكم ناه من
أهل اسر لأهمه لا تناول بعض حبه مكتوبة تصوا بعد الحلة ختمه معمولاً .
ورفعوا لفظ إبليس ثملوه فعلاً ، وسبق الفذة واصل شرف مكاتبه الفاعل
وحجارة مكاتبه المفعول . ومن هذا يأتي التكفير . وانس إلى اسر أسرع ومهما
يحاول هذا المكاتب الإدلاء للنس نامطق الصحيح ، ولاستعداده بالله من الترجمان

الذى اشترط عليه عدم تقييد الحروف بحركاتها ، ومعنى فعل لم يزل إلى حجة المسلمين في كل فرع الأرض بطيعون هذا الترحان ويقعون شروطه مها يظل أو يفعل للتخصص من استحقاق لدر فما هو ساج عبد الناس في هذه الحياة الدنيا من حكم لدر

أرايت إدر أى شرحه سوء الرسم على لدر في وئده وفي ديه ؟ وإنه في طرى لستاهل ، لأنه فخر في حق اللغة جعلها أنموذ في أيدي المصنفين

١٢ - كآئت بقول ماله وللصورة والترحم وروضة الفهقة في بيان الآثار اللازمة عن نمور الصورة ونحريف عبارة الترحان . تقول هذا ونومى على لأسهاب في معنى واضح ، وسيط لدرجة التعهفة لاقتل ولايلم ، فإن اندبيبات العقلية أشد لتصورات ساطه ووصوحا ، واتصير عيب مع موقعه من التعهفة ومع هذا فإن أساس سلوكه من في الحياة ، وعليها عبارة الكوب . إن بداهة صوء لطرق ووصوح معناه إذا كانت الشمس طالعة ، هي التي تدفع بالإسنان إلى لسيرته سبب ور ، أرق ، وبداهة الإطلاء إذا كانت للشمس عثة ، هي التي تحميه وئته ونعته عن تسير حثية لارتداد في حمرة ، وبعثه في اتحاد مصباح كهم يستطيع الكتابة والقراءة وتناول ما يريد من الأشياء .

١٣ - على في تعييث من هذه السائط التي تحسها نامة . تفكر أن الأحداث المترجمة من أدل الدلائل على اتحاد عقول بني الإنسان في هذه الحياة ؟ نظر أحداث التاريخ في الشئ الذي نحن فيه بخصوصه ، شأن رسم الكتابة . إن مصريين مدأوه تصويرا عبر عن الفكرة بالصورة . فكهم ماثلوا أن صاقوا درعا لأن مفردات اللغة ليست مفسورة على أسماء لدوت التي لها صور تدرك بالحس ، بل فيها أيضا كثير من أسماء المعاني كالعلم والجهل والعدل والرحمة والشفقة والطش والشفاعة والحس وما مائل ذلك . وبعض هذه معاني إذا أمكن الاحتيال

عليه بالتصوير التفريري ، وفي عصب الآخر يستعصى على التصوير . وهم في معاملاتهم
وأحوال مدسنتهم يريدون الإبانة والإفصاح . فصرورة الإبانة حرجهم إلى الكتابة
المقطعية ، وهي تجميع الأنماط المعوية بنفس صور دوات أو إلى أنماطها من مقاطع الخط
المراد تصويره . فكل للخط رسم له عدة صور بخلاف تعدد مقاطعه ، فسطقون
المقاطع لأولى من مسميات الصور فيكون مجموعها هو الخط مرسوم . وليس أنهم
صاقوا أنفسهم بهذه الطريقة ، لأنهم لا يستطيعون باليس واليسح ، ولأن السواد الأعظم
لا يستطيع ، فاعلموا فكرهم . فتوصلوا وضع رموز خاصة . كل منها يعبر عن اسمه
من السمات الدائرة في الأنماط ، فكل هذا سداً لغيره المعروف ، أو ليس من
المتيقنين ، أو من بعد استفادوا من عمل غيرهم ، فوضعوا أخرى للبعد ، مستوفاة .
وعنهم أحد اليونان وأهل سنة " أو مست كل تلك التطورات ذلك على اتحاد
العقل الإنساني في رسم الكتابة إلى اليس والإفصاح وإلى التيسير في اليس
والإفصاح ، من صور لا يستطيع إلا بعض الأشخاص ، وهي في أنها يتعذر أن
تؤدي كل لها في المعونة ، إلى هذا . فمعلمي يستعملون تصوير أي لا قدر عدة
إلا المتخصصون أنفسهم ، أي حروف بعث تؤدي بعث أسكتهم ، وهي في فصررت
عن بيان حركاتها ، فإياها على كل حال توسع في البيان مدى واقع مؤنة على سواد
الجمهور ؟ ثم انظر ما دونه الذي يخ من بعد . به يدكر لما من حروف الصيغة
كانت لا تؤدي إلا بعث متروكة خاصة من الحركات ، وأن اليونان أخذوا صاقوا
بها فادخلوا في الكلمات حروف الحركات ، فاستطاع الناس أن يقرأوا اللمة قراءه
صحيحة مطابقة للمعطوبه من الكلام . وليس لتاريخ يروي . أنما أن إدخال
حروف الحركات كان فصلاً حديداً وخرافاً خالداً للعقل اليوناني ؟ وليس أن أهل
أوربا بطلاقة فقلوا عن اليونان حروف الكتابة ، وفيهم حروف حركات ؟ حتى
الأمم الآرية إياها من آسية ولم يكن في رسم لغتهم حروف حركات ؟ وهدن فالتحاه

نقل الإنسان في أطواره الدريجية المعروفة دان على أنه متطوع بالاستمرار في أمر
الكتابة إلى الإيصاح والتبيين والطائفة بين معطو اللغة ومكتوبها ، ولم نشأ قط
في التاريخ ميل في الكتابة إلى التعمية والتجهيل

١٤ لتترك هذا الكلام العام ، محصر القوم في رسم لغوي بوجه
خاص ، فهل يرى السيد أن اتجاه الأقدمين فيه كان إلى الآخرين ؟ كلام كلاً .
إن العرب صاقوا شد الصيق ومهمم الاحترال إلى السخيف ، وهذا معنى متع
يحش باحسد ، ومن في الدس أحق منك ومن أهل العراق بسماحه ولا أقدر
مك على فهم طاهره ، حافه ، والافتداع بأنه حق لا رب فيه

أنت دحضك تجد من حبل أرميه ، ولست أعلم سبب أنه وب
فتح ديك الإسم تحذف حدود مسمين في فراءة القرآن وكاد بعضهم يكثر لبعضه ،
ون عثمان بن عفان ما معه الخبر حتى سوا العاصفة فسارع إلى جمع القرآن
وإرسال نسخة ، مقصود ، يكون هي أنت الذي يرجع إليه ، وقد جعلها في كل
جهة تحب من أمه بخط مفسرين ، ممنوع الدين عليه أفعال في رواية هذا المصدر
الأساسي ، حادثة أولى يدورها التاريخ ، فنل ما صنعت هذا التعريف ؟
من اللغة فيمن حصر فخرج من مسائل العرب حلت كل قبيل على أن يخترع
مراً ، فحذف من لغتهم ، فكان التعريف وكانت لمشادة ووشك التكفير ،
فصلاً لا أن القرآن نفسه متغير الآيات بعضها ، في سورة واحدة بعضها ، متعادل
بعض في تلك الآيات ، فصلاً لا بعداً ، إن لم يبق من معش للشر إلا سبب واحد
هو سوء سم العربية ، لقد كان العرب ، قلة ، ولست أدب أقليل ، والرقاع
نسر من البدة ، فأبدا فيه ظفر نصحية مكتوب فيها سورة أو نصع آيات من
سورة ، حرصت عنها ، وصعدت ثلاثاً على أوجه أدى استطاعت أن تقرأها
عنه ، وإذا كان رسم كتابه بذلك أشد احتزلاً عما هو الآن ، لتجرده من النقط

والألفات الممدودة ، وكان الكتاب ناديين لا يستطيعون صط الكتابة حتى
رسمها القصر السحيف . إذ كان هذا فان باب الخطأ والتصحيح كان مفتوحاً
على مصراعيه ، ويكفي أن يكون للأخطاء ، بعد تصحيحها ، معان تلاءم قليلاً أو
كثيراً ، حتى يعنى القارى في قراءته ويتعصب منه .

أرأيت إذن ناسيدى منبع الضم الذى شأى أول الإسلام عن سوء الرسم
ووجارته وقابليته بتصحيح ؟ فهل لايت مصراً على رأيك من مربة احتزال
رسمها العربى وكونه غالباً ، دة الاحترال . إن كنت لارث على هذا فالأمر ،
في حماية القصص ، لله .

١٥ — على أن عثمان إذا كان له عند الله وعلى الناس يد محمده تقرأ ، فإن
عمله لم يحسم به الشر من ناسه . كل ما كان له كفى مسلمين شر جهن الكائنين
لدين لم يحسوا كسبهم لديهم من التصحيح حتى على وعدة الرسم العربى السحيف ،
ثم شر من كانت لهم صف كسوه في أوقات مدعدة وفروض متفرقة ، ماتت
الطبيعة الحال غير واقعة أو غير مراعى في ما يقرأ من ترتيب في السور والآيات . أما
مبيع الشر الحقيقي ، وهو رسم الرسم القديم بكل عذيف ، ففى على ما كان عليه ،
ولم يخاص شيئاً أكثر من إسكال لأمرى كل مصر إلى الحدود شديد بين الصالحين .
وهو في ذاته علاج واهن ضئيل ، ألا ترى أن السمين استمر دوا صائمين حائمين من
التصحيح ، وأنه لم يصب إلا فضل حتى دم الخجاج من يوسف . وكان عندكم بالعراق
عاملاً لعبد الملك من مروان — فصل على نقط الحروف في كلمات القرآن ؟ وهذه
حادثة ناسية يروونها التاريخ ولم يبعث عليه مربة حبر اليه رسم القرآن من الساحت
هو مصر هذه الاحترال الموقعة للناس في اتصال ، وصورة الايصاح والفتين .

١٦ — لم يحض بعد إلا قليل حتى كانت التجريب المتعبة التي قام بها السبع ،
ومهم الخطل من أحمد ، قد انتهت . صمغ الشكل توصيحتاً لرسم حركات الحروف

في كلمات القراء. وغير القراء. وهذه حادثة ثالثة رويها اندريخ وليس لها من
معنى سوى صيق لاس سبها طرقة لطلق ككلم لمرآن وغير لقرآن، ووجوب
وضيح هذه الطريقة مدد من توقع في خطر التصحيف.

١٧ بذلك الواقع في كسب سب من اعضاء على سدة تعظيم من رتب
سكينة، وبعده اعتدده، لا عني لتتبط مدى في الاحتجاج، ولا على لشكل
لدى احبته من تعدد، مهما يكن هذا الشكل قد حثته من اتوا بعد بخرعيه بحج
وثبت اسف يسطون لأعاض في كتهم، ألدصمتها، مقلون، مات، مشته لغويته،
الحج موحده النجسة، ناصر، بالسكسر، ورن فرور، سحب، الخ.
هو من حاشيه من رند يابون به حتى لا يحى سخافة رسم ووجارته على
ما يكتون. وهذه حادثة رابعة كناية شاعه في كتب لأقدمين

فانريخ مدد على الأعداء في لغز به مخصوصه إنما كان نحو التخلص
من حبال رمي وقصوره

١٨ بيت اسدى بد سلف لعدوى مبرته قد سعت في انكلام
على اصوره ولزجه، وبيت لا يستطيع تحرك من ربحه سريخ ودلالة
حوادثه، فان استأنا لحق، سريخ وليس في ذلك سيطرة على حوادثه،
بل كلال، مفعول بها مبرزها، ومن لا عتوف مد قوة هذا التيار جرفه
واقصاه فاحوشنت ومومنت من مدرو ما أقول. ولعل هذه التأمل توفيقكم
إلى الإفرد وجوب تعدد رسم كتناف العربية على الوجه الفصح المبين. وما
نعمنى أن يكون الإفصاح باللايسية أو موافية. كل ما أريد الإفصاح لأشد
غير الإفصاح عية الأمر أن عرى الضعيف استقر بعد تأمل الحلول على أن
أخروف باللايسية هي وحده وسيله السحاح. ولارب مستطراً من يدى، بحق،
على وجه حطلى في هذا النظر الغريب

١٩ — على أنى لا بد لي هذا من تقرير حقيقة بثبتها الاستقراء . وهي أن أهل اللغة كما كانوا على أحوالهم وأحرصوا ، وإلى الاصطلاح بها أشط ، كانت صيغتهم لتقويم رسم كتابتها ، عظم . هكذا كان الحال أيام عثمان بن عفان وأيام عبد الملك بن مروان والخلعاج بن يوسف ، وأيام الخليل بن أحمد ، وأيام من بعدهم من العلماء الذين استند حرصهم على العربية فكأنوا يصططون القاطط بالالفط . وهكذا الحال الآن وذهب النهضة اللغوية العربية يدب في يشا المصرية وفي بينكم وسائر اللغات العربية الأخرى . واللغة في هذا ، وما أصبا نحى عليك ، هي أن أهل اللغة متى سهوا لخدمه لغتهم وإعراها ، وإنحدت ملكتها تسيطر على أنفسهم ، أرفع هذه الملكة حسمهم وحمهم لا يظفون عثم من يهدر فواعدها ولا يراعى حقوقها عند قراءة شيء من موصها . بل هم يتأدون ويتألون صارحين طالين توصيح معالم رسمها حتى سقط عدد لقارى ، ويرول مصدر اللحن الذى يؤدى لهمم العربية عليهم كما يؤدى أحدهم . وهذه لغة المسدية بدور مع معلوها وحوذاً وعدمها . ألا ترى أنه إنزال الركوند اللوى ، التبع للركود العلى ، قال : أن يفكر أحد في اللغة ولا في صومها أو عده صومها من اللحن والأحط .

٢٠ — إذا تقررت هذه الحقيقة ، واعتقدتها وأعملت على تعقدها ، سقط حتى ما ارتبته في مقالتي الحفل من أن رسمها الخالى معنى أن لا يمس مهم يكن مصلا ، ومن أن العلاج الوحيد للعربية لا يخرج عن تبسيط قواعدده . سقط لأنك ترى تبسيط لقواعد إلى قريب لفصحى اللبس وبحسب إليها وحمهم على التمرس بها . وهما أنت دا ترى ، ما أسلفت ، أنهم كل كانوا أعلم كانوا على سلامها في الأنس أحرص ، وإلى النادى من اللث بها أوحى وأمرع ، وإلى انصباح بطل انصباح رسمها أثور وأقوم .

٢١ — على أنك يا سيدى في رأيك هذا الثنائى الطيعه : بقه الرسم لاحتراليتها

وتبسيط القواعد لشرواية الفصحى، كمن نفي بيد ويكسر بالأخرى آية السماء .
 إنه لا يعيب عن سبدي أن يحكي العرسه مهما عمداً من يستطيعوا معادلة قايون
 النطور إلا إلى حد محدود . إهم لا يستطيعون انقصاء على نهجوت العامة في كل
 بلاد العرسه بل كل الذي أطبع فيه أن وأنت وعيرنا إنما هو لغة لقراء
 حبه يتا سب من سب كتر عدد مستضع . لكن هذا العدد مهما يكبر ، فيه قد
 لا سبع خمسة أو عشرة في المائة من مجموع أهل العرسه . أما سبعة أعشار الناس
 مستعمون على لغاتهم العامية على الزعم من مساعيث ومساكني ومساعني وغيره
 وأنت سبدي لا هوئك بل أشرف في لغات كاشش في سبع البحيرة ، رحيصه
 طرد عامه . و هوام نهجوتهم أرحيفه سيقون ساقطاً للخواص فصحاء النفيسة .
 وسنقيم دماً منهم كثر عددٌ وسيصطر الخواص دائماً إلى محاطة العوام
 نهجوت موه . أما هوام من يستطيعوا محاطة الخواص بلغة الخواص . ونتيجة
 هذا أن سيكون دائماً من رحيص بلغة وشبه هوام وخصوص مطابق . كل رحيص
 من الخاصة سيكلم بعمية ، أما رحيص بعمية فلا شك إلا العامية وهذا وضع به
 نزه وبه قوته في مساهمة جهود من يعمرون على إحياء الفصحى . هذه القوة
 لمعكاه لا بد من لاسعة عيب شيء ذي أثر في محول القواعد . ولكن
 القواعد نظرية والنظري وحده لا يفسد . حيث طمعت الناس كل كتب
 لحيويين من عهد - سوية في الآن ، وحيث سقطت موارد ، ثم عرصه
 عليهم ، فهل طعن أن أخذ قروهم لا طعن بما هي تور في أيدي الوراقين
 ذلك أن السواد الأعظم من تخيير لا يهتم بالأمور النظرية ، ولا بما تمثل لقواعدك
 من - صرف ريد عمرا أو أكلت السمكة حتى أسفها لأشبه منة نحر يردة
 كادمة لأحقيقة له ولا عداً . في إنما عدا السواد يهتم بالأحار لطائرة والحوادث
 الحديدة والآفصص لمسية . فهو معنى أن . استطاع في . الحرائد والمخلات

والقصص الروائية حتى يعرف أخبار هذه وأخبار لعالم الخارجي ، ويرتبط مراجع
 عنه المكشوفة . هذه العاطفة هي التي عليك أن تستعملها . وهي وحدها مساط
 الاستغلال . أصل الصحف والمجلات وكتب الروايات والأفانيس مكتوبة
 كتابة سهلة الالهام مستوفاة الحركات والكلمات الأصوية ، لا يتغير فرد في
 قراءتها ، ولا يبدل فرد في هذه القراءة عن فرد — أصلها كذلك لكن هي
ذاتك العميقة في الساء . يقرأه شفقون والعموم مدفوعين جميعاً بفرصة حب
 الاستطلاع والاستحباب ، مسجراً كل منهم ما وافق هواه ورجحه عقلته . ومتى
 بدل منهم ، من وقرائهم صحته الأداء . تمكنت عدد متغيرين بصرين القواعد .
 وأصبح لغتي فرد من أن يكون هم سحيه . وتحت حال انموذافا وا
 من أن يهوى خواص إذا خصوص ، فصحي ، وربما شط بعضهم فصاح من أمر
 الفصحي وقواعد النظرية ما يصلح شفقون . وهذا الوضع هو أقصى ما يصح
 منك ومثلي أن تطمع فيه . فبوسع وارفع ، من في ، وإلا فانظرة عليك
 وعلى . اعيناً على مجرد القواعد النظرية هي من الخلال وكوابل الآمال
 ٢٢ أنت في هذا مقام نحني رادد لصرر أو اسكل لرسم آلات
 الحركات . لكن اسمع لي أنت فون حلك واهم . إن مؤلفي الكتب الأدبية
 ومذري الخرائذ والمجلات في يوم الحصر هم في صف لأول من يحدى عريه
 وكل طال من كانوا فيها ربي وان كان . هؤلاء الكه هم الذين تطعون الناس
 ما يقرؤه الناس . وهم لا يطعون ، كما شهد ، إلا الصحيح عريه كل الصحيح .
 أنت باسمدي تخاف بالاموحت . إن من القواعد الحكيمه أن ليبين لا يرو
بالشك . ومن اليقين أن وضع حروف أو علامات للحركات معيد من وجهين :
 بترار معاني الألفاظ في العبارات ، وبعبود الناس صحة الأداء . هذا اليقين البعيد
 تريد أنت إزاله مما يحتمل وقوعه من انفساد اللغوي وأن الكاتب كل غير ملم

يلزم تماماً باللغة ومواعيدها . إن هذا من حاسك مجرد افتراض . وهو افتراض لا أسلم
لثبته نسبياً مطلقاً . لأنه إذا كان صحيحاً في الدهن فهو لا يمكن — في الواقع —
أن يصحح على بطلانه ولا أن يدوم على إطلاقه . به إذ خرج من الدهن إلى
ميدان الواقع أكل بعضه بعد فتهت . إن حريصة إذا كثرت فيها الأعلاط
لأي سبب كان سقطت في طر الدس وكسدت ، وضمخت وماتت ومنها الكتاب .
ونشكك في فهمها وموهمها . إذ تيقن القراء أن أحصاءهم من الدرجة موطنة
في علم العربية على أن الحق في هذا الذي نرى عليه افتراض أنه لا شأن
به بالكتف . وعلاجه لا يصح أن يكون براءة اثنين اعوهمى المفيد . بل يكون
بالبحث عن علمه وانفعه عنهما . وثبت إذا بحثنا كذلك أن واصل الكتاب
ومحرري حرته ليسوا هم الذين يخطئون في الأوصاف العربية كما تفترض . إنما
الخطئون هم عمال مطابع صفوة الحروف . بل صاحب الحلة التي نشرت ذلك ،
قل لك به يصحح لتحرته (التروية) الأولى ، ثم يموذ فيصحح الثانية ، ثم يموذ
فيصحح الثالثة ، حتى يمد صبره ويحل ميعاد إخراج الصحيفة فيحرجها أسفاً على
ما أبقاء الصفاون فيها من الأغلاط .

٢٣ — على أني يعر على أن تمر مسألة من غير أن أقول كلمة لإصاف
الصفافين ، وهي كلمة سقي لي الجهر صراراً بها . بهم عمال معدورون . يجهد العامل
مهم أصاف أصاف ما يجهد رميله في الشات الأحمية . ولا يبال من البرق إلا
دون الدون . للحرف الواحد عله هياكل أربعة وله هيكل واحد عند ذلك
لرميل . فرضه تدوح من كثرة التفت تصاديق الحروف . والدافع عرضة
للأخطاء ، حتى ولو كان ناماً في فقه اللغة درجة المحررين . فما تراه في الصحف أو
الكتب من الأغلاط ، وما تراه في كتبها جميعها من الصحنات المتعددة التي توضع
بعد الطبع لتصحيح ما سعى فيها من الأخطاء ، كل ذلك منه لا المحررون بل

الصفوف معدودون . والعلة الأولى لحط الصفوف هي تلك العادة المستديرة المألوفة
الرسم العربي ، والتي تشتد عقابها إذا أصيب إليه شيء من «اشكالات» . لأن
صناديق الرموز تزداد ، والدوائر تزداد ، والأخطاء تزداد . وهذه الحقيقة هي من جملة
الدواعي التي دعتني لابتراع الحروف اللاتينية لرسم العربية . وأنا يا سيدي إذ كنت
أعيد تقرأها الآن فلمجرد إنصاف الصنفين ، بعد أن رأيت المحررين ، ثم بتصوير
مخرج المركز الذي نحن فيه ، لعل لكم العرفان . أنا مخرج جميعاً من هذا السوء .

٢٤ إلى هذا نسي بيت .

ثانياً — أن طابع الأشياء دائماً قاصية في رسم اللغة أن يكون بصورة كاملة
مستوفية كل ما يدل على سمات الألفاظ وعلى حركات هذه السمات ، والإكالات
صورة وراء يودي إلى كثير من الشرور .

ثالثاً — أن قبول الإنسان متحفة في رسم اللغات إلى الإصباح والبيان كما
تدل على هذا حوادث التاريخ .

رابعاً — أن جميع أمم الحضارة قد ابتاعوا اليونان حروف الحركات فقدموا
عظيماً وكلها تسعملها إلى الآن بعد أن قللتها في قلتها عنهم من الحروف
رابعاً — أن مبدئ أهل العربية مخصوصهم أنهم دأبوا نحو سكين رسمهم
الاختلاف عما تهاير به الحروف ، وقد يفتح عن حركاتها في الكلمات .

خامساً — أن تكميل الرسم لا يسطر عذاب اللغة ويمكن من وراءها على
أوجه الصحيح المطابق لأوضاع المقررة ، يريد التطوع إليه ولطالعه ، كد رقت
اللغة واعتبرها الناس في بيئة من الشتات وأن هذه من الصور للاحتياج
التي لا تتخلف .

سادساً — أن من أثر هذا التكميل توفير وقت المدرسين ، وإعانة المتعلمين على
أن ينتهوا بالعمل ما يتفقون من نظريات القواعد ، وعلى حصولهم المزايا مع الزمن

وما في ما به كلاماً على منيات المحرومة من الحركة أو من عده فحركات هوام
 اللمة المربية وعده أنيتها . أو هي على التحقيق روح المربية على حين أن بعث
 الحروف ليست إلا جسمها . وكل جسم بلا روح هو ميت . إن من الأوصاف
 المنكرة أن يعي ناس بالحلم لميت الصامت دون روح الله صاطقة الكماحن
 فعل هدا في لغت رسم جسمها ميت ويترك الحركات التي هي روحها مع قدرتها
 على رسمها رسم جسمها وحده ويتركه حثة همددة على قوايع الطرق يستطقه لماره
 كيما يعرفوا هوته ويردوه إلى أهله . فلا سطق . لأن الميت لا يطق . يجرون
 ويعرضون الفروض ويجرون الأحارب حول مسقط رأسه . وإذا كان لا بد لهم
 أن ينتهوا حتى يحلوا الطريق . فيهم يقفون عند احتمال من الاحتمالات . هو
 نصراني مستسلم نفس الصاري أو هو مسلم وليده في مقام المسلمين أو لا مسلم
 ولا نصراني ولا يهودي بل هو من أولاد الحار . وعندئذ يتركونه حائقين من
 إبليس ومن أولاده الشياطين هكذا الشأن في لغت ورسمها لا تقرأ كتابها من
 كتب الأدب إلا بصافهت فيه مرات قول مؤلفه أو شارحه : (إن كان هذا اللفظ
 بالكسرة ، كان المعنى كذا ، وإن كان بالفتحة كان المعنى كذا) وإذا وجد
 المؤلف أن المعنى ركك على كلا الفرعين ، فر من الموضوع فإلا : (والله أعلم) .
 كما فر أولئك السائلة من جثث الشياطين .

إن حسنت أن هذا التمثيل مبالغ فيه ، مع أني أسوقه مدعوماً بالدليل الذي
 لا يستطيع أحده إنكاراً ، فبني ، انشاء مرصات ، أضع بين يديك قليلاً آخر
 إن الذهب والحديد والمحاسن إذا كان لها وزن عند جروحها من ماسحها فليس لها
 جسم معين ولوزن وحده والجسم المهمم الأقطار لا يأنه هو إلا إن لأن الحجر
 والطين ، من أي بحجر أو مرقد ، لم أيضاً ورسمها وهي أحسابها المهمة الأقطار .
 لكن تلك معدن تكون منها ، من الذهب الديسر والدملج والسوار والختم

والخضال ، ومن المحس أدوت لطهي ودقيق الألبان ، ومن الحديد آلات
الزراعة والصاح والسيوف وأسنة الرماح . وأنت إذا أردت الحصول على شيء
مها فبذلك لا تقول للصانع : أعطني رطل ذهب . ولا للنجاش : أعطني رطل
نحاس ، ولا للحديد : أعطني رطل حديد ، لأنه يرغم بما تقول لكنك تحدد
وتقول : ذهبا ذهباً ، أو بريق نحاس ، أو سيف من الحديد الصلب فأنت
مضطر طسعة الأشياء ، إلى تحديد صورة معدن الذي تريد . ولكبك في رسم
العربية لا تحدد شيئاً . أنت تعتمد إلى محبتها ، وهو الأجدية ، فتقطع منها الورقة
التي تريد ، وتتركها على الفرض حسب ما هممك الأعداد ، فينبغي بلا صورة .
و الصورة ، كما رأيت في بيت المعدن ، هي وحدها ممتدة بين الأقسام . بل إن ملك
في العربية تشيع لأن السيف إذا نزل من رطل له شمساً يقطع الضربة ويؤدي
العرض . أما سمعته بد احتل فقد ينقل المرأة من العراق إلى اليابان ، وهو
يريد بلاد الأمريكان ، بل قد ينقله من حصر موت إلى جهنم الجراء من حيث
لا يحسب . أنت إن أردت أن يبري رسم حسب على سهج يرفعه لعقل وفرصة
طبيعة لأشياء ، وكذا محط في محضر " بل لا بد من أن ستوى صورته استيفاء
معصية ممتدة طرفة من الطريق ، على شرط ألا يريد في وحدة عهته المستديرة
أنتي وصحته أمه مصداقاً ، بل يحجب من شدة إن لم يستطع أن يشفيه بها تمام
الشفاء . وإن لم يحدث مولى فأؤكد لك أنه يحصى أنا ، ولا حجة على في
مدرك ، لك دينك ولي دين .

٢٦ - ست أنكر أن المتعدين ، بل تصف المتعدين ، بل أرباع المتعدين ،
يقرأون الآن الجرائد والروايات ويعلمون ما فيها . ولكن أنكر أنهم يقرؤونها
بأسان الذي خلقه الله للنطق والإفصاح . إنهم إنما يقرؤون بحاسة البصر دون
اللسان . إنهم يعودون الصورة لفلاية تدل على نفي العلاني فهم يظنون

في الصحيفة فيهمون دلالات الصور التي اعتدوها . لكن إذا اضطروا لسب
من الأسباب إلى أن يفعلوا اللسان ، طلقوا هذه الصور كما يظنون بها في خضمهم
العمية لمفسده حركات حروف السكت والحاية عن حركات الإعراب . لأن تلك
الصور مجردة عما يرشد إلى شيء من تلك الحركات . وهذا الوضع المشي . عن
قصور رسم الكسبه لا يقدم نصحي يذ شعرة ، بل هو يؤخره درجات . ومن
لوارمه أن تنق الفصحى أيد الأبيد منكرة لعلها ، محضه الأوصاع في لفظ اللسان
وهو شذوذ لا يصير به عدد كثير من عددنا من خلق الله

أنهم أن ترى حمل رسم الحصر لقراءة العوم ، وأن تعدله لقراءة الحواص ،
فيكون قولك مطعيا بدعاه أن نقل له العوام إلى لغة الحواص حد غير . ولكن
الذي لا أهمه أن ترى تعميم الفصحى مع استبقاء الرسم الحالي الذي لا يتفق
إلا مع لهجة العوام .

٢٧ - أما ما أشرت إليه من أن الإمرع احتزعوا الكتابة الاحرالية توفيراً
لوقتهم الثمين ، واتراعت من هذا الإجراء دليلاً لاستبقاء رسمنا العربي على ما هو
عليه ، فإن هذا من جاسك إقدام لموضوع على موضوع
إن العقل الإنساني اليوم في طور من أطول التسه والاسبقا ط ، تكثر فيه
دور العلم ومخترعات العلم والمخاضرات التي تنشر العلم . كما تكثر فيه الأنظمة السياسية
والاقتصادية والاقتصادية وغيرها من مستلزمات الحضرة . وهذا من لوارمه تطلع
الناس إلى أحمار كل تلك البثاث . هم تنهفون على معرفة ما يقال في المحس
المينانية أو في المحاضرات العلمية وغير العمية . ويريد الأحرار الصحف . فهي
تنبارى في هذا المصار كل صحيفة تحول سنق غيرها في نشر مهم الأحرار ، وفي
أن يكون الشر كاملاً . يتجبرها إلى المحاولة أن حطها من ميل القراء . ومن ملهم
إنما يكون بمقدار سقتها إلى الشر . إلى توحى الكمال فيه . فإذا شهد محررو الصحف

حصة من مجلس العموم البريطاني أو من مجلس اسوات العرسى مثلا ، كان
 أسرع يد في الكتابة هو الذي تغور حقيقته بالسق في انشر استنبع للريح
 مادي ودبوع الصمت لكن المحرر مما يكن سريع حركات الأصابع فانه
 لا يستطيع أن يكتب كل ما يقول خطيب . وإذا كانت المحس لا تخرج
 مصداق حيا ، إلا مسودة أو قرينة من لاستعد ، فمس موطف واحد هو
 الذي يكتب من تد من لومعين تصفرون على كنية كل حطة أثناء إلقائها ،
 وما يموت البعض كوني الأعاب ، يفت البعض الآخر ثم هم من بعد يراجعون
 ، يصحئون فتكامل لم احط كالمات وتكاد وهذا هو الذي عدا الآن
 مصر . لكن الصحف لا تستطيع أن ترسل عدة من المحررين لمصور كل مجلس
 ، أشهود كل محاضرة هامة في أحد النوادي وفي إحدى الجمعيات ، فست لضرورة
 ، في اتحاد وسيله مختصر . ثم الكتابة ، حتى يستطيع المحرر واحد مقامه خطيب
 وسط عباراته فبحث السخون ، وحقروا الكتابة ، لاخرية . فاستعملها
 محررو الصحف ، من موصفو المحس لسياسة أصلاً . هي مجرد إشارات بسيطة تدل
 على كتاب أو مضمون كلمات . والظاهر ، كما نقول ، أنه لا يمكن إتقان ولا أن يكون
 أيها . ولواقع عدم إتقانها لا تعرض على المجهير ، ويستحيل أن يرمي بها
 المجهير . إنها شبه مفكرة وقتها ، حياتها ساعة من شهر أو من ليس لا تعش إلا ريثما
 ملأ المحرر لصحفه أو موطف إلى مصفته ، يرسم المعاند ثم تطوى أو تترق والرسم
 اعتاد عدمه هو رسم عنهم مستوفياً أصوله مقررته لميهم . ولم يحدث إلى الآن أن
 فمة من تلك الأمم مسخرة عدت عن رسمها اعتاد وانجلت رموز الاحترال لرسم
 كتابها ، بل كل صحفها وكنها ومخطوطاتها هي رسمها ذلك المساد . فأت
 يسدي يد ترى الاحتياط رسم الاحترال إلى مجرد أن الإبراج احترعوا الاحترال ،
 لا تراعى في ذلك هذا تباين الأوضاع . إنك تسقط من حسنت أن هم رسمها

الان في مستحقين، كذا! حيدري

کتاب: فی شرح الہدایۃ الی الجہان النجیۃ
الاحاطہ بہ: سعید بن مسعود

وہاں سے کچھ دیر بعد ایک عورت نے آکر کہا کہ

الآتي عمر .

بسم الله الرحمن الرحيم (۱) تقویٰ بن ثابت الحنفی لایسہ میں پیدا ہوئے۔

من سقمه من الامور في الحبوب والحبوب - ١٠ -

وقولك قد في خمسة حق لا ريب فيه ولا شك ، لا حجة في نه في مجموع

شیء میں عدم ولادہ، کل میں عدم ولادہ، کل میں عدم ولادہ

11 2 3 4

(٢) ، القدر في عدد و حره في المثلث = نسبه

صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين للهجرة النبوية

لا يرضى مسجوداً - من حيث المسجدة - حتى يرضى الله به - وأما الأخص من الأخصية

أول يومه

المعلمة ردة الله ، و بـ و د هـ . . . في حقه هـ أليس هـ سـ هـ و د هـ

والله اعلم .

من كلامها، فيما عدا مثل هذا السبيل - ، لا غير حرمه . كجمع

بدال، ان. في الاحجازة، وانحاء في الأمه و يوم مكره. في مفرق

[illegible]

Answer: 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

أحدنا غير الآخر . أنتم صبي ، علي حواف ذك ، يعني ، من جوارح ذك ، يعني ، من جوارح ذك .

المحاضرة ١٢ : الحركات الحرفية ، وورد على

الحمد لله رب العالمين

من ، إلى عساه حروف مد فتعبد قلبه بعبدة وأورث شعر ون
 لنفيس لا يعنى في من هذا الموضوع بعد التقدمة في ن سها ، وفافيسها مثل هذا
 المشوكة ون اعنى لسودايسه واليه كنه قد كتبت بالأحرف اللاتينية فتشوه
 مطلق هم عن نصيبه ، كما هو ثابت من نوال من مجموعها في تقدمه إلى الحارث ،
 ون كل هذه الحروف لا بد أن تكون في صفة صهي عن ربه حمد تقو
 باب مستوفى معاصي من رضى عنه في حقه المكتبة له من على
 الحركات في نص حكمه ، ثم يصح د ر لاسكن

وإلى سيدي ردى :

أولاً — (١) إن علماء اللغات السامية ، يقوم على العربية إن أساس
 البعد — كما تروى حسب ، بل قد تمتع من معرض آخر قبل سيدي
 ما بعد أن كفى لعب السامية نعمة لأصوله ، بل قد حبيب ذلك المعنى
 في حقه ذكر صوفيته فترقى إلى مذم شعري حيلى معلى ، فترى أن معرض
 مستشرقين ون ، هذه نهاية شبه من قبل فواصل

وله أن بعد اقبل على جنت اعرابى على وصفه حصرة نفس له من
 مرمر حتى هو منكى من ، وبعث به غمض العوى من صفة أشهر ، لوحد أن
 حصرة ، وهو — كما صه من حبة مشتغلين بالعربية ، يقول إن أصل
 لكلمات العربية سبى لا ثلاثى ، وإن الرجوع لهذا الأصل يهدينا إلى معانى
 كثير من الألفاظ التى تعتبرها البه من الأضداد ، كما أن معلما مدارس قد
 دمج تحت رست منه أن الفعل لماضى ، لا المصدر ، هو أساس الاشتقاق .

على أن النفس مجرد ، سبى ، لا ينبع عنه نفس نال الإنسان الأول
 لم ينطق أولا بالبادر ولا باللفظ ، بل إنه يكون شق في العادة أسداً ، أو مراً
 أو نساء فتصرح وطلق بلفظ جعله اسم يابل عليه والعربى الأول والأعجمى الأول

كلاهما كالإسنان الأخرى في صريح وأحسب منكم لاسيما سافرة
للمصادر وما يشتق منها من لأفعل وأسف . على خلاف ما يروى

(١٢) ٥٥٠ من غلبت أحدهم حروف عجم من غلبت من غلبت .
حروفاً للحركات ، بل استمرت كتابتهم إلى اليوم لا تشمل إلا حروف فنيات .
حروف حركات ، فلذلك رأيت من مستشرقين غلبت من غلبت من غلبت .
غير محتمل . منها لحروف الحركات

وله من النسخ عند وضع رسمه . حركاته . حركاته الأولى
في عصور الكتاب حروف زائدة ندحده بدلالة على الحركات ، لأحدهم عجم
قصية مدقة ، ولما حظرت في ذلك ولا في من يستشرق من حلقهم الأولى غير محتمل .
لحروف الحركات . لكتبتهم . سمو ، بل أحدهم احتلوا حيزهم من سريانيين
والصينيين الذين تذكرهم . وهذا من حركتهم . نفس وحسن يحسبون مدقة في كل
الأعمال ، حتى الإمكان غير ذلك لأقدمه والآخر سافرة والله قد تشبهت به
حكمه أقوى أن يذهب إلى صحة على كل معوض مع لافتتاح أنه مقصود
فأرجو مبدئ أن لا يفتق كثيراً فعد مرات مستشرقين مما هو من عدلا الأحدث
وارد من شؤن ولا يفتق . ففتت عشت فتت في هذا . إدخال حروف
للحركات في كتابة الحركات عند حركاته . لا يفتق . لا يفتق . لا يفتق .
كلامي على تلك القصة وعن ما قبل من ذلك في تلك القصة . احتفظ
بالحركات القصيرة .

ثانياً - (١١) أضافت في حركة إله لا يؤبه في رسمه . فلاشب
أنه من حاشيت قريح الموحود في دفع أمه . ركت برده عجمية رسمه
فإن أسكره عشت ضد الإبر . من الأصل في الكتاب العربية مصادر لا
الأفعل مدقية ، ولكن بلاية الأصوات كما فوه . وسانتها كما تقول حشرة النفس

أن الحركة جزء من هذه الحروف ، وتعرف الحروف في هذه الحروف ، بحرف
 بالمعنى في الحركات الحرفية بين وجه خاص ، وهذا نصيب حركة فضاء
 منقطع ، وجزء من هذه الحروف ، وهذا نصيب حركة فضاء ، من
 هذا الحرف الحرفي ، وهذا نصيب حركة فضاء ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 عرصة اللام له في هذه الحروف ، على هذه الحروف ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 المطول له (على هذه الحروف) على هذه الحروف ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 جاست حركته كما هو في هذه الحروف ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 الحقيقة ، وهذا نصيب حركة فضاء ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 من اختراع الإنسان ، وهذا نصيب حركة فضاء ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 وغيرها ، وهذا نصيب حركة فضاء ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 للحركات أو ، وهذا نصيب حركة فضاء ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 الأخوية بين هذه الحروف ، وهذا نصيب حركة فضاء ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 والعربية والحدية ، وهذا نصيب حركة فضاء ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 أو ما عشت عند ما كنت ، وهذا نصيب حركة فضاء ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 الأكثر منه لكل ، وهذا نصيب حركة فضاء ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 دلائل أهم ولا بد أكثر من هذه الحروف ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 الموضوع وعنده ، وهذا نصيب حركة فضاء ، وهذا نصيب حركة فضاء ،

نأش (١) ثم قدر سبب من أحد هذه الحروف ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 للحركات أو ، وهذا نصيب حركة فضاء ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 لا أدري كيف جعل هذا العالم شكل ما حركته من هذه الحروف ، وهذا نصيب حركة فضاء ،
 كانت ، بالإضافة إلى السرية (التي لا تعرف) من قبيل ما تقدمت عليه ،
 من الاقتراحات ، وهذا نصيب حركة فضاء ، وهذا نصيب حركة فضاء ،

العرى يؤول بالرمز إلى عشرين حروف مد قصد أصلة اللغة وأوران العر ،
وأن التلقين لا يسمى لأن اللغة عذبة فاسدة الأساس . - مع الخ .

قوله هذا يابى من أعرب ما يكون . إن اللعب المرسومة بالحروف
اللاينية متعددة . وحروف الحركات فيها كثيرة جداً ، ونعنيها شاع في جميعها .
كما أن أعرب يختلف نوحه البعثة في لغة عنه في الأخرى . ونحن نلاحظ لم
سمع . بخلر ، سطق في لغة حروف (u) أو (e) كما يطق بها العرسي أو الأندى أو
الطبيي . كما في لغة . ولم ير أن قصد تلك الحروف مع تجاور دي . تلك الأمم
حتى أنهم . أصب بعض ، فحل س سطق به في أصب كمنحه أو صمه أو كسه
جميعه قد عر . نهره أو أعرب . فسطقوا به محدوداً ، فأفسدوا لغتهم وما
شعرهم من الأثران . أصل قول سيدى في هذا الصدد هو الفاسد ، وأنه مجرد
هوى . فأحو إعدى من مثله ، ومما يقول من أن اللاتينية قد كتبت بها
السودانية والتركية فأفسدتها .

إذا كان أحد كبار السودانيين قد عر هذا - كما يقول - فلا بد أنه
وقعت على حقيقة الخبر . ولا بد أنه أعمت ما وقع وما هو واقع الآن في السودان
القريب من خط الاستواء في مناطق تكلم قبائل النسكا ، والشلوك ، والسوير ،
والسبويه ، وغيرها ، وكلها مثل محجة لا تشكك العربية . بل لكل منها
رطانتها الخاصة التي لا يميزها في الحدود . تلك القبائل قد تسفل بينها المشرون
- كما سمعت أخيراً - وزادوا صط رطانتها بالكتابة ليتعمدها هم ويهدوم
كتابتها . فسطوها بالأحرف اللاينية عشوة سطق بها طعماً ، لأن هذه الأحرف
وحده لا يمكن أن تؤدي النعرات الخاصة بتلك الرضات . والقس المشرون
أعصبهم لا يستطيعون نصرف أنفسهم بها ، هم يكتبون بالاحجد ولا يهمهم
أن نشوه أو لا نشوه ، لأنها لا قيمة لها في ذاتها على أية حال . ولئن صح ما سمعته

نامس هذا - وقد لا يحسن أن يكون صحيحاً - فإن ما نحن فيه من عمل
مشرى من ذلك ، وكيف سمع سيدي أن يمدح هرر العبد في حده ، فيحتج
بذلك لطبات

ما التركية فارجو أن تسمع هذه - لا الدفين ولا الشردين - لتعلم
كيف قدوة من مدح رسم عنهم أكبر الفوائد ، وأن صف عنهم لا زال هو هو
على ما كان عنه - وهذا كل واحد تركي في عهد اسم لغري يستطيع أن
ينطق اسمت احصاه بمرسبه ، أنه يكن يطق انشاء مدح واحيم لسطشة نارة
موشة وأخرى مكرورة لأب ناء ومن ، وينطق الحاء هاء والبال والصاد زايًا
والفاء والصاد - معجمه بعد وليس له ، لقد كوف ، لفظها لا زال هو هو
محكمون بحكمهم القومية في الحروف اللاتينية كما كان اسحكوم بها في العربية .
وسعد من الكلام الغير المفيد

حسب ما في صدر مفاتيح حسب مسائل التي عولت على الكلام فيها
في وقت من راسم هي « هل في الإمكان ذلك نفس الحركات دون التجاه
في حروف اللاتينية » وسبقت ناحية وقت مقس ، على خروج الفصحى
للم السلامة يكون وفيه قد حار - ككث في مسو في أقوالك في شرت في ثلاثة
أعد من « ثقاف » حريه تصدر في ور تمسك منه ١٩٤٤ لا مسائل الثلاث
الأولى التي أوردت في تنده كلامه بها وردد عليه أما سنة رابعة ، وهي
ملاد العندبر ، وهدف الأهداف ، وعاة العبات ، ومحد الرجال ، حيث أرسلت
رحلك في الصعراء ، قبل أن تلتفنا محلها وتتم بسفا محياها - إنك حين صرت
مها على كتب مكت عن الكلام ، وعبد بوعد محردم تسم لإبحاره أحلا ،
فت إنك « سو في تعرضين ما يرضى رعينهم في جعل الكتبة العربية تدل
على الحركات في أصل الكلمة بما يقطع دابر لأشكال » . حرم عيتك ما أقالك !

إبتدأ به حسبا كرم ، و لا يسأل عنه مدد ، و تركته من خلفه
 بقعة من ضيق ، لا يلى احدا واصل ، و لا يلى السبي مرف كيف الروع
 فهو حقيق لقب مضطرب حش ، حتى شاء الله ففقد من سنده أفيكون
 الأمر بسدى و لا حيت مدد في كلاء حواء مد ، و خود ستره في مد
 و بعد ، حيث لا عي كذا سته ، و لا حية في ح فقه مد من فو
 اعد ، و مد ستره في ح فو ، مع حير مي ككي ، و مد -
 ليس في مشرف معروف سحيب كذا ، و لا حوت مد مدله مما مد
 الصدو ، و مد عني اعب ، و لا يكون ستر في شير تالوت في
 يكون مدد ، و مد ستر لآلاء ، و لا في ستر كعص مد من عني من
 فخر في ، و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر
 فقيه مد كعص في لآلاء ، و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر
 ككي من لآلاء ، و لا ستر ستر في ستر مدد ، و لا ستر
 مدد ، و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر
 مدد ، و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر
 ستر ستر مدد ، و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر ستر مدد ،
 ستر ستر مدد ، و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر ستر مدد ،
 الفو ، و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر
 و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر ستر مدد ، و لا ستر ستر مدد ،
 إبتدأ و عد على مد و حه في مد .

و ستره عني السند حية ستره

المطلب الثالث

١٣

بما حصل عليه جمهور النواب بجمع القوى بحث في أمر بسير لكتبة
 هذه من ضمن من هدم بالأمر في حجاب مسبوقة بزوج بين صورته
 بصفته وبأن عرصت بين راحة شجرة أهمهم حية ، ما عدا اقتراح لخصرة
 الأبرار على حدة ، وبأن سببه ربح لرجال عليه ، في من التحسين ،
 بعد دعوته إلى الاجتماع في مبنى الأبرار ، لطلبه ، ثم انتهى الأمر بتقديره
 بوقت خمسة في مائة بصفة في البيت في آخر من سنة ١٩٤٤ والمؤتمر
 في بروج ، استقر عليه بصفة ، ما كان يتقدم جمهوره بوجوب أخرى
 فبالحج المأجور عليه ، وبأن على مجلس ثم عليه ، بصفته

وبأن في لاديه جميعه من بروج سنة ١٩٤٤ إلى آخره سنة ١٩٤٤
 من بروج ، وبأن من سنة ١٩٤٣ ، لكن عرصت على اللجنة ،
 من هذه لاديه ، حيث من ضمن أحدهم قد تمهيد ، وبأن آخر بطريقة
 معصية في صاعده ، فهو لا توافر مع عرصت لراد تحقيقه ، أما باقي الاقتراحات
 ختمت بحد عشر في حدة في بروج ، وبأن تلك الاقتراحات ،
 بحد عشر وشهد ، فبأن راحة راحة ، وبأن بروج ما تصاح عرصه على مجلس
 بجمع أو على مؤثره

وبأن بروج ما تصاح من بروج ، وبأن بروج على الجمهور عذر اللجنة في رفضها ،
 وبأن بروج من بروج ، إلى ١١ مع أسماء ، بحد عشر مقترحيها ، بحد عشر
 لاديه ، فبأن ما تصاح من بروج ، وبأن بروج العريضة ، والذين
 بحد عشر لاديه ، فبأن بروج ، وبأن بروج

نصه السماذج

التي رسمها أصحاب الاقتراحات المختلفة لتبسيط الكتابة العربية

(١) - صورة برسم الطاب افندي ، ديوانه العامة :

١ - هناك صورة لمرور الإمائية التي يقترحها :

ا	ب	ت	ث	ج	ح	د	هـ	و	ز	ح
ا	ب	ت	ث	ج	ح	د	هـ	و	ز	ح
ا	ب	ت	ث	ج	ح	د	هـ	و	ز	ح
ا	ب	ت	ث	ج	ح	د	هـ	و	ز	ح
ا	ب	ت	ث	ج	ح	د	هـ	و	ز	ح
ا	ب	ت	ث	ج	ح	د	هـ	و	ز	ح

و ي

٢ - هناك صورة لكلمة "العقل" بحسب اقتراحه :

ل

٢

(٢) - حضرت اُمّ ایمن ابرہیم حضور افندی بکلیتہ المقرره :
 لہذا نموذج اقتراحہ :

ایم کے نام سے - انا مانو - سائید
 امری امنت سبت

(٣) - حضرت ہدایتا زید المتقال لاصیدی المدرسی بکلیتہ
 اللغه العربیہ ، بالذکر :
 اذیک نموذج اقتراحہ :

حصول - تحصیل - تحصیل
 تحصیلا تحصیلا تحصیلا

(٤) - حضرت ہدایتا زید المتقال لاصیدی الشبانی المدرسی
 مدرسہ دمنہور الصناعیہ :
 درجہ نموذج اقتراحہ لہ :

بسم اللہ الرحمن الرحیم
 لا اخرج الا في الراعي في الراعي في

٤

(٨) - حضرت محمد شيت الياوي سله الموصى بالعزوه :
إليك نموذج اقتراحه :

لجاءت لنفسي شترحة من صلاتي
رَبِّهِنَّ لِنَفْسِي فَأَمَّا هُنَّ فَمُصَافِي

(٩) حضرت نذرتاز عبد الحميد الرحيم بمذارة الزراعة :
وذلك نموذج اقتراحه :

سجدتها لا سجدتها لعلها موحدة
بِحَبْدٍ لَدَى حَبْدٍ كُلُّ مَجْدٍ

(١٠) - حضرت نذرتاز عبد شامي المتفاني يستغنى الاميري ببيا :
هذا نموذج اقتراحه :

لِللَّهِ لِلَّهِ لِلَّهِ لِلَّهِ لِلَّهِ
فَأَمَّا وَهوَ الْأَوَّلُ تِلْكَ صَمْر

(١١) - حضرت نذرتاز علي كنعان مدبر صناعته مياه طرابلس - لبنان :
إليك نموذج اقتراحه :

وَهْ هُنَّ يَهْ شَابِلَهْ أَبَاهْ مَا ظَلَمَ لَهُ هَمْ
وَمَرْ يَشَابَهْ - أَيْهْ مَا ظَلَمَ

القسم الثاني

اقترح اتخاذ الحروف اللاتينية لرسم الكتابة العربية

[قصة حضرة صاحب المال عبد العزيز بن علي باشا عضو الجمع
يو مؤخر في سنة ٢٤ و ٣١ ب. سنة ١٩١٤ م.] (١)

كلمة أولى

١ لانت عدى أن حضرات المستشرقين ، من برصانيين وفرنسيين
ويطالبيين وألمان وأمريكيين ، يمحون ما نحن بصرفه الدرس بطاطنون
كواهلهم ، أمام تمثال اللغة ، لحل أوارانف وحسنه سنة معيت . إهم رحال
مطباء انقطعوا للعلم والبحث في اللغات الشرقية القديمة ، ننده وفاتها ، لا لأنهم
يريدون أن يستعملوا علم عربي أو غيره من تلك اللغات الشرقية في سبهم ،
و اتحادها وسببه للتعاظم من قوامهم ، بل لأنهم في الحقيقة مؤرخون ، يهتمون
بالشئ في الحفريات اللغوية القديمة ، فهم يسعون آثار الداعية تعرف لهم
أهيو وحقيقه ، و يسعون آثار الأسوريين والكلدانيين والفينيقيين ، كما يمشرون على
عص منقوش في الحجرة ، يستدلون منه على كل موه . ثم هم يقارنون
ويصهنون ، كي يخرجوا من القبة مصاهفة القديم بالقديم ، ونطبق القديم
والحاضر نصيب على بعض ، نسخة قروية فيسد الناس العلم عماضي كل لغة
وما طرأ عليها من التطور حتى وصلت إلى أهلي في عهدهم الحاضر ، كما نعيد عاليا
العلم على طرأ على كل أمة من ناحية رقي حضارتها وتدهورها . وللمستشرقين لدة
(١) طبعه لجمع القوي أول مرة بالصفة الأخيرة في سنة ١٩١٤ ، وهذه طبعه الثانية .

خاصة في هذا ليس البحث ولا استقصاء . لكن عندهم هذا شيء وإسناد آية
عنه تخالف ذهب دهرم صويلا شيء آخر

حملة اللغات وتطورها

٢ كذا أصبح علم عدم ضروري . أن اللغة كان كالكلمات حية ،
يسويهم ويؤوب ، يحدد من عدم ضرورة مودة مسبعة الأواقي في تصور
مستمر . ولا يستطيع فهم إلا أن علم هذه صاهرة لطبيعة ، فإن تطور
يكسح نرسه من علمه

كل فرد . ينسب من غير لغة ، فدهت ريجهم ودهت معهم لغتهم . وري
حدهم في لغة اسطه — التي ما هي الأخرى ، لا في تطور لأواق شجة
بعيدة بما بعد شمس . ولم يستطيع أحد من الاله خبر بين القدماء أن تحديد
هؤلاء الأحقاد .

وكاتب الموانسة مقدمة مع له وحكمه . فبما اسند النيس في نسبة ذهب
اصغر و على . علمهم أن محدود من علمهم شجة حموات قواعد نحو وسرف .
وهي التي كعلمهم . وكسور .

وكان الاسسة مع لامة طاربه . ومديه ، وفي عبيد تصور ، فاستفت
مع الاسسة لغرسه لامة به . علمهم . فاصح كل لغة مع له . فو عدم احصاه .
وقل من هـ عن الأذمة قديمة وما تفرع مع

٣ وكل لغة من علمهم . فبما اسند النيس في نسبة ذهب
العلماء رشم هذا التصور . فبما اسند النيس في نسبة ذهب . فبما
يرشدوا بين مع اسكلاء . وبعه الكتبة حيلة الاسطه

اللغة العربية

في كل حال اللغة العربية هي لغة العرب من جهة الأصل
مع سريان التطور في مصطلحاتها وألفاظها في عدة أديان من جهة أخرى فوجدت
لها علم عددده بلا شك ، ودراسة سطحها في أي من تلك البلاد المستعملة
سواءً أن يخص من جهة هذه اللغة من جهة أخرى ، كما يكون هي
مستعملة في كل ما يتعلق ، وفي كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
ولا يطبق في الأصل ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
لغة العربية هي لغة العرب من جهة الأصل ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق

في كل حال اللغة العربية هي لغة العرب من جهة الأصل ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
هي لغة العرب من جهة الأصل ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق

في كل حال اللغة العربية هي لغة العرب من جهة الأصل ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق

في كل حال اللغة العربية هي لغة العرب من جهة الأصل ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق
في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق ، كما في كل ما يتعلق

بعض صعوبات العربية

٦ - (١) إن الأفعال بها محذوف ومرد ، وثمن كان مراد بها التصريف ،

وإن عردها ثلاث في ستة ورا ، ومن في أي فعل بها علامة

معرفة من على أن لا يتبع هو له ، ومن لم يتبع من دلالات

سوى في عدم معرفة لاسم في ثالث الأحكام ولا معنى لفعل (صدر)

مثلاً لا يعرف له في كان ماضيه مكسور العين ومفعولها

أو مفعولها ، ولا إيا كان ماضيه مفعول العين أو مكسور

أو مفعولها ، إن عرده أن يحتم ويحتم ، أو رجع مع رجع المعه

ومن لم يرد عرده من الأفعال الثلاثية

(ب) إن الفعل ثلاثي واحد قد يقع أوزاناً مختلفة في الماضي

مفعول العين أو مكسور مثل في في ، ويكون مفعولها

أو مكسور مثل عد وعد ، هب و هب ، بل يكون صحيح

بالحر كات ثلاث من مضى ومن ومن أي صار صيف ، ومثل

أفنى ونفى ونفى ، صد وأجنى ، وقد يكون الفعل مفتوح العين

في ماضى مكسور ، أو مفعولها في مضارع ، مثل طش يطش

أو يطش بكسر الظاء أو صمها ، وقد يكون مكسور عين المضارع

أو مفتوح مثل مات يموت ويميت ، وفي هذا التعارض في الماضي

أو مضارع في الفعل الواحد يمينه منتهى المخرج ، وهو خرج يدعو

من الله ، ولأولى دعيتها ، أن يفر منها راحياً من الغنمية بالإياد

(ج) أتقل من هذا أن الفعل الواحد له خمسة مصادر ، مما لا شبهة له في أية

لغة من لغات الخلق ، وهذا وقد أحرر يفهم ظهر متعلم العربية مثلاً

اللعنات الحية ، حاش لله ! وبعداً هذا الطل المبدى كما تعدت ثمود !
 وشققا له . وحجراً محجوراً !

ب. حصاني الأعرج ليعصى عن سيرة حارث . وفاقى لسان لسان لأحب
 ب. من طائفة هدى سبلا .

ب. هي منه مفسور عدد رؤية حصانه وفاقه وأعرمهم به ، وبعده بحكمة ،
 وهي من أمهات العرائر اعتدت بمدرسة العربية وهي حصاني وفاقى . فتمرت
 فيها حالاً رافع مستورا تحت تلك الأنوك . العصب حسم . وهي شهد دونه
 بر السجل . وهذه العربية إذ كانت به كبر كنه الف به أيق . ب. ك. ك. ك.
 كثرة الأدوية . كلالا مريض ، وكل مريض به عن سب كلالا شكوا
 حاله ، ومن أصدق ما عثر عن سكواها قول غيره

ورقاع من دمع عاب منه وسكا ب. به به ونحتم

ه كل يبرى ما يحمره السكى وسكل . عم الكلاله مكابى

ومن أصدق ما عثر عن دموع مسكة وه به به حتى كد به مع سده الإبه

مروى قول الأعمرى

هوى باقى حتى قد يرمى هدى روى . به به عنف

ولئن كتب اسوق من معصر العمر . به صاحب كسه الله على وسب إحالة دافى
 لحق ، به به محرسى ش ثريا ملك الحساء الأية حيينه لى لوى حمدى فى أقصى
 روية معتمة من حدها مسبعة فى تحن الأتراد . به به معارقتها برها أهلى
 وأهل العربية على ما به من الصنف والأرو . وأحشى ما أحشاه ن يمل من
 مددا طول مريضه وتحجبه واستعصم . به به كهم القموط به به وبعصوا عنها

لغة أحشية من اللغات الحية التي يعمل دودها على شرها في اشرف جهدها استطاعتهم ،
 لأسباب لا تحكى على أي حيز . أحشى هذا وأحشى ما تنبت عريضة الحساء ، وألاً
 يدركها هذا مجمع ولا عشرون محمداً من مثله .

الرسم أهم أسباب مرض العربية

١٠ - من الخطأ وضعوة الأوضاع والقواعد لها وحدها
 البند راء على حيز امرئ فعداها وبين أهلها وطلابها ، وأنهما وحدهما هما
 اللذان يصلان في هذه الكتب ، مع لأسف شديد يكون آية للروال
 لا تحية ، على الرغم مما فيها من قوة طيوية اندية . وهذه الطيوية من تستطيع
 معالجة فأول الخطأ وضعوة الأوضاع وهو يعدل إلى حين .

١١ - لكن أياها حسن الخط ، أن اسبب الخفقي ، الذي هو الفاعل
 لأور في مرض هذه اللغة الحسية ، وأنها في كسر هـ ، إنك هو اسنداد أهلها
 وإكراههم إياها على الطيوية في كتاب غير مقدس عنها . وهو ذميمة مشككة
 لا تحكى من حماد شند زبد سم كسر

١٢ - إن رسم الكسبة مرة هو كثرية حادثة في وقت ، به أكبر
 عون أقوال لقطار . والإحساس مما فيها من الصعوبات ، والالتفات عما
 يرسم من جمال

١٣ - رسم لا يفسر معه ، وإنما في لغة مسترساة مصنوعة حتى خير لتعريف .
 وذلك لعدم من حروف حركات

١٤ - لقد عالج أسلاف الاستعاضة عن حروف الحركات بأشكال للفتح
 والنقص والكسر والسكون ، ونذ والنذ والتنوين . ولكن طهر في العمل أن هذه
 لم يسجد لا فائدة فيها . من هي بحسبة تكبير من لأشهر . لأن الشكلة المخصصة عن

لا يخرج من ذلك في هذه لغة عربية . فليس على من يكتبها أن يكتبها
 استثنائي . بل في سمعتهم من من مدد في بلادهم عدد حركات
 تسمى بالإبحرية على هذه الألف . لأنهم على هذه التسمية . هذه هي
 وطبقها في بعض النسخ . بل لا بد من ذلك في هذه النسخ .
 من هذه .

فما ذكر في هذه من ذلك في بعض النسخ . (في ل)
 والعرب . وقد من ذلك في هذه . لا يمكن أن يكون
 لغتهم العربية هي كما . لا بد من حركاتها . لا يمكن في هذه النسخ
 معروف في كل البلاد . وقد عرف في هذه . هذه هي هذه .
 كتب لا يعرف في هذه . لا بد من هذه . لا بد من هذه .
 يسد ما جمع هذه من هذه . (هذه) حروف كل كلمة يكتب مقبلة
 لا مستعجلة . بعض . و . لا بد من هذه . لا بد من هذه .
 ولا تغير . هذه هي هذه . هذه هي هذه . لا بد من هذه .
 يوجد شكل الحروف . هذه هي هذه . هذه هي هذه .
 يعني هل لك اللغة من هذه الأعراب . هذه هي هذه . هذه هي هذه .
 سألوا فيها في كلام .

وجوب تغيير رسم الكتابة العربية

١٨ . من قول واحد على هذه اللغة العربية هو أن سجد عن الطريقة
 التي يسر لم كسبه هذه اللغة على وجه لا تخفى فيه الكلمة لا صورة واحدة
 من صور الأداء . ولقد علمت أن سكر الحروف صارت . فلا بد من استعارة
 في طريقة أخرى نواتي هذا .

١٩ . — خطر يفكر أحد زملائنا أن يمدح الله لا من حبه . من من

جهة الإعراب ، وذلك بحرف حركته وسكين وحركاته وكان من سهل
إحاطته بفكره ، لأن موضوعه من عرب عن صيرورة من هو وبق
بعض حكمه القديمة ، وقد وثق آية « مجلس صدى ولا يطق ساق »
مثلاً ، من لقرن الله في حكمه « صدى صدى ولا يطق ساق »
نفسك الذي في الحكمين عرب الذي شيء من شيء « ثم يا حبيب
عملاً أحب إلى الأكلية مع ما هو من شيء « هذه « من شيء «
السيد في اسمه لأنك ! فكرت مثلاً في سكين كتابك في الأول من
بقي عشرة « من شيء « مع من « مع الله « سكين « مع « بحمد «
الأحلى « من شيء « وصحة كلامه مسبوغاً « لا رفق ولا « من جهة
أخرى من هذا ملاح « الكال من صورة الإعراب ، وفيه لا يفسد في صورة
الآية من غير التمسح والصور للكلمة الواحدة . فقد رأيت أن لفظ (قد) له
صور مختلفة ، ومهم سكت « فلا يبدل « في شيء « في شيء «
وفهم منه « وأن « حصره « فاضل صاحب الفكرة لاحظ ما عليها من هذه
الاعتراضات فلم يقدح بها اعتراضاً واحداً

٢٠ - إن مجلس الجمع - لآخر مرة - أحال على جهة لأحد من حاضري
قدم به حصة منسوخ كتابه عربي ، ووثق اللجنة من اسم من يحضرون هذا
الاقتراح ، فاشتغل حضرة زميلنا الأستاذ على ذلك الحرة بهذا « صدى « شعلاً
متواصلاً يستحق كل حد وثناء ، ثم قدم للجنة تقريراً « من الفكرة فيه سمع ،
رسم الكلمات العربية كما هو بحروفه المعروفة ، وأن شكل الحروف ذاتها في الكلمة
التي هي منها يروا يد يد على الكسر والضم والسكون والووين البسيط ، وأن
يلصق بالشدة الملوثة حركاتها الثلاث ، على أن كل حرف لا توافقه علامة تعتبر
مفتوحاً ، وفي التقرير استشاءت لبعض الأحوال .

بعثت بحقه على هذا النحو برخصت هذا ملاحظتي عنه نعمتها كناية
 كما أنه من غير محجب عن نفسه لأمره شانه بره حاشي ملاحظته عليه
 كناية ونحن عندنا محجب من غيري فكيف أستد خردت
 من غير حاشي بره ما كذا و... في من من غير معص طرق
 كناية حقه و... من غير... كناية... كناية... كناية...
 من من غير... على معرفة من غير... كناية... كناية...
 لأمر... من... كناية... كناية... كناية... كناية...
 كناية... كناية... كناية... كناية... كناية...
 على... كناية... كناية... كناية... كناية...
 من... كناية... كناية... كناية... كناية...
 و... كناية... كناية... كناية... كناية...
 ولا... كناية... كناية... كناية... كناية...

٢. كناية... كناية... كناية... كناية... كناية...
 كناية... كناية... كناية... كناية... كناية...
 كناية... كناية... كناية... كناية... كناية...

كناية... كناية... كناية... كناية... كناية...
 كناية... كناية... كناية... كناية... كناية...
 كناية... كناية... كناية... كناية... كناية...
 كناية... كناية... كناية... كناية... كناية...
 كناية... كناية... كناية... كناية... كناية...

كناية... كناية... كناية... كناية... كناية...
 كناية... كناية... كناية... كناية... كناية...
 كناية... كناية... كناية... كناية... كناية...

فخلطت الأربعة مع مسبقين ثم مرة هذا ثم مرة ج ، ثم جت حكومة وانتهى
تعليم الأطفال اللغة مرسومة كما هي ثلث الحروف ، فكانت هذه لأساتذة
ودعته الأعلى كنية ، لإدخال النص في شهر من ثمانية إلى عشرة أي من
مكتوب ، قراءة صحيحة ، وإن كان لا يفهم معنى ما يكتب عليه وفيه ثبات
ينصح عنه لإزالة معده ، وثالث من بعد أن كان النص عندهم متعريف سبب في
قراءة التراكيب مكملة بالحروف العربية ، ثم جعل لكل صوب لتصحيب على
مثال ما هو حاصل عند أهل العربية من النص ورجح

٢٢ - تمت هذه الفكرة شمس بن بن عثمان من بحسب -
أمر به كتابة على خطه الأصول ، فجمع وإكملت من كتاب وقد حلت
أن أعاد ما عسى أن يكون ثمة ترك في السب عشرة منه مباحه قد
أظهرت من مدوى هذه الطريقة ومن بحسب ، لأن بعض شيء ، والبعض شيء
آخر فتمت بن مقوميه أنه كان في من مورد سبب منه خبر تمت
إيها على غير ما من معرفة أحد فيها ، فكتب بعد ذلك في ثمة من جهة كتابة
الأول واستصعبت جميعه مع ، فمن سنة ثمة ، ثم بحتور السكينة ما حاصه
« أن طريقة رسم حديد قد فوت أهل تركي فأنه عصي ، في أصبح الطفل
بعد فليس حديد من من صنع ، في أي كتاب قراءة صحيحة لا يعرف فيها
وإن لم يفهم ، فإنه نفس هذا لأعقاب قد من لأمية في ترك ما و
كتاب ، « عاه الأمر ، سكتة بحروف العربية كانت كتابة أخرى فيها
اقتصاد في العمل وفي ثمة ، الكتابة حديد ، في سب حروف حركات
وأشكال حروف لأخرى ، سبب عملاً أكثر ووقت ثمة ، في ثمة
الضرر الحقيقي لدى تدهوره هو أن الطريقة جديدة سقطت منه بين خيل
الحديد وبين مخلفات السلف في العلوم والآداب والعلوم »

فمن بعده أولا : « ب » الطريقة التي أرالت الأمية في تركها أو كادته
لأنهم شبه لا يكون فيها شيء من نطق في العمل أو راجح في الوقت « ومن
على قول » .

٢٣ « وأوقع في هذا الصدد أن الأمور عفاصدها ، وأن كل تدفق أو
بعض سقمه ، بمد هذه العينة من التدفق ومن متفق حلالا ، ومن وقت أطول ، ومن
المد مدافق والتابع متفق يشعل كلالها أكثر من غير مدفق ومن غير متفق ،
وسبق كلالها من تطويل ولا يستطيع أحد أن في التدقيق والانتقاص
بحالها لا حصه ، عر د كهمها غير اقتصاديين في العمل ولا في من على أن
في حوز أن السكينة إذ حارستها عن علامات الحكة ، من شكل ، حروف
حركة ، كل ، كما ثبتت به ، رسم لا لشخص لفظه إنما لمين شخصاً
استغناء من صده على كلك حري ، هدا في ذاته بعض تسليح ، وكان
للكلمة أن يطلق صاحب كخص عمدة ، متوحدة مطالبة بحرف من وجوب
بصورته ، من في صورته ، كامة وحرره في ، من متقس عبيد ، لفي صورة
من ووب قصر من مدد ، ود كان في اسم لعد في حزن من فيه ذلك
الأدنى ، مع مد في حزن تركي ترخوة مصطفي كمال على توفقه ، ومد توفاه فلا
استعدت تركه بحدة صرمة ذم ، بقط وسرعه ، من لامية ، ومافان ، عاية
في لأهمه وحزن ، بحده عبيد ، العدو ويقطه الصديق ، على ، كل أمر أو ما
ومريركا ، وهي في الأثر متحصرة في العام ، لم يحظر بال فرد من أفرادها حروف
حركات معوقة ، رسم مدد ، وأن من اللامه حدها اقتصاد في وقت وفي الزمن .
٢٤ « لا معنى في هذا الصدد أن أنير إلى عبده فاهالي أحد رمالها
الأدنى . هي ن حروف اللابنية لم يصطط طريقه أداء كل الخارج في الألفاظ
التركيه . وهذا اعتراض صحيح ، أسسه واضح وهو أن الأثر لا يصموه لكل نعمة

الحرف الصحيح الدال عليها ويحدوه ، سواء من العربية أو الفارسية أو غيرها (١)

٢٥ — أما الضرر الحقيقي الذي أشار إليه سعادة البربر فقد قلت له
 « إنه ضرر حقا ، ولكنه موقوف ، وعلاجه من أنسر ما يكون . هو ، اتفاق مع
 من المال لصنع أمهات لمصاحم اللعوبة ، وأبواب كتب العلم والأدب والعون
 بأمر الخليفة . وإن بيد حكومتكم التمجيل بالإتفاق فيقتصر عمر هذا الضرر ،
 أو التآخر في الإتفاق يطول عمره » . فقل : « هذا صحيح وكما شعب عنه منقلا
 بأمر آخر ، وهو حقبة اللغة التركية مما فيها من الألفاظ العربية والفارسية ،
 والبحث عن ألفاظ بدعته من لغت الأتراك لا يستدلها بها . وهذا مشروع قد
 فشل فيه هاتين » . « إذا كما قد عثرنا فعلا على كثير من الألفاظ الطورية
 القديمة ، تقوم في دلالتها مقام الألفاظ التي أردنا الاستعاضة بها ، إلا أن الجمهور
 أبى استعمالها لمرايبتها عنده ، ولزم الألفاظ العربية والفارسية التي اعتادها . ولا
 وسيله لإكراه الجمهور في الألفاظ البعثة وسلبها على ما لا يريد »

اعتذار واستئناس

٢٦ — قد نقول له هوون فيكم — وكلكم نا-هون . قد دعواون أنسوف
 خنوخر ، ونين طر بقنت التي ما سمع بها في آتات الأوبس ، ومصص عيب كيف
 فعل وفي عربية لغات سموات لا يؤديها تلك الحروف اللاتينية التي تريدنا
 عليها . وقد قلت في وقت إياب . ما عطلت كل لغات نصوتيه في التركية ؟

٢٧ — حاضرك أنما ارحال ' إلى له أنسوف ، وسكى حقا أماتكم وكنت
 أذهب بصركم . وعله هذا اللس ، كما تدركه من كان في صركى فامكم ، ن لكل
 تحلید عصه ، وفي كل حرج عن . نوب عصاصه ، وإذ جمع لغة في مرة دا

(١) على أنه يظهر أن هذا لا يهدم لأن دكته سميته على نكته في بعض من حدود
 من الحروف اللاتينية كما تتحكم بركة لا تجدرى والفارسي والطلبا في بعض تلك الحروف

صوت هوى في العود على أنى ولا تفتى ، أب مهتمكم ها هي الإصلاح
ما سطر . ولكن في سبب حرار الصغر مستنوب من كل عصب لمادة أو
عند عدم منى وصح لكم وجه الصلحة في جديد ، ولا هذه لغة ونى آوى
من سمحكم إلى ركن شديد ، أب غنيت على قط عرص فكرتى عبيكم .
هكذا طرقتى . منها معلوم أن تلك تعقدت التي تسيرون إليها إنما هي
عصب وهيمه . من موهب يعرض من همت سيطرة هو مداني عام الخداع .

بيان الطريقة

٢٨ . في لغة العربية ثلاث عشرة صفة صوت جوهرية كلها حصة
بها بلا م . وكل صفة يؤديه حرف هائى مفرد ولا تؤدى حروف المتجاء
اللاتينية امرية منها ، وهي حروف
حيمه ، ا . ، حمر ، الحاء ، الخاء ، الذال ، الصاد ، الصاد ، الطاء ،
الظاء ، الحس ، عس ، عاف)

٢٩ - ما حروف امرية يؤى بها ينطق به عزم في لغات اللاتينية
الحروف ، في أول كل كلمة مدونة بحرف من حروف الحركة : وهو عزم ملارم ،
لأن حرف الحركة إنما شخص مرة هو ثمة مطلقه حدية عن التكرار والاعصا ،
فهو من قبيل عزم خارج من اللين لا تكيفه الأحبال الصوتية ، ولا أعضاء
التم والخلق أنى سطر يخرج ليعت بصوته الجوهرية وتتمتع بها . ولذلك
لا نجد عزم حرفاً خاصاً بشخص هذه الصفة العرسية . على أنه لا يهمل أن يكون
امرية عزم عرساً ملارماً أو فصلاً مطلق هو حيز من مهيمة حرف الحركة
يخصه حرف جوهرى ما منى بذات به الكلمة . لا يهمل عزم فيه يحس بسببه أصلاً .
لكن لمرة في العربية حرف جوهرى أصيل محب - مدنياً - كدنه رسمه

الخاص، سواء كان متصفاً به في ذن سكينة، كان معصوماً في معصية أو
في آخره، لا معصية على حد

٣٠ وفي لغة لا حجة في معصية (أو غيره) ولكن لا حجة في معصية
محرک مخرج مدغم مكنو. من حرک (أ) وحده، وضع مشترك معي بين
السبع كلاً من معصية

٣١ وفي الأنساب مع (أ) ولكن لأن مدغم معصية معصية
مخرج مدغم مكنو. من حرک (أ)

(وذكر لأن لا حجة في معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية
في معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية
مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية
مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية

٣٢ وفي كل معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية

مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية
مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية
مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية
مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية

٣٣ مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية

مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية

مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية

مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية

مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية

٣٤ مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية

مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية

(١) في لغة لا حجة في معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية
مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية مدغم معصية

ولأنه دنا، كما قد بينا حروفه في عصر لغوي، وفي صورة أخرى لا يؤدي
حرف الهاء، لأن لغة صمدية كعمدة التي هي عندنا، ووجه القبي عندنا
حتى صمدية

في حيز سبعة هذين حرفين معاً، ولأن عندنا حيز عندنا، هي في الحقيقة
عندنا (ال) و... لأن حرف ال... به وحده من سبعة حيزه بحرف ال الذي
أما به ثمة ف... سبعة يبقى من سبعة ثم يستحق حرف... كما أن سبعة...
٣٨ و... حرف... و... حرف... (ال) كما ينطق به لا يحسن
د... ترس... لأن... هؤلاء... مكررة... مع...

ترتيب أحرف الهجاء

١. كما أن ترتيب حروف... هو... الآن تماماً
و... حيزه من الألف... مع... لأن... هو في الحقيقة صوت
مدني حرف حركته مستقيمة... سكون... يجب أن يوضع
فوقه علامة... مع... هي... و... و... و...
شرطه... هو... ثم... على حرف (لا) الذي
لحق سبعة... و... ف... حيز... حركته الجوهرية
عند... عشرين، وعلى عدة حروف... تسعة وعشرين كما هي الآن بقاء
حرف الحركة... وهو... أن... لا... حيز... حركته
بلا... كما ينبغي:

٢. عند هذه تسعة والعشرين حروف حركية... حركته
حروف ثلاثة من بين حروف الحركة... هي... من...
و (u) للضمّة و (e) أو (i) للكسرة

حروف الهجاء جميعها وحروف الحركة

٥٥ - وحاصله ما تقدم أن رسم حروف هذه السبعة والعشرين يكون

كما هو في السحق رقم (١)

٥٥ - ورسم حروف الحركة هكذا :
 (a) (u) (i)

٥٦ (١) أما السكون فلا يحسن وضعه علامة ^(١) لأن المقطع انتهى بتعريف

كسرة والقراءة ما لم يسمها ونطقها - على خلاف الأسباب الثقبلة

والأزهد لمعبرة في تقطيع العروض هي على صورتين ثلاث :

وما (١) أن يكون مقطع منها حرف متحرك واحد كما في فعل

(مضرب) مسمى مجهول للمدح، وفيه ثلاثة مقاطع ككتبه هي :

(مضرب - ب - ا) ، و (٢) إما أن يكون حرف متحرك متلو

حرف ساكن ، حدثت كلمة « مضرب » من ثلاثة مقاطع هي

(مضرب - ر - ب) من مقطع الأول والأخير كل منهما مكون من

حرف متحرك يليه حرف ساكن واحد ، و (٣) إما أن يكون

مقطع حرف متحرك متلو حرف ساكن ، وثلاثة أحرف ساكنة

مثل (مضرب - ع - ا - ك - ر - ي - م - ح - ا - ف - ي - ن - ب - ا - ر) مع ملاحظة أن الألف

لممدودة ساكنة ناهض وصمد

(ب) وليس من النمل يكفي لإدراك هذه الصورة الثالثة لا تصح

إلا في جانبين :

أحدهما : حاله لمقطع الأخير من كلمة موقوف عليها متى كان قبل

(١) الأمثلة الواردة بهذه الصورة وما يندرج تحتها بالأحرف اللاتينية في الملحق المرافق

هذا تقرير

حرفي الأخير يوقوف عنه (ألف) أو (واء) أو (ياء) ممدودة ،
أو حرف نعمة مفرد غير متحرك مسوق أو غير مسوق بحرف
مقدم هذه الأحرف الثلاثة ، وذلك كما في الأمثلة السابقة ، وفي مثل
انقطع الأخير أدنى من كذا .

(كسر . معين . نون . ز . نون . هـ) .

وإنه ينبغي أن يكون انقطع في أول الكلمة أو في وسطها متى
كان حركة من حرف متحرك ثابته ممدودة بعدها مباشرة بحرف
نعمة مشددة في مصنف ، حيث الأولى ثابته مباشرة لسكون ، لألف ،
وذلك مثل معصى كلى (حافى ، سائى) ومثل انقطع لثاني من كلمة
(مشحى) ومن كلمة (تراو) .

مع ملاحظة : حرف (الألف) إذا كان ناصلاً وضعه هو
حرف من كذا أسفله حرف (الياء) و (الواو) أيضاً بأصل
وصفهما كما يدولى — من حروف المد ، إذا لا يعدان شيئاً
في مثل (أن . لا . مئ . أود) وهكذا . غاية الأمر أن (الياء)
إذا وقعت بعد حرف مكسور و (الياء) إذا وقعت بعد حرف مضموم
في مكسوبيه مثل الصق به وسهل نمد (الياء) بحركة الحرف
المكسور متى سله و (الواو) بحركة الحرف مضموم الذى سله .
ومن أجل اللطيف في هذين الصورتين مستصححة نعمة الياء
أو الواو في كل المدة ، ولا زالت الياء و (الواو) كسبتين لأن كل
مد يعنى حتمه أن يكون ^(١) .

(ج) مفاد هذا أن حرفي النعمة كلما تحذرا سواء أكانا من نعمة واحدة

(١) أى أنهما من حروف نعمة بوصفهما ، وقد يكون حرف مد عرساً يعطى له
قلهما حركة تناسبهما .

وكة (هى) صمير مؤنه بلسنة داء مع عيه . وككة (يل)
كتب جميعها كافى الملحق .

(د) ما عد ما تقدم من كافة حروف المعاني كانت كلمة حروف المعانية
بحسب أصل وضعها للعوى مد ، مع كنة حرف (ي) و (ا) و (على)
صغرى بـ ، على (كما في سجن) و هي أصغر موضع التي
يخدمان عدد حروف على الحرف

(٥) وكان ما شرح له جوفيه هو أن لا يمد مدرس متى عرفوا أنوع
حروف المعاني من غائصة وحارة ، نافية وغير ذلك . فبما أن تمكن
حركات الحركة من واو المطلق ، واو المعنة ، وميم . و هـ المطلق
، واو . لينة ، ومن باء الحركات ، وكاف لشبه الحركات ، والاكتفاء بالراء
هـ حروف بحرف عيني واحد (a , b , c , d , e , f , g , h , i , j , k , l , m , n , o , p , q , r , s , t , u , v , w , x , y , z) لأن كلا منها
كله مركبة من حرف متحرك واحد (a , b , c , d , e , f , g , h , i , j , k , l , m , n , o , p , q , r , s , t , u , v , w , x , y , z) ومن
حرف الهمزة برسمها كذلك عدت في الهمزة (a , b , c , d , e , f , g , h , i , j , k , l , m , n , o , p , q , r , s , t , u , v , w , x , y , z)

ثم ووالقسم ولا. آخر فتح كنهه أولاهم كلمة (wa) غير هـ
عن اعطفة وعن بنى امية، وكلمة ثانياً بحسب صيغته انما
(u. a) لاهم يكون تارة مكسورة وأخرى مفتوحة فلا يؤمن اللس
بأن مراد بحرف لا- (ا) فقط غير متبوع بحرف الحركة (أ و ا).
(و) وكذلك كتب الأهم. ونعم ثرو لأفهم مكافه حروفه، ولا يفت
مما شئ به يسطع في درج الكلام

(ر) و تعرض من كثرة الحروف والأسماء العذرة والصبر ولأفعال بكافة حروفه ب تعرف على حقيقة إدراك حرف منها ما يسقط بالدرج

(١) وهذا الحديث لا يكون إلا في كتب المدارس فقط .

حروف معنی تہی عدد دہ ، تسع و صفر ای بحث یہاں علی
العمل وعن صاحبہ وانما وہی وثیۃ لا یحیی علی أحد

(٥) من يعطي مخرجاً منسجماً عند ما يصححون ويقره الأستاذ على
غير أنه ما قصد من تعليم بيت من التلاميذ لا استعمال الشكل ،
بل كسور شكله بحسبه لأوجه مختلفة من الأداء ، ولغير غير على
أوجه الصحيح ، فيضن أن يحدد كتبها على هذا الوجه ، وما
ما كان هذا غير موفق بما وقع من به بعيد ، و أكتب التلميذ
فعل (صغر صغر) من غير شكل ، بل غير غير على هذا الوجه
الصحيح (لمسكون هذا ، و غير غير) فمقد و اية و ما تراه
(صغر صغر أو صغر) على هذا الوجه غير الصحيح سكن الأستاذ
لا ين أحد من التلاميذ أداءه و يقره لاشد ، وهذا كتم للده على
الفتح أما أن كسرة التلميذ كانت مخرج الألف لما اخرج
معلم و بقي التلميذ و على حظه

(١٢) ما كان كذا معناه عند أو مع قصد من رسم العربية الخالي
بسر كثير من كذا نفعوا مجملهم على حساب سلامة نية
قراء بعض من خدعون معلات ورسمه بها ، مثلا ، الى الأسد
أطون المحسن من شره في حريدة الأهرام التي يديرها ، إذا هم
كتبوا عمل (طير) ماضيا أو مفعلا كما كسه السيد ، فإن حصرية
أطون من بعده محبت كما قرأه نعيم ، وبعض من نية محرر الرسالة
عند الكتابة إلى هي بعد الوحة الصحيح فسنمر محرر الرسالة على
حبه لأن المدير في العاد لا يراه ولا ملاحظ له على رسالته شئت .
لكن وأن الكتابة هي بالحروف اللاتينية لأني كل كاتب ياله ما

الكثيرة تنبع الضم ووقعه في الأرساك ، كما شاهد جميعاً في أطفال
الذين يتعمون لغة أجنبية مع انه بنية في نـ

(٢) طريقة الحروف اللاتينية تسهل قراءة لأعلام الأجنبية والكلمات

معروفة ومنها الاصطلاحات العلمية وهي كثيرة ، وسهل على لأخص
ما كان من تلك كلمات ومصطلحات فيه حروف من أصل عربي
واللاتينية ، وهي على في معناه فهم صحيح مهم ذلك الحرف
اللاتيني واللاتيني القديم وهذه مبررة من كلمة هرت ، فكلمة
تسمى كلمة تلك الأعلام والمصطلحات ، سأل في سكرامبي
وشوه طريقه ، لأصل بحسب ما هو في هذه سبوت هو عنهم .

(٣) من مزايا هذه الطريقة أنها تسهل على الأبحاث تعلم العربية ، وقد
تسمى من تسوية الأعلام ، مكبرها علم ، نحن أهل العربية ، كما
سوها أنس ، محمد وان سم ، من رشد ولهمه مثلاً ، فمهم
(مهم ، نفس ، فيروس ، كبر ، وكبر) ولا شك أن
العربية والألفب مصححة كهي في نشرها بين لأحباب ، كما أن لها
وهم مبرية كهي في عدة شوية أنس ، حاشا المقدم وتسكيرها هي
الأعلام حروفه وعبره ، لدرجة أن ورثها من بعثها لا فهم عالم
جميعه سبوت شوه

(٤) أن بعض سمات الخاصة بالعربية ما دامها حروف مفرد واحد
علا بخيرية والعربية والألمانية وغيرها لا بد أن يعكس أهلها يوماً ما
في اتحاد حروفها مفردة بدل مركباتهم المرحه فيستعملوا حروف
(وعنه شرطة ثالثة) وحرف (ح) بدل (Kh Ch Th)
ويستعملوا (ح - ع) في مقابلة عن العربية بدل استعمالهم حروف

خلاصة

٦٠ - ما قد علمت نصراً اسم الحلق ، وأنه هو علة الطل في صعوبة حشا العربية وأنه هو المعر منها والمائع من جريان الألسن بها ، وإنهم صرروا رسمها مقترح بالأحرف العربية المستعملة الآن مع وصلها بجميع الشكلات ما عدا الفتحة وهبلا من غيرها في صور استثنائية فيه ، وأن هذا الرسم ، فوق كونه دقة في الحديث وبين القديم من آثار السلف سواء في لطوعات والمخطوطات ، فإنه ديم الدياجة طاهر التعبير بعيد عن السير

علمته ورأيتهم قد ودكم ، ورأيتهم طريقة الحروف اللامعة على قهجه ، وعلمت أنها أمسية أو وحدة اسمية تخدم الفصحى في حلالها ، وحملها على الوجه الواحد بمعنى من أوجه المطلق بكلامها ، وأن هذا متى تحقق اعتداه أسس من أول نشأتهم بدور التعليم ، ومسموع الاشتراكات اللغوية ولدورت والنصحوت المنشية ، وسهبت أعمال الطابعة في مطابع أو بالآلات الكاتبة ، وأن هذا هو وجه ما يسر الفصحى ويعملها في بلاد العربية ويستعملها من يريد من لأحباب وفي اعتقادي أن هذا حيزاً يخدم به محكمات المناهج لآلية استعماله على عمالها ، وأن كل الأبحاث الأخرى التي يشتغل بها هي دور هدا في الأهمية غير حل

كلمة أخيرة

٦١ - إنني أتحسن أسمى ، وإن كنتم متبينين صحة اقتراحي وأنه هو الطريقة الوحيدة التي تخدم بها العربية واسودها ، إلا أنكم تقولون فمعه متبينين أن ينسب لكم الأخذ به .

٦٢ - أتحسن هذا ما أراه الآن فكم من لبيب عن الاعتراف بصدق

رسم أحسن لا يحسن منه ولا هو م . إياها مراية اتجوعيا وأطلب إليكم
 سحر عوها ، وهذا عيب جيف كثير جدا وخذ أنتم غير أن لمائة مسألة حياة
 لاهوتية أو إرمان مصر ، ثم موت تجعل به ما يندم من الأمم لقوية من العمل
 متواصل على مسيطر عها نشرها بين ثم شرق ضعيف . وعنها هذا إذا كان
 كما هو واقع من الضرورات الحيوية ما سياسي واجتماعي . وفي ثمة ،
 مساعدة العقيدة ، تراحيب في خدمه عها ، وفيه ما جعل الله رحيل من قلبين في
 حووه وانعت كاستمع حق منها مسيطر ارجيص ويكسد على لتين ومن
 سامع في علاج عها من مخرج حصرة الأسماء كزاد على ث - عيب مقال
 الترتيب الصافي لدى بلاء على مؤثر ، خمسة مسميه . إنجاب عها العرسة
 نعلما عمليا بالتصنيف من قواعدها ومصادرها ، في مدرس ، سعودي
 الأطفال صحة النطق بها (أي صحية) كما كل حفظ الحاهيون وأن صدر
 الإسلام . به اقتراح نظري طريف . ولكن ما لسبيل إلى تحقيقه مع تعقد
 (رسم الحرف)

٦٩ - مد فكر كتيه في إمكان جعل رسم العري سورة نوي
 الناس في صحة النطق بالكلمات ، فمحذرت بعد طول تفكير ونسبت من مكان
 تحقيق هذه لأمة «الاشكال» لمعد في عصوصات وأدب مصر في لطوعات ،
 ورأيت أن لا تسلي سوى نخذ ادووف اللاميه وما فهم من حروف الحركات ،
 واعتقدت بصروها والضرورات ، كما سلف ، مدح اعطورات .

٧٠ - الآيات الأورداندون ، كل في منقذ وم معوم . فما لنوع مذاق
 إلى يوم يمتعون . وآ وبن ثم العريه أعمد في الوجود دهور ودهور لا يحصيه
 إلا ربك واجب الوجود الذي لا تعلم الميب إلا هو

آل وإن الأحياء الذين يتنون اسمعاه ما ألقوا . أرحوا وكبد صدورهم

الموضع . هو مسجد . من حق لا أحد منه في ما في خضوع له مع مظهر
 . هو صعب . من حق لا أحد منه في ما في خضوع له مع مظهر
 على وتناهي . من حق لا أحد منه في خضوع له مع مظهر
 ٧٣ . كان من نزيه سيب هو في مؤمن بالله وحده ولا غيره
 . راجح معصية من دونه . فساد من من نزيه سيب لا اله الا الله في معصية من
 . لا اله الا الله . من حق لا أحد منه في خضوع له مع مظهر
 . هو صعب . من حق لا أحد منه في خضوع له مع مظهر
 . هو صعب . من حق لا أحد منه في خضوع له مع مظهر

عمر العزير المسمى

١٩١ بعد . من حق لا أحد منه في خضوع له مع مظهر
 . هو صعب . من حق لا أحد منه في خضوع له مع مظهر
 . هو صعب . من حق لا أحد منه في خضوع له مع مظهر
 . هو صعب . من حق لا أحد منه في خضوع له مع مظهر
 . هو صعب . من حق لا أحد منه في خضوع له مع مظهر

ملحق رقم ٣

مقالة الصريفة الممنوعة بطريقة نسبة القافية مع الاحتفاظ بالحروف العربية
هناك عبارة ثم بينت شعور سوسية ، الطريقة الثانية ثم طريقة النسب مع الاحتفاظ
بالحروف العربية ثم طريقة الحروف اللاتينية .

(١) خيرة ما نعتد به المرء نفسه . وخير ما نعتد به المرء نفسه لا نعتد به
لبيك اصدوا ايامه الكف . في هذه القصيدة جيب المد واللين

..

(٢) خيرة ما نعتد به المرء نفسه لا نعتد به ، وخير ما نعتد به المرء نفسه لا نعتد به
بها عن مواقف الاعلى هذا

السابعة عشرة في الجماعه من المكتسبه

في حدهم اعداء ليس للحمية والمحب

..

(٣) *Carpet beru ma tarubada bi hi l*

marau naysa hi wa sayra beru l naysa an

tarbasu biha van minwäyfe l sidar

el naysa an daga enta van men l kutubi

fej zaddi hi l zaddu baysa l vaddi wa l l vaddi



